



32

اتهمها في تصريح خاص لـ الشروق بضمرة الملف المقدم لرئاسة الجمهورية

## الزاوي يصف حجة وزارة الثقافة بـ "الخرجة المضحكة"



فيدرالية عمال المالية  
تطلب لقاء طارئا  
مع وزير المالية  
40 ألف عامل  
في 6 قطاعات  
يهددون بالإضراب

9

32  
صفحة

# الشروق

إخبارية وطنية

معتقل موريتاني يكشف  
تفاصيل الهجوم ضد الجيش  
الموريتاني شمال البلاد

الإرهابيون ذبحوا  
الجنود انتقاما لمقتل  
أميرهم الجزائري

3

الخميس 13 نوفمبر 2008 م ■ الموافق لـ 15 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2455 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) ■ [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com) ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

مصالح الدرك أنقذت مستشفى عين النعجة من تموين خارج الرقابة

## تموين رئاسة الجمهورية وفندقي الاوراسي وسوفيتال بدجاج فاسد

3

● التماس عامين حبسا نافذا لصاحب المذبحة

500 نائب و "سيناتور" يصوتون بالإجماع على تعديل الدستور

## بلخادم يرفض نيابة الوزير الأول .. وأبو جرة يطلبها!

5-4



■ نواب الارسيدي ينسحبون  
من الجلسة قبل بدء التصويت

صورة: نيو بريس

سعدان يستبق مقابلة مالي ويتحدى



"ربحت جوفنتوس وأخرجت  
البرازيل ولا يخيفني أحد"

28

أرقام مرعبة عن الطفولة في الجزائر

64 طفلا حرقا، 1250  
حاولوا الانتحار ومليوننا طفل  
يحترفون "الأشغال الشاقة"

5

مسؤول سابق ببلدية برج الكيفان  
وأربعة موظفين في قفص الاتهام

موتى ضمن قوائم  
المستفيدين من قفة رمضان!

9



والكل يتكلم



X-TRAIL 5

100%  
من الحظ  
للمرح!



# الحظ

الحقيقي هو ...

ANEP 741 859



www.hamoud-boualem.com

# 130 سنة





على قلب رجل  
واحد!

## رشيد ولد بوسيافة

عدل الدستور وتغيرت طبيعة النظام من نظام برلماني مع وقف التنفيذ إلى نظام رئاسي، وتفرق الجمع الذي التأم بقصر الأمم، للتصويت بنعم على التعديلات المقترحة، وبغض النظر عن إيجابيات التعديلات وسلباتها، فإن الطريقة التي تم بها والنقاشات ذات الاتجاه الواحد التي صاحبها، والدور الفعال جداً "!!" الذي قام به نواب الأمة والسهولة البالغة التي مرت بها التعديلات... كلها معطيات تجعلنا نطرح تساؤلات جوهرية عن حقيقة ما نملكه من مؤسسات دستورية منتخبة لها كلمتها في القضايا الكبرى.

كنا نتمنى أن تأخذ مسألة تعديل الدستور حقها من النقاش والخلاف داخل البرلمان وحتى داخل الكتل البرلمانية، فتناطح الأفكار وتكثر التفسيرات والتأويلات والاقتراحات والاجتهادات، لأن يكون الجميع على قلب رجل واحد، حتى وإن كان هذا الرجل مصيباً في اجتهاداته.

تتشعر بالغيرة ونحن نرى في دول أخرى ممثلين للشعب لهم كلمتهم وتأثيرهم، ما يطلبوا مجرد أرقام في ترس لا يفعل إلا ما يطلب منه، ولا يبادر بشيء، وإنما يكون تحت تصرف ذوي المبادرات. وذلك هو حال مؤسساتنا المنتخبة التي لم تبادر يوماً بقانون وإنما اكتفت بواجب المصادقة ورفع الأيدي على مبادرات السلطة التنفيذية.

في كل العالم تتطلع وسائل الإعلام إلى ما تفعله البرلمانات في اجتماعاتها التي لا نعرف نتائجها مسبقاً، كما حدث في الكونغرس الأمريكي عندما رفض خطة إنقاذ اعتقد البعض أنها ستمتد بكل سهولة، أما نحن فنتيجة التصويت معروفة لذوي العقول وغيرهم!

تركز برلماننا الموقر بالأغلبية التعديلات المقترحة على الدستور، وانتهى العرس، لكن المشكل الحقيقي لم ينته، وهو حقيقة مؤسساتنا، وماذا قدمت للشعب الذي انتخبها وعلق عليها آماله وأحلامه، ليراه في الأخير مجرد أدوات لا حول لها ولا قوة في تحريك أي شيء، وتلك المعضلة ينبغي التفكير فيها طويلاً.

## اللواء بوسطيلة يفى بوعوده لضحايا "يسّر"



التحق جميع ضحايا الاعتداء  
الاستخباري الذي استهدف المدرسة  
العليا للدرك بيسر بولاية يومدراس  
المدرسة، وباشروا الدروس باستثناء  
4 منهم لا يزالون يخضعون للعلاج  
بمصلحة الصحة بذات المدرسة،  
وارتدى هؤلاء البزة الخضراء كما  
كان لهمم والذي حاولت اغتياله  
أيادي إجرامية باستهدافهم عند  
حضورهم لإجراء الفحص التقني.  
وقد كان اللواء بوسطيلة قائد سلاح  
الدرك الوطني قد قام بزيارة هؤلاء  
الجرحي المترشحين لرتبة ضابط  
بالدرك بعد الاعتداء، ووعدهم  
بقبولهم جميعا دون اجتياز الامتحان،  
وهو ما تحقق فعلا حسبا وقفت عليه  
الشروق أمس خلال حيازة المدرسة،  
حيث كان لها لقاء مع هؤلاء الطلبة.

**سارة بايلن تنتظر أن يدلها الله على الطريق إلى البيت الأبيض!**



أعريت سارة  
بايلن التي  
هزمت في  
انتخابات نيا  
الرئاسة  
الأمريكية عن  
أملها أن  
"يدلها الله على  
الطريق" في حال  
كانت ستخوض  
السباق إلى البيت  
الأبيض، وذلك  
في مقابلة مع  
مجلة 'فوكس'.

معيّنوز". ورفضت حاكمة الاسكا الإفصاح عما إذا كانت تنوي خوض معركة الانتخابات الرئاسية عام 2012 موضحة أن هذا التاريخ ما زال بعيدا جدا. وقالت بايلين حسب ما جاء في المقتطفات التي وزعتها المحطة لهذه المقابلة "لا أريد أن أتكهّن ماذا سيحصل غدا وأيضا ماذا سيحدث بعد أربع سنوات".

## النمسا ستفقد 60 ألف وظيفة في 2009

فأد باحث متخصص بمعهد الدراسات العليا أن النمسا ستفقد على الأقل 60 ألف وظيفة العام القادم وذلك لأن عددا كبيرا من الشركات تخطط لإجراء تخفيض كبير في أعداد العاملين والموظفين خلال الفترة القادمة. وذكرت مصادر إعلامية أن الباحث "أولريخ شوا" قال لجريدة "النمسا" ليومية، أن هناك شركات بدأت بالفعل في اتخاذ مثل هذه الخطوات مثل شركة البريد النمساوية وشركة الاتصالات "تليكوم"، وشركة "سيمس". وأكد أنه بناء على ضعف الحالة الاقتصادية للمواطنين وضعف القوى الشرائية ستقوم بعض الصناعات بتخفيض العمالة بناء على ضعف الطلب على منتجاتها. ومن أهم هذه الصناعات، مجال صناعة السيارات.

موظفون يحتكرون  
"المراحيض"!

يعاني المواطنون المترددون على محكمة بنر مراد راييس من العاصمة من انعدام المرافق، والمعلوم أن المواطنين يقضون في أغلب الأحيان يوما كاملا بقرعات الجلوسات قبل الفصل في قضاياهم، والطريف أن الموظفين على مستوى محكمة بنر مراد راييس يتحكمون بمفاتيح المراحيض الموجودة على مستوى المحكمة، ولا يسمحون للمواطنين بالاستعمالها ما يجعل خاصة كبار السن منهم في رحلة بحث شاقة عن مكان يقضون فيه حاجتهم!

## القتل في أبشع مظاهره بالجزائر

أصبح بعض الإجرمين يتفنون في قتل ضحاياهم، ولنا في القضايا المعالجة من طرف المحكمة جنابات العاصمة هذا الأسبوع خير دليل، أبرزها قضية تورط فيها دركي سابق رفقة زوجته، حيث قتلًا جارتها بـ 17 طعنة، ثم ذبحها بسكين كبير للاستيلاء على أموالها، وتلوان آخران قتلًا صديقتها بـ 5 لترات من البنزين وأحرقاه في الحمام. فمن أين يستمد شبابه هذه الخطأ والأفكار الجهنمية، هل هو غزو الحضائيات، أم زحف الانترنّت، أم هو مجرد موت لضماير وأحاسيس شباب معين، والظاهرة بحاجة ماسة للدراسة والتحليل من قبل مختصين.

## علم وطنی بحجم قیاسی!

أنجزت السيدة ولاد سعيدة  
عائشة وهي مديرة مركز  
تتفاني يحي ثنية الحزن وهو  
في شعبي بغرداية رققة  
خمس متر يصات علما وطنيا  
منسوجا من الصوف بحجم  
قياسي، متران ونصف متر  
على ثلاثة أمتار، وهو حاليا  
معروض بمتحف، وهو  
صالون وطني كبير شارك  
فيه 12 ولاية، وتعتبر ولاية  
غرداية ضيف شرف بالنظر  
إلى النكية الكبيرة التي مست  
قطاعات واسعة بها ومنها  
الجرقيون الذين لقي عدد  
منهم حتفه في فيضانات  
أكبر الشؤومة.

## بصالح يعيد بعث المؤسسة الوطنية للأنظمة الاعلام الآلي؟



تم تعيين مدير عام جديد للمؤسسة الوطنية للأنظمة الإعلام الآلي التي كانت تشرف على القطاع منذ سبعينيات القرن الماضي على المستوى الوطني، إلا أنها فقدت مكانتها بسبب الانفتاح الفوضوي للمسوق، ونزل عدد عمال الشركة من 900 إلى 30 عاملا بسبب مشاكل التسليم السنوات الأربع الماضية. يصلح إلى إعادة النظر ببرنامج جديد وتكليفه بإستراتيجية القطاع.

## مخبر اللغات بقماري بحث عن مقر

رغم أن الجمعية الثقافية للمركز الثقافي ببلدية فمار لا تالية الوادي استفادت من مخبر تعلم اللغات الأجنبية في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم الجمعيات غير الحكومية ONG وذلك بعد مجهودات جارية قام بها أعضاء الجمعية، إلا أن المشروع قد لا يرى النور بسبب عدم وجود مقر يحتضن عشرات الشباب الذين سجلوا أنفسهم لتعلم اللغات والتجهيزات المتطورة التي زودت بها الجمعية وذلك كون مقر المركز الثقافي ببلدية فمار لا يملك مساحة كافية لاستقبالهم، لذلك كانت تعمل على عليه الجمعية تجري عليه أشغال إعادة بناء من جديد، والجمعية لحد كتابة هذا المرصد مازالت تبحث في بدي من مقر. فهل سيستخر حلم مئات الشباب في بلدية فمار والبلديات المجاورة لها بسبب عدم وجود المقر.

## عراق يرشح المالكي لنيل جائزة نوبل!



رشحت الأمانة العامة  
لمجلس الوزراء العراقي  
رئيس الحكومة نوري  
المالكي لنيل جائزة نوبل  
للسلام لعام 2009. وذكر  
بيان مجلس الوزراء أن هذا  
الترشيح جاء بسبب دور  
المالكي في إقرار الأمن  
والسلام في العراق، ويذكر  
أن عهد المالكي الذي تولى  
منصبه عام 2006 قد شهد

عنفا لا نظير له، حيث انفجر صراع دموي بين مختلف لطوائف العراقية التي حاولت التمتع على الساحة السياسية العراقية بعد انهيار الدولة العراقية.

## مستعملو الأنترنت يشتكون بقسنطينة

يشتكي مستعملو الأنترنت بولاية فلسطين من  
الانقطاعات المتكررة والتي تدوم ساعات طويلة سيما  
فيما نهاية الأسبوع، الشيء الذي أدى إلى تدميرهم  
إياماً من الضعف الكبير لخدمات الجهات الوصية  
في هذا المجال، وكان وزير البريد السيد حميد بن  
صالح الذي حل منذ أيام فقط في زيارة عمل إلى  
عاصمة الشرق، قد أعطى توجيهات صارمة للمسؤولين  
في قطاعه على حل كل أحد للمشاكل بصفة عاجلة غير أن  
توجيهاته مثلاً يكشف عنه الميدان سقطت في الماء  
بتجريح مجرد مغادرته حدود الولاية.

## منشورات سلفية في مساجد بوفاريك



علمت "الشروق" أن ثمة مناشير سلفية، تم توزيعها على الطلبة الذين يتلقون الدروس الدينية في مسجد البشير الإبراهيمي بمدينة سوفاريك، حيث ثبت أن المناشير المذكورة تروج مجموعة من الشيوخ والسعواظ الجزائريين والوعاظ المعروفين بانتسابهم إلى هذا التيار.

ويذكر في هذا السياق أن هذه ليست المرة الأولى التي تتحدث الصحافة عن مثل هذه السلوكيات التي سبق لوزارة الشؤون الدينية أن أعلنت وقوفها ضدها فيهما بمرافة النشاطات المسجدية التي تصب في هذا الاتجاه، لكن يبدو أن هذه "الرقابة" من طرف الوزارة ما هي إلا نشاط موسمي يقصد من ورائه "ذر الرماد في العيون" أكثر من أي شيء آخر، بدليل استمرار اختراق هذه التيارات المتطرفة والخارجة عن التقاليد والأعراف الدينية الجزائرية لمساجدها.

المدير العام  
مسؤول النشر  
على فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

**النشروفي**  
إخبارية وطنية

نصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

|                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                   |                                                                    |                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>الطبع:</b></p> <p>الوسط: SIA<br/>الشرق: SIE<br/>الغرب: SIO<br/>الجنوب: SIA وحده ورقلة</p> <p><b>التوزيع:</b></p> <p>الوسط: مؤسسة الشروق<br/>الشرق: AMP<br/>الغرب: SDPO<br/>الجنوب: TDS</p> | <p>مكتب قسنطينة:<br/>دار الصحافة<br/>المنطقة الصناعية<br/>قسنطينة<br/>الهاتف:<br/>(031) 66.04.04</p> <p>مكتب وهران<br/>20 شارع سيدي الشحني<br/>وهو هيران<br/>الهاتف:<br/>041 45 79 88<br/>الفاكس:<br/>041 45 79 77</p> | <p>العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر</p> <p>المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59</p> <table> <tr> <td>الموزع<br/>الهاتف:</td> <td>(021) 28.47.54 / (021) 28.47.84<br/>(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35</td> </tr> </table> <p>الاشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36</p> <p>البريد الإلكتروني لقسم الاشهار :<br/>E-Mail:choroukpub@gmail.com</p> <p>رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسان)<br/>RIB = 002 00022 220262 154 02</p> <p>رقم الحساب الجاري :<br/>16-006-17 Clé 33 (CCP)</p> | الموزع<br>الهاتف: | (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84<br>(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 | <p><b>النشر</b><br/>إدارة وطنية</p> <p>تصدر عن ش.م.م.<br/>مؤسسة الشروق للإعلام والنشر</p> <p>المدير العام<br/>مسؤول النشر<br/>علي فضيل</p> <p>رئيس التحرير:<br/>محمد يعقوبي</p> |
| الموزع<br>الهاتف:                                                                                                                                                                                | (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84<br>(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                   |                                                                    |                                                                                                                                                                                 |

### إحالة ملف تفجير قصر الحكومة على التحقيق بسيدي امحمد

علمت "الشروق" من مصدر مطلع، أن قضية التفجيرات الارهابية التي استهدفت يوم 17 أبريل 2007 قصر الحكومة ومقر محافظة الشرطة بباب الزوار، انفصلت مؤخرا إلى قسمين، حيث انفردت محكمة سيدي امحمد بالتحقيق الواسع والمعمق حول انفجار قصر الحكومة، وتم تقديم المشتبه فيهم والمقدر عددهم ب6 أشخاص موقوفين، الأسبوع الفارط للاستماع إليهم مجددا، فيما انفردت محكمة الحراش بملف قضية تفجير مركز الشرطة الذي جاء دقائق بعد الانفجار الأول الواقع في حدود العاشرة وخمسة وأربعين دقيقة واستهدف بواسطة سيارة مفخخة مبنى قصر الحكومة وخلف 9 قتلى وما يزيد عن 30 جريحا، وكان التحقيق في البداية مع المتورطين في هذه التفجيرات التي استهدفت في نفس اليوم حي 5 جويلية المحاذي لمقر محافظة الشرطة بباب الزوار، في ملف واحد أمام محكمة الحراش.

● وهيبة سليمان

### القضاء على إرهابي و وفاة ضابط شرطة وجرح عسكري

تمكنت مصالح الأمن المشتركة بقسنطينة ليلة الثلاثاء الى الأربعاء من القضاء على إرهابي يدعى "تامرا" في العشرينيات من عمره وإسترجاع سلاحه من نوع "مات45" وهو من النشاطاء القدماء بالتنظيم الإرهابي المسمي "الجماعة السلفية" يقطن بحي الأمير عبد القادر (الغويور)، فيما تمكن رفيقه من الفرار، العملية تمت بحي الزبادية أعالي مدينة قسنطينة وتحديدًا بالفيلات التي أوضح لنا مصدر من عين المكان أن الإرهابيين كانوا يتخفیان بوحدة منها قبل أن تكشف عنهما مصالح الاستعلامات ويتم تطويق المكان من طرف مصالح الشرطة القضائية والجيش والدرك. العملية التي دامت بضعة ساعات أسفرت عن وفاة ضابط شرطة وجرح عسكري.

● رشيد.ن

### محاكمة 10 إرهابيين موقوفين و18 فارا بالبويرة

برمجت محكمة الجنايات بالبويرة 50 قضية في دورتها الجنائية التي تنطلق في 22 من الشهر الجاري، حيث سجلت 13 قضية بالإرهاب، حيث يقبع 10 ارهابيين بالسجن في حين يوجد 18 آخرين في حالة فرار، ويوجد ضمن ذات المجموعة موقوفين إستعملوا المتفجرات بغرض القتل وسيعرض على الهيئة القضائية في ذات الدورة قضيتي بيع والمتاجرة بالأسلحة، كما برمجت 10 قضايا في السرقة و10 أخرى في هتك العرض، قضيتين في الاختطاف، أما القتل فتم برمجة 7 قضايا وكذا 7 قضايا تخص التزوير.

● معاذ

### حجز خراطيش مهربة من تونس الى الجزائر

تمكنت بداية الأسبوع الفرقة المتقلة للجمارك بأم علي بولاية تبسة من إحباط عملية إدخال كمية معتبرة من الخراطيش وكمية أخرى من الأوراق ذات اللون الأسود والتي تستعمل غالبا لتزوير الأوراق النقدية. وحسب المدير الجهوي المساعد للشؤون التقنية للجمارك بن حملة أن هذه العملية النوعية لفرقة أم علي تم من خلالها حجز 228 خرطوشة من عيار 16 ملم و 147 ورقة سوداء غالبا ما تستعمل للتزوير، وقد قاد هذه العملية شخصان إنطلاقا من الأراضي التونسية وبعد عبورهما الشريط الحدودي نحو الأراضي الجزائرية شاهدا رجال الجمارك في دورية وخوفا من وقوعهما في قبضة الجمارك رميا الحقيبة المملوءة ولاذا بالفرار الى وجهة مجهولة.

## الحدث

## مصالح الدرك "أنقذت" مستشفى عين النعجة من تموين خارج الرقابة البيطرية تموين رئاسة الجمهورية وفندقي الأوراسي والسوفيتال بالدجاج الفاسد التماس عامين حبسا في حق صاحب مذبحة بمستثمرة فلاحية ببوشاوي

مثل أمس، أمام محكمة الشراقة، صاحب مذبحة بمستثمرة فلاحية ببوشاوي والموزع الرئيسي للدجاج على كل من رئاسة الجمهورية وفندقي الأوراسي والسوفيتال، رفقة شقيقه والمحاسب، بتهمة التزوير في الشهادات البيطرية، حيث اعتبرها وكيل الجمهورية قضية خطيرة تمس الصحة العمومية، والتمس في حق كل من المتهمين الأول والثالث عامين حبسا مع إصدار أمر إيداع من الجلسة لهذا الأخير و6 أشهر حبسا ضد الثاني.



تدوين وصولات الاستلام، وجرد السلعة ووزنها إلى جانب تسلم الشهادة البيطرية من الطيبة التابعة إلى مصلحة النظافة بلدية الشراقة وأقوم بنسخها فقط.
**وماذا عنك، ما هي مهمتك في المذبحة؟ موجهة سؤالها إلى شقيق المتهم الرئيسي عبد العزيز؟**
●● مهمتي سيدتي الرئيسة، تنتهي عندما أحضر الدجاج الحي مرفوقا بالشهادة الطبية إلى المذبحة وأخي هو المسؤول عن ذبحها وتوزيعها.

**توجه سؤالها إلى الضحية الطبية البيطرية (ي. م) من مكتب النظافة بلدية الشراقة. كيف يتم عملك بالمذبحة؟**

●● أتتقل تقريبا يوميا إلى المذبحة بطلب من مسيرها، حيث آخر يوم قمت بعملي هناك كان في 2008/05/27 وسلمت شهادة تحت رقم 39 هذه الأخيرة التي قام المتهم بتزوير التاريخ وعدد الدجاج، حيث عاينت 200 دجاجة فقط، غير أنه دوّن في الشهادة المزوّرة 200 دجاجة و200 ديك رومي.

**لمن تسلمين عادة الشهادة البيطرية؟**
●● في كثير من الأحيان، لا أجد في المكتب إلا المحاسب وتعاملي يكون معه باستمرار.

**كيف تفسرين وجود الشهادات البيطرية المحررة باسمك في جهاز الكمبيوتر؟ موجهة السؤال إلى الضحية الثانية وهي طبيبة بيطرية تابعة لمكتب النظافة**

معتقل موريتاني يكشف تفاصيل الاعتداء ضد الجيش شمال البلاد

## الإرهابيون ذبحوا الجنود انتقاما لمقتل أميرهم الجزائري

الدورية المكونة من خمس سيارات ليلا. وتنقل الأجهزة الأمنية وفق الرواية غير الرسمية للحدث إن المواجهات أدت إلى سقوط أربعة عناصر من "الجماعة السلفية" بين قتيل وجريح، ومن أبرز القتلى قائد المجموعة الذي وصف بقيادي إرهابي من جنسية جزائرية، ما أدى إلى ردة فعل لدى أنصاره، فقاموا بذبح الجنود بعد نفاذ ذخيرتهم وقطع رؤوسهم وحملها إلى مراكز الجماعة داخل الصحراء الواقعة بين موريتانيا والجزائر.

### تفكيك شبكة دولية لتهريب الأسلحة بالوادي

علمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن قوات الأمن المشتركة في ولاية الوادي تمكنت من تفكيك شبكة دولية لتهريب الأسلحة، حيث تم توقيف أحد الرؤوس المدبرة فيها، وكانت الشبكة تقوم بجلب الأسلحة من ليبيا والنيجر ومالي إلى معاقل تنظيم "الجماعة السلفية" في جبال تبسة وبومرداس وذلك خلال اليومين السابقين. واستادا إلى ذات المصادر فإن الأمر يتعلق بصاحب "غوطل" النخيل الذي يقع في قرية بليللا التابعة لبلدية المقرن والذي تم العثور فيه على مخيا ضخم من الأسلحة وجد به 24 قنطارا من الأسمدة الفلاحية التي تدخل في عملية صنع المتفجرات إضافة إلى سلاح مضاد للطيران من نوع "الاف، ام" ومدفع "الار، بي، جي 7". كما أن ذات الشخص الموقوف كان في معتقلات رفان في بداية التسعينيات ليطلق سراحه بعد ذلك، ليستغل سفرياته المتكررة نحو ليبيا في تكوين شبكة لتهريب الأسلحة التي كان يعد أحد زعمائها.

● محمد الأمين علي

## 3 قيادة الدرك؛ رخصنا بإطلاق النار لأنه لا فرق بين المهربين والإرهابيين مقتل مهرب حاول الإستيلاء على "كلاشينكوف" وإصابة آخر صدم ضابطا بسيارته

قيادة الدرك؛ رخصنا بإطلاق النار لأنه لا فرق بين المهربين والإرهابيين
**مقتل مهرب حاول الإستيلاء على "كلاشينكوف" وإصابة آخر صدم ضابطا بسيارته**

قتل ليلة أول أمس، مهرب وأصيب شقيقه بجروح وتمكن أخوهما الثالث من الفرار باتجاه التراب المغربي بعد ضبطهم من طرف دوريات تابعة لحرس الحدود على بعد 1 كم من الحدود الجزائرية المغربية، حيث قام ضابط تابع للدورية بإطلاق النار على أحد المهربين الذي رفض الامتثال لأوامر التوقف، وقال العقيد أيوب عبد الرحمن رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني لـ "الشروق اليومي"، إنه تم الترخيص لأفراد حرس الحدود بإطلاق النار على المهربين، فلأنه لا علم لنا بهوية ركاب السيارات الذين يرفضون التوقف، فقد يكونون إرهابيين يهددون أمن واستقرار البلاد"، خاصة وأنه ضبط إحباط عدة محاولات تهريب مواد متفجرة لتمويل فالجماعة السلفية" من الحدود الغربية. وتعود الوقائع، حسب مصادر مؤكدة، الى ليلة أول أمس، في حدود الساعة الحادية عشر والنصف ليلا. عندما كانت دوريتان متتقلتان تابعتين لمجموعة الأولى لحرس الحدود بتلمسان تقومان باستطلاع المنطقة عندما صادفت سيارتين ورفض سائق المركبة الأولى من نوع "بيجو إكسبار" بدون لوحة ترقيم، التوقف استجابة للإشارات النظامية، وحاول صدم سيارة حرس الحدود من نوع "نيسان"، ليتدخل قائد المركز المتقدم وهو ضابط برتبة ملازم أول، حيث قام بإطلاق النار باتجاه العجلات، ما أدى الى إصابة سائقها على مستوى البطن برصاصة اخترقت الباب الأيسر للسيارة، في تلك الأثناء حاول سائق السيارة الثانية وهو شقيق المهرب الأول منع الضابط من أخذ مفاتيح السيارة، حيث حاول نزع سلاح الملازم الأول وهو من نوع "كلاشينكوف" بالقوة لتخرج منه رصاصة أدت الى إصابة المهرب الثاني على مستوى القفص الصدري قبل أن يقوم شقيقهما الثالث الذي كان يترصد الوضع بقيادة السيارة الثانية والفرار باتجاه التراب المغربي. وتم تحويل الجريحين الى مستشفى مغنية، حيث لفظ المصاب على مستوى القفص الصدري أنفاسه، فيما يخضع شقيقه للرقابة الصحية. وحاول في الصبيحة بعض سكان المنطقة الذين لم يتجاوز عددهم 60 فردا بحسب شهادات محلية متطابقة التجمع وقاموا بقطع الطريق احتجاجا على الحادثة، لكن المخطط الأمني الذي تم اعتماده من طرف الوحدات الإقليمية التابعة للمجموعة الولايتية للدرك الوطني بتلمسان وتدخل رئيس المجلس الشعبي البلدي وقائد فرقة الدرك حال دون انفلات الوضع ولم تسجل انزلاقات أو أعمال تخريبية.

● نائلة. ب

بعد دفن الطائب "محمد زروال"
للمرة الثانية بباتنة

### استخراج الجثة "الخطأ" واخضاعها لفحص الحمض النووي

استخرجت أمس الأول، جثة دفنت عن طريق الخطأ بقرية أولاد عزوز دائرة ثنية العابد ولاية باتنة، باعتبارها جثة الشهيد (محمد زروال، 22 سنة) الذي توفي في تفجير يسر الانتحاري قرب مدرسة الدرك أواسط شهر أوت المنصرم. وكانت عائلة محمد زروال، تسلمت جثة فقديدها وتم دفنه في 21 أوت، قبيل إثارة شكوك قوية بأن الجثة المسلمة لم تكن له، ما أكدته تحاليل الحمض النووي الأسبوع الماضي، عندما اتضح أن الجثة المتبقية لمشرحة مستشفى العالية هي الجثة الحقيقية لمحمد زروال، الذي نقلت جثته بعد استعمال الإجراءات القضائية إلى مقر سكناه بباتنة، حيث تم إعادة دفنه نهاية الأسبوع الماضي، فيما شرع بعد ذلك في إجراءات استخراج "الجثة الأولى" التي يعتقد أنها للمدعو (ابراهيم حميدي) الطالب الجامعي من بلدية صبرا ولاية تلمسان، حيث أكد أقارب له "أن فحص الحمض النووي تم إجراؤه لأفراد العائلة للتأكد من الفرضية في انتظار ظهور النتائج الأحد المقبل".

● طاهر حليسي

الأفلاق يطالب بتعديلات أعمق وحمس تترقبها على المدى المتوسط  
**بلخادم يرفض منصب نائب الوزير الأول وأبوجرة يطلبه**



سميرة بلعمري

كشف الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم عن رفضه القاطع لمنصب نائب الوزير الأول الذي أقضت إليه التعديلات المدرجة على السلطة التنفيذية، ضمن مشروع قانون تعديل دستور 96، المصادق عليه أمس من قبل نواب البرلمان، مشيرا الى أنه سيرفض هذا المنصب في حال عرضه عليه رئيس الجمهورية أو استدعاه لتقليده إياه، في المقابل أكد وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني أنه يضع نفسه لخدمة هذا البلد، غير مبدي أي مانع من تقلد منصب نائب وزير أول أو أحد النواب في حال عرض عليه.

وقال رئيس الحكومة السابق عبد العزيز بلخادم، في ختام الدورة البرلمانية التي احتضنتها أمس قاعة المؤتمرات بنادي الصنوبر للمصادقة على مشروع قانون تعديل الدستور أن التعديلات المدرجة على وثيقة دستور 96 من شأنها أن تنتج نوعا من النجاح في تنظيم السلطات والدفع بها نحو أداء كل سلطة لمهامها من دون تداخل، غير أنه أبدى إصرارا على أن التعديلات تبقى بحاجة إلى تعميق وهناك

العديد من البنود تبقى بحاجة الى تعديلات أعمق وأكبر. وبخصوص التنظيم الجديد الذي ستعرفه السلطة التنفيذية، من خلال التعديلات المدرجة والتي استدعت استخلاف منصب رئيس الحكومة بمنصب وزير أول، يساعده في أداء مهامه نائب أو عدة نواب، وعن موقع أكبر قوة سياسية ضمن التوازنات الجديدة للجهاز التنفيذي، قدم رئيس الحكومة السابق ردا صريحا في جوابه على سؤال "الشروق اليومي" "لم نطلب أبدا مناصب مسؤوليات من قبل، كما لن نفعّل اليوم"، مضيفا "وفي حال عرض علينا منصب نائب وزير أول فسنرفض هذا المنصب، كما سنرفض منصب الوزير الأول إذا عرض علينا". وفي السياق ذاته، أضاف بلخادم أن احمد أويحيى باق على رأس الحكومة، وستجدد الثقة

في شخصه وزيرا أول يقود الحكومة لاستكمال برنامج الرئيس، ومعلوم أن منصب الوزير الأول أصبح بمثابة آلية أو أداة لتنفيذ برنامج الرئيس، من خلال رسم مخطط عمل يضمن تنفيذ ذلك. من جانبه، قال صراحة رئيس حمس أنه يضع نفسه وحركته خدمة لمصلحة البلاد، غير مبدي أي مانع لتقلد منصب نائب وزير أول في حال عرض عليه، مدرجا ذلك في سياق خدمة الصالح العام، فيما علق على تصويت النواب لصالح التعديلات التي أدخلها رئيس الجمهورية على الدستور قائلا "صوتنا لصالح التعديلات التي ستتيح بتعديلات أخرى مستقبلا، ونتمنى أن تنتج إصلاحا أكبر"، وتوقع سلطاني أن رئيس الجمهورية سيعمل تعديلات أكبر وأعمق على الدستور على المدى المتوسط وليس القريب.

#### أصداء من قاعة المؤتمرات بنادي الصنوبر

جمعتها: سميرة بلعمري

● الفريق الحكومي حضر جميعا الدورة البرلمانية، ولم تسجل غيابات هذه المرة، طبعاً لأن الأمر يتعلق بتعديل الدستور وأحد أهم مبادرات الرئيس.

● وزراء الحكومة لم يسلموا كما جرت عليه العادة من مطاردات نواب المجلس الشعبي الوطني، فمن قال إن السلطة التشريعية أقوى من السلطة التنفيذية وقادرة على فرض رقابتها عليها.

● وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات سعيد بركات تقاطع مع زعيم الأرسيدى وجها لوجه، فسلم عليه، غير أن هذا الأخير رد التحية بكثير من الامتعاض، المشهد فرض التذكير بحدث "واذا حبيبتهم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها".

● كالعادة، استطاع وزير الداخلية نور الدين بيزيد زرهوني خطف الأعضاء من رئيس الحكومة شخصياً، وحتى من رئيس القاعة المؤتمرات وبمجرد دخوله قاعة المؤتمرات التفت حوله جمع كبير الصحفيين محاولين الفوز بأحد تصريحاته.

● نواب كتلة الأرسيدى غادروا قاعة المؤتمرات مباشرة بعد تصويتهم بالرفض على مشروع التعديل. خروج نواب الأرسيدى لم يكن سابقة، كما لم يصنع الحدث، غير أن خروجهم بهدوء ودون إشارة الفوضى أثار فضول الحضور.

● مباشرة بعد مغادرو نواب المعارضة القاعة، عمت تصفيقات حارة كان مصدرها الكتل البرلمانية المصوتة لصالح التعديل، وهور المشهد الذي صنع جوا تنافسيا كأنه مباراة "داربي" عاصمي.

● رئيس الحكومة أحمد أويحيى أبدى انضباطا منقطع النظير، في عرضه لمشروع قانون تعديل دستور 96، جعله يستهل عرضه باقتباس من كلمة رئيس الجمهورية التي أعلن خلالها تعديل الدستور منذ 15 يوما، وختم بجملة أخرى مقتبسة من ذات الكلمة، طبعاً الجميع اتفق على أنه انضباط الوزير الأول وملاحم النظام الرئاسي التي بدأت تلوح في الأفق ونهاية السلطة التنفيذية برأسين.

● رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ظل يكرر أن النظام الداخلي للجلسة أقر منح أعضاء اللجنة المتساوية الأعضاء حق إلقاء النظرة الأخيرة على مشروع تعديل الدستور، وكان المدة الزمنية التي قضوها يتدارسون مضمونه لم تكف، حتى أن هناك من أدرج مصطلح إلقاء النظرة الأخيرة في سياق نظرة الوداع التي تلقى على جثمان أي فقيد.

● زعيم الأرسيدى سعيد سعدي كان من بين الأوائل الذين وصلوا الى قاعة المؤتمرات، غير أنه تعمّد أن يصول ويجول وسط الحضور من الرسميين بطريقة استفزازية، تعبر عن معارضة صارخة، المشهد أعاد للأذهان أيام دخول الأرسيدى المشاركة.

● على الرغم من أن عدد نواب الإصلاح والنهضة مجتمعين لا يتجاوز 8 نواب، أي 8 أصوات لا غير، فإن هذه الاقلية فضلت التكتل والتعبير عن رفضها بالامتناع عن التصويت، حجتها عدم شمولية التعديلات المدرجة على الدستور ونشط أعضاؤها في الكواليس لإسماع صوتهم.

## بن صالح يقدم أرقاماً "غير دقيقة" والأرسيدى ينسحب بهدوء البرلمان يمرر تعديل الدستور بالأغلبية الساحقة الأحزاب الصغيرة تصنع الحدث لكن من دون تأثير

مثلما كان متوقعا، وافق أعضاء البرلمان المجتمع بغرفتيه بقصر الأمم بنادي الصنوبر، أمس، على مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور، بأكثر من ثلاثة أرباع الغرفتين، بالرغم من معارضة نواب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وامتناع جزء من كتلة الجبهة الوطنية، وحركتي النهضة والإصلاح الوطني.



نعم للتعديل الدستوري

ما لا يقل عن 500 صوت لصالح التعديل، غير أن هذا الرقم الذي قدمه بن صالح، لم يكن مطابقا للحقيقة، بالنظر إلى ما وقع بالفعل، وذلك استنادا إلى الأرقام التي قدمها رئيس الجلسة المتعلقة بعدد الحاضرين والمتغييبين وعدد المصوتين بالوكالة.

هذا وبينت التحريات أن عدد المصوتين بـ "نعم" لم يصل إلى 500 صوت، لكون الذين قاموا بعملية العد تجاهلوا سبعة أصوات لنواب الجبهة الوطنية، وخمسة أصوات لنواب حركة النهضة، وثلاثة أصوات لنواب حركة الإصلاح، وثلاثة أصوات لأحزاب صغيرة كلهم امتنعوا عن التصويت، يضاف إليها 21 صوتا بـ "لا"، لنواب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، الذين عبروا عن موقفهم الرافض للتعديل بقرار الانسحاب من القاعة بهدوء حتى قبل عد الأصوات، وسط تصفيق حار من طرف القاعة.

رئيس الجلسة الأشغال لمدة نصف ساعة، بغرض السماح لأعضاء اللجنة البرلمانية الموسعة، الانصراف الى غرفة مغلقة لمناقشة المشروع، وإعداد التقرير التمهيدي الذي تكفل بعرضه على الجلسة، مقرر اللجنة الموسعة ونائب رئيس الغرفة السفلى، مسعود شيهوب، لينال بعدها المشروع مصادقة الأغلبية، بحيث نال تأييد ممثلي أحزاب التحالف الرئاسي الثلاثة، الأفلاق والأرندي وحركة حمس، وكتلة الأحرار ونواب حزب العمال، وثمانية من نواب كتلة الجبهة الوطنية، وأغلبية نواب الأحزاب الصغيرة، مقابل امتناع نواب كل من حركتي النهضة والإصلاح، ورفض 21 من نواب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

وقد قدر رئيس البرلمان عدد 500 صوت لصالح التعديل، في توجهه بدا وكأنه مغازلة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي يكون قد اشترط حسب بعض التسريبات

نائب أم عدة نواب للوزير الأول؟

## بوتفليقة "يحرر" الحكومة ويخلص رأسها من نيران الشركاء والحلفاء !



حقائب الوزير الأول ونوابه للحفاظ على توافق واستقرار الحكومة

بينهم رئيس حركة مجتمع السلم، إلى الحديث وحتى "المطالبة" بحقيقة نائب الوزير الأول، وهو ما يعكس نجاح التنقيحات الدستورية المتعلقة بالحكومة، في إبعاد "الحرب" عن رأس الحكومة واختزالها في أذرعها.

توزيع مناصب نواب الوزير الأول على شركاء وحلفاء الرئيس، سيمكّن برأي مراقبين هذا الأخير من إقرار التوافق والاستقرار الحكومي، بما يساهم في دفع البرنامج الرئاسي إلى الأمام والتسريع من وتيرة إنجازهِ وإنجاحه، بعد ما ظل في وقت سابق، محل تجارب وتراشق بالاتهامات بين الحزب الذي يتراأس الحكومة، والأحزاب الأخرى التي تُولف التشكيلة الحكومية، أو تسجّ بحمد المعارضة، سواء داخل البرلمان أو خارجه.

وقد عكست عمليات المد والجزر بين "حكومة الأرندي" و"برلمان الأفلاق"، في أفريل 2006، على خلفية عرض بيان السياسة العامة، عكست خروج الحرب من السرّ إلى العلن حول رئاسة الحكومة،

#### جمال لعلامي

نجاح التعديل الدستوري في إنهاء الصراعات و"النيران الصديقة" التي ظلت تحبس أنفاس الجهاز التنفيذي لعدة سنوات، بسبب التنافس المحموم على منصب رئاسة الحكومة، سواء بين رجال الرئيس أو من طرف قيادات التحالف الرئاسي، لكن مع إقرار منصب نائب الوزير الأول أو نواب الوزير الأول، الذي لم تحدد التعديلات الدستورية الأخيرة، عدد الحقايب النيابية، وأبقت

الباب مفتوحا وبيد رئيس الجمهورية حصريا، بالتأكيد على أن هذا الأخير سيعين نائبا للوزير الأول أو عدة نواب. في إنتظار "العدد" الذي سيختاره الرئيس بوتفليقة ويراه مناسبا وضروريا لنهابة الوزير الأول، ترى أوساط مراقبة، أن "التوزيع العادل" لحقايب نواب الوزير الأول، بوسعه أن يضع حدا لمسلسل الضرب تحت الحزام والحساسيات والخلافات التي ظلت ترهن إستقرار وإنسجام النشاط الحكومي، بل أثبتت عديد التجارب، بأن رئاسة الجهاز التنفيذي، تحولت إلى منبع "فتنة" بين شركاء وحلفاء الرئيس المشككين للحكومة.

غير أن، إعتقاد صيغة نواب الوزير الأول، بدأت تأتي بشمارها حتى قبل دخول التعديل الدستوري حيز التنفيذ، فقد إنتقلت "المعركة" حول رئاسة الحكومة، إلى منافسة علنية ومكثومة على حقايب نواب رئيس الحكومة الذي تم تعويضه بمنصب الوزير الأول، ولم يتأخر شركاء في التحالف الرئاسي،

**بوتقليقة في رسالته للبرلمانيين المصوّتين على تعديلاته**

## تباين المواقف ورفض الدستور من قبل بعض الأحزاب مؤشرا إيجابي على حركية الديمقراطية

**سميرة بلعمري**



اعتبر الرئيس بوتقليقة في رسالة وجهها لنواب البرلمان في أعقاب تصويتهم بالأغلبية على مشروع قانون تعديل الدستور تباين المواقف ورفض بعض التشكيلات السياسية التصويت لصالح المشروع مؤشرا إيجابيا على حركية وحيوية الديمقراطية في مجتمعنا، مؤكدا أن القصد الأساس من التعديل الدستوري الذي صادقته عليه وباركتموه بكل حرية هو تعزيز رموز الجمهورية وحماية أفضل لها وترقية كتابة التاريخ وترقية الحقوق السياسية للمرأة بمضاعفة حظوظها في الولوج إلى المجالس المنتخبة عبر مختلف المستويات مما سيساعدها على تفتح شخصيتها وتعزيز دورها الحيوي في بناء وتقدم البلاد ويحقق للجزائر قفزة نوعية في مسار التطوير والتحديث.

وأضاف أن المبتغى من هذا التعديل هو تعزيز النظام السياسي للبلاد وإثراؤه بما يحقق المزيد من النجاعة والاستقرار السياسي والمؤسساتي للبلاد، منطلقين في ذلك من واقع تجربتنا الديمقراطية وخصوصية مجتمعنا مراعين أولويات المرحلة ورهانات المستقبل المنشود، متفتحين ومستهلحين من تجارب دول أخرى، مقتنعين أن جوهر الديمقراطية إنما يتجلى في ممارسة الشعب لسيادته عبر

## أويحيى: من الطبيعي أن أسلم عهدي لرئيس الجمهورية

**محمد مسلم**

أكد رئيس الحكومة أحمد أويحيى، أنه سيعلن استقالته من رئاسة الجهاز التنفيذي لرئيس الجمهورية بعد مصادقة البرلمان المجتمع بغرفتيه، على مشروع تعديل الدستور أمس، بقصر الأمم بنادي الصنوبر. وقال أويحيى "من الطبيعي أن أسلم عهدي إلى رئيس الجمهورية"، بعد تبني البلاد دستور جديد يعيد النظر في منصب رئيس الحكومة، ويستبدله بمنصب وزير أول بصلاحيات جديدة.

ورفض زعيم الأرندي في ندوة صحفية أقامها مباشرة بعد المصادقة على مشروع التعديل الدستوري ببهو قصر الأمم، الرد على عديد من أسئلة الصحفيين، حول إمكانية تعيينه كأول وزير أول بعد التعديل الدستوري "أرفض الحديث عن هذه القضية، لأنني لا أعلم الغيب"، كما رفض الإجابة عن سؤال يتعلق بموقفه في حال ما إذا عرض عليه منصب الوزير الأول، تاركا الحديث لحينه، على حد تعبيره. واستغل المتحدث الفرصة ليدافع عن مشروع تعديل الدستور، الذي اعتبره أمرا عاديا يحدث في كل الدول التي تشهد حركية اجتماعية وسياسية كالجزائر، مؤكدا بأن المشروع "لا يهدد الديمقراطية ولا يمس بالتوابت الوطنية والثورية"، التي عددها الدستور في مواد أخرى، لافتا إلى أن عرض التعديل على البرلمان دون مروره على الاستفتاء الشعبي، يتماشى مع أحكام المادة 176 من الدستور، مهونا من الانتقادات الموجهة لشرعية البرلمان، الذي لم تتجاوز نسبة المشاركة في انتخاباته الأربعين

### زوهوني ؛ لا مانع من حضور مراقبين دوليين في الانتخابات الرئاسية القادمة

أبدى وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين يزيد زوهوني موافقة مسبقة على المطلب الذي رفعته بعض التشكيلات السياسية المعارضة الداعية الى ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية المزمعة السنة المقبلة بوجود مراقبين دوليين، موضحا أن هذا الأمر يبقى بحاجة الى تسويق بين التشكيلات السياسية الممثلة في الساحة الوطنية، وموافقة من قبلهم أولا. وأضاف وزير الداخلية، موضحا على هامش الدورة البرلمانية المنظمة أمس للتصويت على مشروع قانون تعديل الدستور، أن الحكومة لا تخاف أبدا من وجود مراقبين دوليين خلال الانتخابات الرئاسية، وعلى الأحزاب السياسية الموجودة في السلطة أو المعارضة سوى التنسيق فيما بينها وفتح نقاش سياسي لتقريب وجهات النظر والوصول إلى اتفاق بخصوص هذه القضية، مشيرا الى أن معايير الشفافية لن تغيب عن تنظيم الانتخابات الرئاسية.

نور الدين يزيد زوهوني يكون برده هذا على أسئلة الصحافة الوطنية قد أرجع الكرة الى مرمى سعيد سعدي الأمين العام للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الأرسيدي، الذي قال في تصريحات إعلامية، إنه سيترشح إلى الرئاسيات المقبلة شريطة أن تجري الانتخابات الرئاسية تحت أعين مراقبين دوليين، مخافة من التزوير والتلاعبات على حد تعبيره. وفي سياق مغاير طمأن وزير الدولة وزير الداخلية بقرب مناقشة مشروع التقسيم الإداري الجديد على مستوى الحكومة، ليفضي الى اعتماد الولايات المنتدبة التي ستلحق بالولايات الأم في تسيرها، وذلك لتقريب الإدارة الى المواطن وحماية الولايات الحدودية.

● **سميرة بلعمري**

## الحدث

**أرقام مرعبة عن الطفولة في الجزائر**

## 64 طفلا "حراقا"، 1250 حاولوا الانتحار و2 مليون في عالم الشغل

كشف عضو الرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان أمس، نور الدين بلموهوب عن وجود اتصالات بين الرابطة الاسبانية للدفاع عن حقوق الإنسان، حيث توصلوا الى أن جثث الجزائريين التي تدفن في التراب الإسباني تتم الاستفادة من أعضائها تحت أسماء مجهولة.

**كريمة خلاص**

وأحصى نفس المتحدث في ندوة صحفية عقدها أمس، في المركز الثقافي الفرنسي حول استغلال الأطفال في الجزائر، وجود 64 طفلا "حراقا" منذ بداية الظاهرة قبل سنتين، مع 1250 طفلا حاولوا الانتحار خلال هذه السنة، إلى جانب مليون و800 ألف طفل يستغل في مجال العمل.

وأضاف حول تطور منحنى الإجمام عند الأطفال بالجزائر أن هناك 500 ألف طفل منحرف و120 ألف طفل يحاكمون سنويا، من بينهم 5 آلاف فقط خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، ما ينبئ بالخطر الذي يدهام المجتمع من ناشئته.

وعرّج بلموهوب في حديثه عن الوضع المدرسي لأطفال الجزائر، حيث ذكر أن 10 بالمئة من الأطفال غير متمدرسين و6 بالمئة من الأطفال أميون، في ظل مجانية والإلزامية التعليم الابتدائي في الجزائر.

### ليبيا تنفي الصراع مع الجزائر في المنطقة وموريتانيا تغيب بسبب الانقلاب مساهل يتباحث رفقة وزراء 6 دول تهديدات أمن الساحل الصحراوي

**يلقاسم عجاج**

تباحث، عبد القادر مساهل، الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية، رفقة وزراء ست دول لمنطقة الساحل الإفريقي، قضية أمن المنطقة وما يعترضها من قضايا الهجرة غير الشرعية والإجمام والتهريب، حيث تطرق المشاركون في الاجتماع إلى سبل مواجهة تلك

### إدانة إطارات أمن بعامين حبسا وتعويض الخزينة ب50 مليونا

مرافق الشرطة ضحية صفقة ترميمات مشبوهة فصلت أمس، محكمة حسين داي، في قضية تهينة مرافق الشرطة التي تكفلت بها المصلحة المركزية لأشغال ونهينة المنشآت القاعدية للأمن، والتي تورط فيها 19 شخصا ما بين إطارات في الشرطة و3 مقاولين، حيث توصلت الخبرة المنجزة إلى أن مجمل الوثائق الخاصة بصفقة الترميمات وإنجاز المشاريع ماهي إلا مشاركة شكلية، استعملت فيها الطرق الاحتيالية بتجزئة الطلبات التي انصبت حول 3 مقاولين فقط. وقد أدانت المحكمة أمس، إطارات الأمن بعامين حبسا نافذا و200 ألف دج، فيها استفاد أحد المتهمين من البراءة، وتراوح الأحكام على العموم ما بين عام وعامين حبسا نافذا وغرامات ما بين 5 آلاف و200 ألف دج للمتهمين. بما فيهم المقاولون وأعوان أمن، مع تعويض الخزينة العمومية بـ500 ألف دج بالتضامن. وكان الطرف المدني لأملاك الدولة، قد طالب أثناء مرافحته بتعويض قدره 100 مليون سنتيم بالتضامن للمتهمين. وقال إن الصفقات لم تحترم القانون المنصوص حولها ولم تمر على المناقصات، بل كانت بالتراضي وتخدم أشخاصا معينين وأن الاستشارات الخاصة بمشروع تهينة الأمن الحضري ببوفاريك وترميم وتهينة مطعم ومرافد بالفرقة المتنقلة ببوفاريك وترميم وتهينة مدرسة الشرطة بالصومعة وكذا بناء 21 شاليهه ببوزريعة تمت كلها بطرق مشبوهة دون أن تمر على قانون إبرام الصفقات، غير أن دفاع المتهمين أكد أن القضية لفقت لموكليه من طرف أيادي نظيفة، وهم ضحية تلاعبات محسوبة.

● **وهيبة سليمان**

**محمد عبدون**

قضت محكمة الجنايات بالشلف بالسجن النافذ ست سنوات في حق عسكري سابق برتبة رقيب أول وغرامة مالية قدرها 10ملايين سنتيم عن تهمة التورط في إعادة طبع ونشر وثائق وتسجيلات تشيد بالإرهاب مع التهديد بالقتل إلى جانب النصب والاحتيال. وحسب مصادر موثوقة للشرق اليومي فإن هذا المتهم الذي يدعى م.ج ويبلغ من العمر 38 سنة، قضى سبعة عشر عاما بمؤسسة الجيش قبل أن يحال على التقاعد، تم توقيفه في الثامن افريل الماضي من قبل الجهات المختصة في أعقاب شكاوى تقدم بها العديد من المواطنين بينهم خاله، مفادها تعرضهم للابتزاز والتهديد عن طريق شخص مجهول باسم الإرهاب، حيث كان يرسل لهم رسائل مكتوبة عن طريق الهاتف النقال كان يطالبهم فيها بدفع أموال للجماعة

أما عن الناحية الأمنية، فقد ذكر بلموهوب أن الأطفال كانوا أكبر ضحية للوضع الأمني في الجزائر من خلال اختطاف ما يزيد عن 1545 طفل في السنوات الأخيرة، حسب ما تم تسجيله عند مختلف المصالح الأمنية بالوطن، وربطها أيضا بأزيد من مليون طفل راحوا ضحية المأساة الوطنية في العمليات الإرهابية المختلفة، إضافة إلى 3 آلاف طفل حصدهم الحوادث المرورية، ناهيك عن الولادات غير الشرعية التي تعرضهم إلى مختلف هذه الممارسات، حيث تحصي الجزائر سنويا أكثر من 3 آلاف طفل غير شرعي.

وعن أسباب هذه الأرقام المخيفة، علّق عضو الرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان أن انتشار البطالة سبب كبير في انتشار الجرائم في حق الأطفال كالاختطاف مثلا، مضيفا أن الغياب التام لمفتشيات العمل والضرائب وصندوق

الضمان الاجتماعي سمح باستغلال الأطفال في العمل، إذكان حريا بها أن تضع حدا لمثل هذه التجاوزات، وكذا انهيار القدرة الشرائية للمواطنين من جهة أخرى، دفع بالأسر للاعتماد على الصبيان في تحصيل مدخول يومي.

أما عن تزايد عدد الأميين وغير المتمدرسين، فأرجعه إلى غياب استراتيجية لتكوين الأساتذة، وتوجه في الأخير بدعوة للرئيس وجميع الفئات إلى حماية الطفولة والممارسات التي تضرص عليها.

**بينما المتهم باغتيال الأمير التائب عبد الكريم قدوري؛**

### البحث عن ثلاثة إرهابيين فارين من العدالة في الوادي

علمت الشرق اليومي من مصادر مطلعة أن قوات الأمن المشتركة في ولاية الوادي تقوم منذ يومين بعمليات تمشيط واسعة في عدد من بلديات الولاية وذلك بحثا عن على ثلاثة إرهابيين ينشطون في تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي. وحسب ذات المصادر فإن الأمر يتعلق بـ"ج.ز" 30 سنة وهو الذي يقف وراء اغتيال الأمير التائب والمستشار الخاص لحسن حطاب عبد الكريم قدوري شهر مارس 2006 في حي 8 ماي بمدينة الوادي. أما الإرهابيون الأخران وهما "أ.أ" الذي طوقت مصالح الأمن منزله خلال شهر رمضان الماضي بعد ورود أنباء عن قيامه بزيارة عائلية، و"ش.ع" 28 سنة والمتهم مع "أ.أ" وهما زميليا دراسة التحقا بجبال تبسة ويومرداس سنة 1998 حيث شاركا في ارتكاب عمليات إرهابية منذ ذلك التاريخ. يذكر أن غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء بسكرة أصدرت مذكرة توقيف خلال شهر جوان الماضي في حق الارهابيين الثلاثة، كما أن قضيتهم مدرجة في الدورة الجنائية الحالية في مجلس قضاء بسكرة، حيث تتم محاكمتهم غيايبا بتهمة ارتكاب جنابات مسلحة بالأمم العام إضافة إلى تهمة الانخراط في جماعة إرهابية.

● **محمد الأمين علي**

### حراس السواحل يعطون رحلة 11 حراقا آخر باستفانم

ارتفعت حصيلة نشاط المجموعة الإقليمية لحراس السواحل لولاية مستغانم في أقل من 24 ساعة إلى 22 حراقا تم توقيفهم من طرف ذات المصالح على فوجين يتشكلون من 11 شابا طيلة يوم الثلاثاء على مستوى السواحل الشرقية بعد ما عجز الحراسة عن بلوغ الضفة الأخرى من المتوسط باتجاه السواحل الاسبانية انطلاقا من شواطئ ولاية الشلف.

● **بن زيدان العربي**

**حجز 20 كلغ من المخدرات على متن حافلة**

تمكن أول أمس رجال الدرك الوطني ببرج بوعرييج من حجز كمية من المخدرات تقدر بحوالي 20 كلغ كانت في طريقها إلى أحد الأحياء بمدينة تبسة، وحسب مصادر "الشرق" أن الكمية حجزت لدى أحد الأشخاص البالغ من العمر حوالي 30 سنة وهو على متن الحافلة المتوجهة من إحدى ولايات الغرب الجزائري الى تبسة، واللافت للانتباه أن المتهم في نقل الكمية كان قد وضعها تحت لباسه بطريقة ليس من السهل إكتشافها، إلا أن رجال الدرك الوطني وحسبهم لما صعودوا الحافلة إشتموا رائحة غير عادية، وهو ما دفعهم الى إستعمال الكلب البوليسي الذي كشف مباشرة حامل الكمية.

**سلب منهم مبالغ مالية ترواحت بين 30 و50 مليون سنتيم**

### عسكري سابق انتحل صفة إرهابي وابتز عشرات المواطنين بالشلف

الدرك، حيث أوهمهم بعلاقاته النافذة في هذه المؤسسات قبل أن يقوم بتسليمهم محاضر الاستدعاء للتجنيد ممضاة بإختام مقلدة وهذا بعد ان سلب منهم أموالهم التي ترواحت هي الأخرى بين خمسة ملايين و15مليون سنتيم. واستادا إلى ذات المصادر فإن هذا المتهم كان يقوم بالدخول إلى المواقع الجهادية والإرهابية الخاصة بتنظيم الجماعة السلفية على الانترنت، حيث كان يقوم بطبع أختامها الموجودة على بياناتها، ثم يقوم بتحرير رسائل الابتزاز والتهديد بالقتل التي يقوم بإرسالها فيما بعد إلى ضحاياها، كما كان يقوم بتقليد أختام مؤسسة الجيش عن طريق جهاز إعلام آلي وجهاز سكاكين مططور، علما أن الجهات الأمنية عند توقيفه حجزت عددا من البيانات الخاصة بالجماعات الإرهابية، إلى جانب بدلات عسكرية وأختام مقلدة خاصة بمؤسسة الجيش.

السلفية للدعوة والقتال قبل أن يقوم بتحرير رسائل خطية عليها ختم التنظيم الإرهابي المذكور وبها أسماءهم لتأكيد جدية مطلب هذه الجماعة الإرهابية، ووفقا لذات المصادر فقد سقط في شراكة العشرات من المواطنين، حيث سلموه مبالغ مالية ترواحت بين 30 و50 مليون سنتيم خوفا من تصفيتهم بعد أن هددهم بذلك في رسائله.

وجاء توقيفه بعد تحريات مكثفة من قبل الجهات الأمنية المختصة التي تدخلت لدى مصالح اتصالات الجزائر، حيث تعرفت على هويته قبل أن تقوم بنصب كمين له وهذا بعد الاتفاق مع احد ضحاياها كان هدهد بالقتل في حال عدم الدفع، حيث تم توقيفه في مكان الاستلام المتفق عليه، كما قام هذا المتهم بالنصب والاحتيال على العديد من الشبان الراغبين في التجنيد في مؤسسة الجيش أو

## رئيسة الأرجنتين بالجزائر الأحد القادم

تحل بالجزائر يوم الأحد 16 نوفمبر الجاري رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنار، في زيارة تدوم يومين تعد الأولى من نوعها الى دولة عربية وإسلامية منذ توليها منصب الرئاسة في الأرجنتين في ديسمبر 2007.

وستستقل بعدها رئيسة الأرجنتين إلى دول مغربية أخرى وهي تونس وليبيا ثم مصر، وسيرافق كريستينا كيرشنار، وزير التخطيط الفيدرالي جوليو فيدو، الذي يعد أهم شخص في الأرجنتين على اعتبار انه مكلف بملفات الاستثمار الخارجي، كما انه يعد الذراع الأيمن لرئيسة الأرجنتين، وسيرافق الوفد الرئاسي حوالي 70 رجل أعمال مهتمون بالسوق المغاربية والاستثمار، كما تدخل الزيارة في إطار التعاون بين دول الجنوب جنوب.

● م/ محامد

## مسح الضرائب في لائحة مطالب 150 ألف سائق أجرة

طالب ممثلو 150 ألف سائق سيارة أجرة موزعة على المستوى الوطني إعادة النظر في منظومة سائقي الأجرة ومسح الضرائب والديون العالقة منذ العشرية الأخيرة، واستعملوا إيجاد صيغ قانونية من شأنها حماية المهنة.

قال رئيس اللجنة الوطنية لسائقي سيارات الأجرة حسين آيت علي على هامش انعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحادية سائقي الأجرة أمس بفندق السفير في العاصمة، أن القيود الجبائية والضرائب المفروضة على السائقين حالت دون تمكين العشرات منهم الاشتراك في صناديق الضمان الاجتماعي، والاستفادة من خدماته، كما حُرّم العديد من أبنائهم من المنحة الجامعية بسبب الوثائق التي يتطلبها الملف.

وتطرق ممثلو السائقين إلى الرخصة الممنوحة من قبل مديريات النقل لنقل أفراد الجيش الوطني الشعبي، بعد أن كان السائقون يتكفلون بها إبان سنوات الجمر راح ضحيتها بعضهم، بالإضافة إلى إعادة النظر في رخصة كراء سيارات الأجرة، التي تمنح للمجاهدين وأبناء الشهداء، وأن تكون هناك علاقة ما بين الهيأت للفصل في النزاعات التي تحدث بين السائقين والذين قاموا بكراء رخص الاستغلال.

في سياق آخر، اقترح خبير السلامة المرورية محمد المزوني إعادة تنظيم مهنة سائقي الأجرة التي تحول مسارها عما كان عليه في الثمانيات، حيث كان يمثل السائق دور طبيب العائلة ويحوز على ثقة كل أفراد العائلة، في حين تراجعت الثقة، وأصبح من الصعب على رب العائلة أن يدفع أهله للسفر مع الطاكسي وخدمهم، خاصة إذا ما تعلق الأمر بالخطوط الطويلة، كما أصبح الزبائن هم الذين يتهافون وراء السائقين وليس العكس.

● سلمية حمادي

## إدانة كاتبة ضبط رئيسية بـ3 سنوات سجنا نافذا ببلعباس

بتهمة خيانة الأمانة من طرف قائم بوظيفة قضائية وجنحتي اختلاس أموال عمومية والتزوير، قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس، بسجن المدعوة (م. س) كاتبة ضبط رئيسية بذات المجلس، مدة 3 سنوات سجنا نافذا.

وقائع القضية، تعود إلى تاريخ مارس 2004، حيث كشف التحقيق الذي تم فتحه من طرف إدارة مجلس القضاء عن وجود ثغرة مالية قدرها حوالي 60 مليون سنتيم على مستوى المصلحة التي كانت تسيّرُها المتهمه. هذه الأخيرة، التي أكدت خلال المحاكمة أنها أبلغت مسؤوليها بأن الحسابات غير مضبوطة بالسجلات، إلا أنها لم تقم بذلك كتابيا، أما دفاعها فأكد أن موكلته التي لها خبرة 16 سنة، نصبت ككاتبة ضبط رئيسية شهر جانفي 2004، وبالتالي لا تتحمل مسؤولية التجاوزات التي حدثت سنة 2003 كما كشف ذلك التحقيق.

● م. مراد

### أعلنت التحضير لحركة احتجاجية أخرى

# تنسيقية النقابات المستقلة تسحب الثقة من النقابات التي علقت إضرابها

خلص اجتماع تنسيقية النقابات المستقلة إلى سحب الثقة من نقابات التريبة التي أعلنت انسحابها وتعليقها للإضراب بسبب ما وصفه ممثلو النقابات التي حضرت أمس، "بالخيانة التي لا يمكن التسامح معها"، واتهموها بالتشويش على نجاح الإضراب من خلال تعليق بيانات مغلوطة .

### فضيلة مختاري

أدى اجتماع التنسيقية إلى تعليق عضوية هذه النقابات، على أن يتخذ الإجراء في اجتماع سيقدر الأسبوع المقبل، وكانت تنسيقية ما بين النقابات مطالبها الدائمة والتي تشترك فيما بين جميع النقابات، سواء منها في قطاع الصحة أو التريبة، في مطلب الأجور وإعادة التصنيفات، وفتح باب الحوار بينها وبين الجهات الوصية.

ودافعت نقابات التريبة المشاركة في الإضراب وعلى رأسها الاتحاد الوطني لعمال التريبة والتكوين، الذي أكد ممثله أن الإضراب كان ناجحا، بالرغم من نسبة المشاركة في اليوم الأول والتي كان السبب فيها التشابه في الأسماء بين النقابات التي علقت إضرابها، بعد توزيع بيانات التعليق من طرف مديريات التريبة، غير أن نسبة الاستجابة ارتفعت في اليومين الأخيرين من الإضراب، أما فيما يخص الحركات الاحتجاجية القادمة، فأعلنت

من جهتها، نقابات الصحة على لسان ممثلي كل من نقابة الصحة العمومية والأخصائيين النفسانيين، أن نسبة الاستجابة في الإضراب فاقت هذه المرة كل التوقعات بعد التضاف جميع أسرة الصحة من أطباء وممرضين على مطالبة مشتركة، والتي أكد المتحدث يوسف،



خلافات وحسابات تعصف باتحاد النقابات

أنه لا رجعة فيها إلا غاية تجسيدها، واعداد بضرورة مواصلة الإضراب حتى لو تعلق الأمر بشل المصالح الاستعجالية وهو التهديد والذي إن وقع يعني شللا حقيقيا لمختلف الأجهزة الصحية. وما يترتب عليه من انعكاسات. أما فيما يخص نسبة الاستجابة في إضراب قطاع الصحة، فقد فاقت 90 بالمائة وفي جميع المستشفيات، حيث شلت جميع المصالح مع الحفاظ فقط على الحد الأدنى من الخدمة في المصالح الاستعجالية. وكانت تنسيقية ما بين النقابات قد دعت

### مديرية الصيدلة بوزارة الصحة توقع برنامج الاستيراد لسنة 2009 هذا السبت

# النقابة الجزائرية للصناعة الصيدلانية تحذر بركات من الرضوخ لمافيا الدواء



فاتورة الاحتجاجات والإضرابات؟

وكشف مصدر "الشروق"، أن الوزارة لا تحتاج في الحقيقية إلى معطيات جديدة بخصوص الإنتاج الوطني، لأن جميع المنتجين المحليين عموميين وخواص يقومون بإيداع الأرقام المتعلقة بنشاطهم نهاية كل سداسي، وعليه فإن المديرية العامة للصيدلة بوزارة الصحة تتوفر على الأرقام الخاصة بسنة 2007 كاملة والتي تم إيداعها في 31 ديسمبر 2007 وأرقام السداسي الأول التي تم إيداعها على مستوى المديرية يوم 30 جوان الماضي.

وأكدت النقابة الجزائرية للصناعة الصيدلانية أن دراسة دفتر شروط خاص بالاستيراد أمس يعد أمرا خطيرا جدا، وشددت النقابة على أنه من الأصح تركيز جميع الجهود على تطبيق تعليمات رئيس الحكومة أولا وقبل كل شيء من أجل وضع حد للفوضى السائدة منذ 2005 في قطاع الدواء، وخاصة فيما يتعلق بالخلط المقصود والمشبهو بين استيراد الأدوية الأساسية

وغير الأساسية التي تمثل هدرا كبيرا للمال العام على حساب الخزينة العمومية وصحة منظومة الضمان الاجتماعي بسبب تعويض عدد كبير جدا من الأدوية غير الأساسية أو ما يعرف بالأدوية الكمالية والتي تم سحبها من طرف عدة دول من قائمة المنتجات الصيدلانية الفعالة بسبب تراجع ميزانها العلاجية.

بها الشركات المستوردة السبت القادم، غير أبهة لقرار رئيس الحكومة الصادر يوم 21 أكتوبر الماضي والقاضي بمنع المواد الصيدلانية المنتجة محليا من الاستيراد. وقال مصدر من النقابة في اتصال مع "الشروق"، أن الاتصالات مع المنتجين الجزائريين العموميين والخواص تأخرت كثيرا إلى

## إنشاء 23 مركزا مشتركا بين الدرك والجمارك لمراقبة الحدود بتبسة

تتقل أول أمس وفد مشترك من قيادات سلاح الدرك الوطني والجمارك نحو الشريط الحدودي لإختيار مواقع لإنشاء 23 مركز مراقبة على طول الشريط الحدودي بإقليم ولاية تبسة الذي يتجاوز 300 كلم ليضاف الى المراكز السابقة المتقدمة اين تشرف عليها حاليا وحدات حرس الحدود، وبحسب مصدر الشروق فإن هذه العملية تندرج في مخطط السلطات العليا للتأمين وتدعيم أكثر للتكامل والتعاون الدائم لمصالح الدولة المكلفة بمكافحة كل ما يهدد أمن البلاد واقتصادها، خاصة وأن الشريط الحدودي بتبسة عرف في السنوات الفارطة إنفلاتا كبيرا، خاصة ما يتعلق بظاهرة التهريب لمختلف المواد بكل أنواعها والتي أثرت بصورة أو بأخرى على الخزينة العمومية.

● ب. دريد

## 11 قضية أمام محكمة جنايات مجلس قضاء إيليزي

ستنظر بداية من يوم السبت 15 نوفمبر الجاري محكمة الجنايات لمجلس قضاء إيليزي في دورتها العادية الثالثة لهذه السنة في 11 قضية من بينها قضية تتعلق بجناية المتاجرة بسلاح ناري، المتهم فيها يوجد في حالة فرار، كما ستنظر المحكمة الجنائية أيضا ضمن جدول القضايا المبرمجة في الدعوى المدنية المتعلقة بقضية سرقة قطع أثرية من متحف "جبرين" بمدينة جانت والذي يعتبر من المتاحف المصنفة عالميا ضمن حظيرة الطاسيلي. المتهمون فيها خمسة أشخاص تم توقيفهم، كما ستنظر هيئة المحكمة في قضيتين متعلقتين بتكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وجناية قتل طفل حديث العهد بالولادة وكذلك جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد و3 قضايا تتعلق بجنايات الغش والتهرب الضريبي وقضية تتعلق بجناية التزوير في محرر رسمي.

● مهدي اكسور

### ملتقى بورقلة لشرح أحكام

### الإجراءات المدنية والإدارية

اختتمت أمس بورقلة فعاليات الملتقى الجهوي الدراسي الخاص بشرح أحكام الكتاب الثاني من قانون الإجراءات المدنية والإدارية بحضور قضاة الحكم ومحامين ومحضرين قضائيين وكذا إطارات وزارة العدل من بينهم المفتش العام علي بداوي وصالح علي مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بالوزارة المذكورة وخبراء في الاختصاص فضلا عن الشركاء، ويهدف هذا التجمع الثاني من نوعه بعد ذلك المنظم خلال شهر جوان المقبل قصد شرح القوانين الجديدة المترتبة عن إصلاح هياكل العدالة والتي دامت دراستها أكثر من 5 سنوات متتالية وعرضت على مختصين جزائريين وأجانب، وحسب النائب العام لمجلس قضاء ورقلة الأستاذ عمار سكي، فإن هذا اللقاء يعد بمثابة خطوة للتعريف بجديد الأحكام والقرارات القضائية وعقود التبليغ الرسمي بالإضافة إلى الشروط والأجل والآثار القانونية وكذا جملة من الإجراءات المتعلقة بالأقسام الاجتماعية، التجارية والعقارية والإجراءات الخاصة بقاضي شؤون الأسرة وتلك المتبعة أمام جهة الاستئناف.

● حكيم عزي

## سونلغاز تنوي استثمار 3,3 ملايين دولار لتطوير نقل الغاز

قررت الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز" استثمار 3,3 ملايين دولار، ما يعادل 2,6 مليار أورو، في مجمل المشاريع المقرر انجازها لغاية أفاق 2017، وذلك في مجال تطوير نقل الغاز، على مستوى السوق الجزائرية، حسب ما صرح به، أول أمس، فرع الغاز بالشركة "جي أر تي جي". وستوافق هذه المرصدرات المالية للاستثمارات الوطنية في مجال الغاز، تلبية ارتفاع طلبات الاستغلال والتي ستقارب معدل 2, 31 مليار متر مكعب، من طاقة الغاز المنقول عبر الأنابيب سنويا مع حدود سنة 2017، مقابل 19 مليار متر مكعب في العام خلال سنة 2008 الحالية، لفائدة زبائن السوق الداخلية، حسب "بيان" الشركة. ويشار الى أن تموين سوق الغاز الجزائري الداخلي والخارجي، تضمنه 10 فروع تابعة لشركة سوناطراك، انطلاقا من حقل الغاز بحاسي رمل، حيث تمتلك الشركة الوطنية للمحروقات، حسب آخر تصريحات لوزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، طاقة نقل بقدرة 4, 37 مليار متر مكعب، فيما يبلغ الإنتاج حاليا 62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، وتتطلع الشركة الوطنية لإنتاج 85 مليار متر مكعب سنويا بداية من 2010.

● بلقاسم عجاج

فيدرالية عمال المالية تطلب لقاء طارئا مع وزير المالية

## 6 قطاعات تشغل 40 ألف عامل يسودها الغليان ومهددة بالشلل

الأمين العام للفيدرالية: عمال المالية يحصلون الملايير للخرينة ويتقاضون منحا ضئيلة

هددت ست نقابات منضوية تحت جناح الفيدرالية الوطنية لعمال المالية والتخطيط التابعة للمركزية النقابية بشل جميع الأسلاك التابعة لقطاع المالية المتمثلة في الضرائب، الخزينة، أملاك الدولة، المفتشية العامة للمالية، ومسح الأراضي، استجابة لضغوط القواعد النقابية، أمطرت المكتب الوطني للفيدرالية يوميا بالمراسلات والشكاوى والإحتجاجات على نظام المنح والعلاوات المعتمد من طرف وزارة المالية إزاء عمال القطاع، مما جعل رواتبهم الأضعف .

### ليلى شرفاوي

وطالبت القواعد النقابية البالغ عددها أكثر من 40 ألف عامل يتوزعون على ستة قطاعات من بينهم 30 ألف عامل في سلك الضرائب وحده باللجوء إلى أسلوب الإحتجاجات والإضرابات لإجبار وزارة المالية على فتح النقاش حول ملف المنح والعلاوات.

وفي هذا الصدد، قال الأمين العام للفيدرالية الوطنية لعمال المالية والتخطيط احمد زواوي في تصريح لـ "الشرق اليومي" بأن الفيدرالية تطالب وزير المالية بعقد اجتماع طارئ لتسوية الملفات العالقة التي تسببت في خلق جو مكهرب وغليان اجتماعي غير مسبوق في أوساط عمال قطاع المالية، مضيفا أن "عمال أسلاك قطاع المالية يحصلون الملايير لحساب الخزينة العمومية، غير أنهم يتقاضون أدنى المنح والعلاوات والتعويضات وأدنى الرواتب".

وهو ما تم التطرق إليه خلال الإجتماع التنسيقي للفيدرالية الذي جمع النقابات الوطنية الست لعمال الضرائب وأملاك الدولة، والخزينة ومسح الأراضي والميزانية والمفتشية العامة للمالية تحت إشراف الأمين العام للفيدرالية، وتوصل الحاضرون إلى إعداد لائحة مطالب ستوجه لوزير المالية كريم جودي، الذي طالبوه بفتح النقاش حولها.

وتتضمن لائحة المطالب التي تحصلت "الشرق اليومي" على نسخة منها، ضرورة تحيين علاوتي المردودية، والمنطقة، وتعميم علاوة الخطر على جميع موظفي القطاع ورفع النسبة المئوية، وتعميم علاوة الدورية كذلك.

كما طالبت الفيدرالية بحق عمال

جميع الأسلاك لقطاع المالية في الإستفادة من منحة السيادة التي يستفيد منها عمال كل القطاعات التابعة للوزارات السيادية وهم عمال الداخلية والجماعات المحلية، عمال السلك الدبلوماسي التابعين للخارجية، عمال وزارة العدل، والدفاع، في حين لا يستفيد منها عمال المالية رغم أن وزارة المالية مصنفة كوزارة سيادية.

وطالبت الفيدرالية باستحداث خمس علاوات أخرى في رواتب عمال المالية وهي: علاوة الضرر، علاوة التقاعد، الإستفادة من النقل والأكل، منحة السكن، منحة السيارة التي يستفيد منها بعض المفتشين ولا يستفيد منها آخرون.

كما اتفق الحاضرون على ضرورة التطرق لمشروع القوانين الأساسية والعمل على تحقيق الإقتراحات المقدمة من طرف الشريك الإجتماعي.

وقال الأمين العام للفيدرالية الوطنية لعمال المالية والتخطيط أنه في حالة رفض وزير المالية استقبالهم في أقرب الأجل لفتح الحوار معهم حول هذه المطالب لن يتردد عمال القطاع في اللجوء إلى يوم احتجاجي بسبب حالة الغليان والتذمر السائدة في أوساطهم وتهميشهم رغم أن قطاع المالية يدر الأرباح بالملايير على الخزينة، مقارنة بباقي القطاعات.

وحذّر الأمين العام للفيدرالية السلطات العمومية من انفجار غضب العمال في شكل احتجاجات قد تؤدي إلى انزلاقات واضطرابات في أسلاك المالية لن يكون بإمكان الفيدرالية التحكم فيها، مضيفا "نحن في حرج مع القاعدة التي تضغط على الفيدرية، ولابد من عقد اجتماع طارئ مع الوزير كريم جودي لمناقشة هذه المقترحات، وأخذ هذه المشاكل بعين الإعتبار.

مسؤول سابق ببلدية برج الكيفان وأربعة موظفين في قفص الاتهام

## تجاوزات في توزيع قفة رمضان وموتى ضمن قوائم المستفيدين !

### محكمة الحراش تنظر في القضية الأسبوع المقبل



■ قفة رمضان لمن لا يستحقها

التحقيق، حيث أنكر نائب رئيس البلدية الفعل المنسوب اليه وصرح "أن البلدية استلمت إعانة من ولاية الجزائر بقيمة 180 مليون سنتيم واعانات أخرى خاصة بالبلدية وصلت الى 170 مليون سنتيم، ونظرا لازدحام المواطنين أمام البلدية طلب منه رئيس البلدية الإسراع في تحضير قائمة بأسماء المستفيدين الذين بلغ عددهم 1750، وقبل عيد الفطر بأيام أخبره رئيس جمعية أولياء التلاميذ بأن هناك تلاعبا في قوائم المستفيدين. أما أمينة مكتب رئيس البلدية فصرحت أنها تسلمت قائمة المستفيدين المسجلة بالإعلام الآلي ووصل عدد المستفيدين المسجلين بها 1500 وعند ارسالها

## الحدث

لحصر حصيلة نشاط مصالح الأمن ورسم خارطة أمنية مستقبلية

## إجتماعات للولاة برؤساء الدوائر بداية من ديسمبر

|                                                                                                                                     |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| مراد محامد                                                                                                                          |  |
| <div></div> <div>شرعت اللجان الأمنية على مستوى كل دوائر الجمهورية في عقد اجتماعاتها لتقييم الحصيلة الأمنية للعام الجاري، فيما</div> |  |
|                                                                                                                                     |  |
| <div>رمال الشواطئ، بالإضافة إلى القرارات التي اتخذتها اللجنة الأمنية لولاية بومرداس المتمثلة في تشديد مراقبة الشواطئ</div>          |  |

وتعيين قاض في كل المحاكم مختص بتتبع مثل هذه القضايا، وسيعقد والي بومرداس اجتماعا خلال شهر ديسمبر مع رؤساء دوائر الولاية لتقييم هذه الحصيلة.

في الوقت نفسه، عقدت اللجان الأمنية لدوائر عدد من ولايات الجنوب كالأغواط وتمنراست واليزي اجتماعات لتقييم الإجراءات الأمنية المتخذة في محيط قواعد الحياة للشركات الأجنبية العاملة في الجزائر، وكذا تلك المتخذة فيما يخص نشاط التهريب عبر الحدود، ويعكف رؤساء اللجان الأمنية للدوائر على إعداد تقارير تسلم بدورها لولاة مناطق الجنوب، خاصة تلك الواقعة أقصى الجزائر.

أما بولاية الجزائر فسيسهرع خلال الأسبوع القادم رؤساء الدوائر في لقاءات تقييمية لمدى تطبيق التعليمه رقم 106 الصادرة عن رئيس الحكومة، القاضية بتعزيز الإجراءات الأمنية عبر بعض الولايات التي عرفت في الأشهر الأخيرة تصعيدا أمنيا، من بينها تعزيز الإجراءات الأمنية عبر 6 دوائر إدارية بالعاصمة يوجد بها مقرات إدارية رسمية وكذا بعض المنشآت الحيوية، كالمطار الدولي وميناء العاصمة بالإضافة إلى إجراءات اتخذتها اللجنة ببومرداس.

حرمه من الاستفادة من سكن اجتماعي

## ملازم أول متهم بشتم وتهديد المدير العام للحماية المدنية

اطارات واعوان الحماية المدنية، لقد انتظرت سيدتي الرئيسة سكنا اجتماعيا مدة 23 سنة قضيتها بالحماية المدنية، ولكنني خرجت في الأخير صفر اليدين بسبب البيروقراطية، وهناك سبب آخر فأنا لا اجد مكانا أركن به سيارتي بموقف المديرية العامة للحماية المدنية.."، القاضية: "هل دور المدير العام في رأيك حل مشكل موقف السيارات، أظن أن هناك قانونا داخليا ينظم العمل، كان عليك تقديم تظلم حول المشكل لمسؤولك المباشر". المتهم: "ندمت سيدتي الرئيسة".

ممثل الحماية المدنية أكد أمام هيئة المحكمة أن المتهم دخل مكتب نائب المدير العام في غيابه وسرق رقم هاتفه وحاول توريط قائد الوحدة الوطنية للحماية المدنية لباب الزوار من خلال ادراج اسمه في الرسالة القصيرة، حيث قال فيها "أشكرك.. السيد (هـ) منحي رقم هاتف المدير العام للحماية المدنية"، كما هدد هذا الأخير بإرسال بعض صوره للعائلة وأهله مدة شهر لتسوية وضعيته في السكن، وإلا سيكشف بعض الملفات للصحافة المكتوبة.

وقال دفاع الحماية المدنية في المرافعة أن القانون يحمي الاطارات من التهديد بالقتل والسب والشتم، وأن الوقائع ثابتة من خلال اعترافات المتهم نفسه ليلمس في الأخير تعويضا ماليا بقيمة 200 ألف دج. أما الوكيل القضائي للخزينة العمومية فتمسك بإعادة تكيف القضية من جحة السب والشتم والتهديد الى اهانة هيئة نظامية، وطلب تعويضا بقيمة بقيمة 500 ألف دج. وقد التمس وكيل الجمهورية 5 سنوات سجنا نافذا و25 ألفا غرامة نافذة، بينما أرجأت القاضية النطق بالحكم الى الأسبوع القادم.

سيمعقد ولاة الجمهورية بصفتهم رؤساء اللجان الأمنية للولايات اجتماعات تقييمية يجمعون خلالها رؤساء دوائر ولايتهم لإعداد وحصر الحصيلة السنوية قصد تسليمها لوزارة الداخلية والجماعات المحلية تنفيذًا لتعليمه رئيس الحكومة التي تحمل رقم 106 المتعلقة بتعزيز الإجراءات الأمنية عبر الولايات.

ويأتي شروع اللجان الأمنية علي مستوى الدوائر في عقد اجتماعاتها بعد أن أمرت وزارة الداخلية بذلك، حيث سيجتمع رؤساء الدوائر بمختلف رؤساء أسلاك الأمن على مستوى إقليم الدائرة ورؤساء البلديات وقد تطرقت اجتماعات هذه اللجان للأوضاع الأمنية والإجراءات المتخذة في إطار مكافحة الإرهاب، ومكافحة التهريب، بما في ذلك العنف في الملاعب وحصيلة مختلف حوادث المرور، والتطرق أيضا للمخططات المتخذة لتنظيم حركة المرور.

وقد استهلّت هذه الاجتماعات بعقد اللجان الأمنية لدوائر ولاية بومرداس، التي شرعت في تقييم المخططات الأمنية المتخذة في إطار مكافحة الإرهاب وكذا الإجراءات الأمنية لمكافحة ظاهرة نهب

### ر. أدرغال

بعد 23 سنة قضاها كـملازم أول بسلك الحماية المدنية وجد المدعو "بـع" نفسه متهما بجريمة السب والشتم والتهديد بالقتل التي راح ضحيتها المدير العام في الحماية المدنية مصطفى لهبيري، وذلك من خلال رسالة قصيرة تحمل عبارات تخدش الحياء أرسلها لهذا الأخير بتاريخ 8 أكتوبر الفارط، لأنه حرم من السكنات الاجتماعية التي وزعت على بعض اطارات واعوان الحماية المدنية بحي الموز ببلدية الحراش شرق العاصمة حسب ما صرح به أول أمس أمام محكمة بئر مراد رايس..

القاضية سألت المتهم: أنت اليوم متابع بجنحة السب والشتم والتهديد بالقتل التي كان ضحية لها المدير العام للحماية المدنية، حيث أرسلت له رسالة قصيرة بها عبارات تخدش الحياء، وهددته باللجوء للصحافة وكشف بعض الملفات وأمهله مدة شهر، ماذا تقول؟، يرد المتهم بكل ثقة: نعم سيدتي الرئيسة، قمت بسب وشتم المدير العام ولكنني لم أهدهه بالقتل، ولكم أن تتأكدوا من ذلك من خلال الرسالة القصير التي أرسلتها للمدير العام. القاضية: كيف لمثقف واطار بالحماية المدنية أن يتصرف بمثل هذا الفعل؟. يطأطئ المتهم رأسه أرضا قبل بالمدبر العام للحماية المدنية"، ليست لي أية علاقة به"، يرد المتهم.. القاضية لماذا قمت بسب وشتم المدير العام إذن؟، المتهم: "لأنه حرمني من الاستفادة من سكن اجنماعي بحي الموز ببلدية الحراش كانت قد وزعت بطريقة غير عادلة على



### تنسيقية التوجيه المدرسي تطفن في القانون الأساسي

استكرت التنسيقية الوطنية للتوجيه المدرسي إصرار وزارة التربية على تنزيل المستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي إلى رتبة مستشار التوجيه والإرشاد، متجاهلة حسيهم المؤهلات العلمية لهذه الإطارات، إضافة لحذف رتبة مفتش التوجيه المدرسي وحصر التصنيف الخاص بهذا السلك في رتبتين فقط هما 12 و13.
وخلص أعضاء المكتب الوطني للتنسيقية المجتمعين أول أمس إلى اعتبار إنزال درجتهم من الناحية القانونية بمثابة عقوبة جماعية لهم من الدرجة الرابعة، كما اعتبروا تبرير التنزيل الذي قدمته السلطة الوصية بغير المنطقي، لأن مهامهم لم تتغير، مستغربين -حسب البيان الذي تلقت "الشروق" نسخة منه- الإجحاف الذي يتعرضون له، رغم تقديمهم لخدمات هامة في قطاع التربية؛ على اعتبار أن العاملين بهذا السلك مختصين في علم النفس وحاصلين على شهادات عليا، منها الليسانس والماجستير، وهو الأمر الذي جعل مستشاري التوجيه المدرسي لمختلف ولايات الوطن يرفضون بشدة ما جاء في الجريدة الرسمية رقم 59 المؤرخة في أكتوبر 2008 والمتعلقة بقانونهم الأساسي الذي صنفوه في خانة الاحتقار لإطارات التوجيه الذين يخدمون بدرجة أولى التلميذ، ليخلص الأعضاء في نهاية اجتماعهم إلى الطعن فيما تضمنه القانون الخاص بمهنتهم، وبالأخص حول التسمية الجديدة للمستشارين.

● **نادية سليمان**

### مستعملو خط حجوط -أحمر العين بتيبازة مستاوون

إستاء مستعملو خط حجوط –أحمر العين بولاية تيبازة من الزيادة المفاجئة في تسعيرة النقل على مستوى الخط المذكور دون سابق إنذار من قبل الناقلين.
وقد استغرب مستعملو هذا الخط نسبة الزيادة التي وصلت إلى غاية 10 دج، عبر مسافات لا تتجاوز في أغلب الأحيان 4 كلم في كل من سيدي أعرم، سيدي راشد، مراد وغيرها.
وتساءل المسافرون عبر هذه الخطوط عن دور الجهات الوصية أمام القرارات العشوائية التي بات يتخذها عدد من الناقلين دون خضوعها للمعايير القانونية المعمول بها في قطاع النقل.
وطالب المعنيون التدخل العاجل للجهات المعنية لوضع حد لهذه التجاوزات.

● **ن. بلعباس**

### تكرار انقطاع التيار الكهربائي في حي بلحمزة بجمادي

إشتكى قاطنو حي بلحمزة بجمادي بولاية بومرداس من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي منذ أزيد من سنة.
وقد تكبد التجار نتيجة هذا الوضع خسائر فاحشة، بسبب فساد العديد من الأجهزة المستعملة ضمن نشاطهم التجاري.
من جهة أخرى، أكد سكان الحي أن انقطاع التيار الكهربائي يمتد لساعات طويلة من التاسعة صباحا إلى الرابعة مساء دون مبرر، مستبعدة أن يكون السبب في ذلك الاضطرابات الجوية.
من جهتهم، أصحاب محلات غسل الملابس طالبوا التدخل العاجل للسماح لهم بممارسة نشاطهم التجاري الذي يعتمد أساسا على التيار الكهربائي.

● **نسيمة بلعباس**

### أحياء تجت رحمة الظلام في حاسي الرمل

تعرف شبكة الإنارة العمومية بحي الزهور و5 جويلية بلدية حاسي الرمل جنوب الأغواط، وضعية متدهورة في غياب الصيانة الدورية، لضمان إنارة ليلية دائمة في صالح سكان المنطقة الصناعية، ومنهم عمال الشركات البترولية الوطنية والأجنبية الذين تتجدد تحركاتهم ونشاطاتهم.
وما يعيق حركة الراجلين خاصة هو انعدام التهئية الحضرية قبل الظلام الدامس، وهي وضعية جعلت السكان يناشدون السلطات المحلية للإسراع في صيانة شبكة الإنارة العمومية مع الحرص على نهئية الشوارع والساحات، في منطقة تعد أغنى مناطق العالم من حيث العائدات الطاقوية.

● **الشريف داودي**

## وسط

**قطعوا أكثر من 2200 كيلومتر للمشاركة في مسابقة توظيف**

# 300 شاب بطال من تمر استيعانون في بومرداس ثم ورقلة

**تساءل عدد من الشباب المشاركين في مسابقة متصرفين إداريين التي أعلنتها الإدارة المحلية لولاية تمراست عن سبب إجراء المسابقة تلك في ولاية بومرداس يومي الأربعاء (أمس) واليوم الخميس، الأمر الذي كبدهم خسائر ومعاناة كان بالإمكان تجاوزها لو جرت المسابقة في ولاية تلمراست أو ولاية أقرب.**

**م. دكار**

قال ممثلون عن هؤلاء الشباب من الجنسين، وعددهم فاق الـ 300، إنهم عانوا الأمرين للوصول إلى العاصمة ثم إلى بومرداس، حيث قررت إدارة ولاية تلمراست إجراء مسابقة متصرفين إداريين بالإدارة المحلية لهذه الولاية، والتي تجري وقائعها (المسابقة) في كلية الحقوق ببومرداس.

ويضيف هؤلاء أنهم قطعوا أكثر من 2200 كيلومتر برا للوصول إلى بومرداس وعلى حسابهم الخاص، وكذا الشأن بالنسبة للإطعام والإيواء، حيث يضطرون إلى دفع الأموال من حسابهم الخاص، مع الإشارة إلى أن هؤلاء بطالون وأملهم الوحيد الفوز بمنصب شغل في هذه المسابقة التي شارك فيها أكثر من 300 شاب مقابل 11 منصب شغل فقط.
أكثر من ذلك يتساءل هؤلاء الشباب الذين ساروا أكثر من 2200 كيلومتر برا من أقصى الجنوب إلى العاصمة ثم بومرداس، لماذا لم تنظم المسابقة في تلمراست، ما



لتسديد أجور عمال الوكالة وفقا للقرار الولائي رقم 53/2008 ومنحة من بلديتي عن أمناس وبرج عمر إدريس بمجموع 4, 000, 000, 00 دج، إلا أن ذلك لم يكن الوكالة من الخروج من أزمتها التي تبقى مستمرة في ظل غياب مدير معين لتسييرها، وقرار تعيين المدير يعود لوزير الداخلية، وهو ما أكده والي إيليزي الذي كشف أنه قام باقتراح أحد إطارات مديرية البناء والتعمير لشغل منصب مدير للوكالة الولائية للمنطقة (الخاصة العقاريين الحضرين للولاية.

منها 64, 627, 166, 13 دج مجموع الديون الجبائية وشبه الجبائية، والباقي من الديون يخص مستحقات مؤسسة المياه وسونلغاز واتصالات الجزائر ومكاتب للدراسات خارج ولاية إيليزي، بكل من مدينتي تشرت وجامعة بلغت مستحقاتهم 30, 169, 357, 4 دج، فيما يبقى الخبير العقاري المتواجد مقره بولاية البويرة يبدین للوكالة بمبلغ 54, 769, 815, 5 دج.
وعلى الوكالة أيضا مستحقات تخص محاميتين بكل من إيليزي وجانت

## مقتط اخبارية فات

## إيران تجري تجربة على صاروخ أرض-أرض

أجرت إيران تجربة على صاروخ أرض-أرض من طراز "سجبل" من الجيل الجديد حسب ما أعلن وزير الدفاع مصطفى محمد نجار الذي أوردت تصريحه وكالة "فارس" شبه الرسمية. وأوضح الوزير الإيراني أن "هذا الصاروخ يعمل على مرحلتين ومحركين ويستخدم الوقود الصلب ويملك مميزات هائلة وقدرات واسعة جد". وعرض التلفزيون الرسمي مشاهد لإطلاق الصاروخ. ولم تُنشر أي معلومات حول مدى الصاروخ أو حول نجاح التجربة. وقال نجار أن "نظام الإطلاق، أي السرعة الكبيرة التي يمكن فيها نشره وإطلاقه يشكل جزءا من سمات هذا الصاروخ". ويشبه "سجبل" إلى حد كبير صاروخ "شهاب3" الذي يبلغ مداه ألفي كيلومتر. وهذا المدى كاف لبلوغ إسرائيل. وأكد وزير الدفاع أن تجربة الصاروخ الجديد ليست مرتبطة "بالأحداث الإقليمية والدولية" ومبرجة منذ عام.

## طالبان تدعو أوباما للتخلي عن سياسة بوش

دعت حركة طالبان الأفغانية الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما إلى التخلي عن السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس جورج بوش خصوصا في أفغانستان. وجاء في رسالة أعلن عنها الثلاثاء مركز أمريكي لمراقبة المواقع الالكترونية الإسلامية فقد حثت طالبان الرئيس الأمريكي المنتخب على البدء في عملية إصلاح صورة الولايات المتحدة في الخارج. وأوضحت الرسالة أن انتخاب باراك أوباما يظهر "الرغبة الجماعية" لدى الأمريكيين لوضع حد لحربي العراقي وأفغانستان بعد الخسائر البشرية والاقتصادية الفادحة. ويشار إلى أن باراك أوباما الذي يعتبر أن "الجهة المركزية للحرب على الإرهاب توجد في أفغانستان وباكستان"، جعل من أفغانستان إحدى أولويات سياسته الخارجية ويؤيد نشر تعزيزات على الأرض.

## العراق يصوت قريبا على مسودة الاتفاقية مع واشنطن



الأمنية مع واشنطن التي تنظم الوجود الأمريكي في العراق السبت أو الأحد المقبلين. وكان وزير العلوم والتكنولوجيا رائد جاهد فهمي أعلن أول أمس تأجيل مناقشة الاتفاقية في مجلس الوزراء حتى الحصول على "ترجمة كاملة والمشورة القانونية".

وتجري بغداد وواشنطن مباحثات شاقة منذ بداية 2008 حول اتفاقية أمنية من شأنها تنظيم الوجود العسكري الأمريكي في العراق بعد31 ديسمبر المقبل عندما ينتهي تفويض الأمم المتحدة لقوات التحالف المنتشرة حاليا في العراق بقيادة أمريكية. وسلمت واشنطن بغداد الخميس الماضي موافقتها على عدة تعديلات اقترحها العراق على الاتفاقية الأمنية، واعتبرت أن عملية التفاوض على الاتفاقية انتهت، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع براين ويتمان الذي قال أن بلاده قدمت ردا ايجابيا جدا على نقاط عدة تثير قلقهم في ما يتعلق بالتعديلات المقترحة، وتم إجراء بعض التغييرات على "مسودة الاتفاقية".

## العالم

وسط تصاعد المواجهة بين فتح وحماس

## أربعة شهداء في توغل إسرائيلي داخل غزة

استشهد أربعة فلسطينيين أمس الأربعاء في اشتباك مع جنود إسرائيليين في جنوب قطاع غزة، وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية وطبية فلسطينية أن الشهداء هم مقاومون من كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس. وأكد الجيش الإسرائيلي أن الرجال الأربعة كانوا يحاولون "زرع عبوة ناسفة" قرب السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.



التاسع من ديسمبر القادم، محذرا من أن يكون الرئيس قد حضر للغم سياسي على نمط أوسلو.

واعتبر الزهار الاعتقالات التي تجري في الضفة الغربية تستهدف استئصال المقاومة، وأن إعلان عباس عدم وجود معتقلين سياسيين لديهم هو استقواء بالفيتو الأمريكي الذي يهدف لإفشال الحوار الفلسطيني، موضحا أن السبب وراء تأجيل حوار القاهرة هو غياب النوايا لدى حركة فتح لإنجاحه والتي تمثلت في اعتقال المئات من أبناء حماس والجهاد وكتائب الأقصى، بالإضافة إلى نية الرئيس أبو مازن للتغيب عن الحوار بعد أن يلقي كلمة الافتتاح. كما أشار الزهار خلال ندوة سياسية في الجامعة الإسلامية إلى خطط لوضع حركة حماس في مواجهة مع الدول العربية ومصر وإعلان غزة إقليما متمردا إذا ما فشل الحوار.

وتلعب مصر دور الوسيط في الحوار بين الفصائل المختلفة. وكانت حركتا حماس وفتح رحبتا بمسودة الرؤية المصرية للمصالحة في الحوار الوطني

## البشير يعلن عن وقف إطلاق النار في دارفور حركة العدل والمساواة ترفض



ولكن الحركات الأخرى رفضت التوقيع على الاتفاق بحجة أن الاتفاق لم يتضمن تخصيص منصب نائب الرئيس لإقليم دارفور، وكذلك اعتبار دارفور إقليمًا واحدًا بدلاً عن ثلاث ولايات. ● ق.د

## أوباما سيعمل على الحد من تأثير جماعات الضغط

جماعات الضغط خلال الحملة الانتخابية.

واتهم كل من ماكين واوباما حينها ممثلي جماعات الضغط بتقديم الخدمات وباستعمال تأثيرهم مع اعضاء الكونجرس في ما يشبه "ثقافة فساد". ووفق التعليمات الجديدة التي اصدرها، لن يسمح اوباما لجماعات الضغط وممثليهم بالتدخل لدى الحكومة الحالية من اجل العمل مع الفريق المعني بتأمين انتقال السلطة، على حد تعبير بوديستا. وأضاف بوديستا ان كل من عمل على انتقال السلطة وتحول الى ممثل إحدى جماعات الضغط يمنع من التدخل لدى الإدارة في المجال الذي عمل فيه لمدة 12 شهرا.

● وكالات

2003. وقال البشير أن الحكومة وافقت على الوقف الفوري وغير المشروط لإطلاق النار ما بين القوات المسلحة والحركات المسلحة على أن تتوفر آلية مراقبة فاعلة مشتركة من كافة الأطراف والقوات المشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة. ولكنه قال أن هذا الإجراء يجب أن يبدأ بتحديد موافق الأطراف والإجراءات المتصلة للمراقبة والتحركات الإدارية.

كما أكد الرئيس البشير خلال كلمته في ختام الملتقى وقف الحملات الإعلامية الحكومية ضد الحركات المتمردة وقادتها، وموافقتة على مبدأ إطلاق سراح جميع



الفريق الذي ينسق انتقال السلطة. وتجدر الإشارة الى ان كلا من اوباما وخصمه السابق ماكين كانا قد انتقدا

## 13

## حوار الأديان نعم، ولكن!..

بالج عيسى

في نيويورك يلتقي زعماء دول عديدة تحت قبة الأمم المتحدة استجابة لدعوة الملك عبد الله ملك المملكة السعودية ويصار هذه الأثناء إلى إصدار وثيقة عن المؤتمر تعزز الحوار بين أتباع الأديان وتلقي جانباً بالأفهام المتعصبة والأرهابية وتنبئني مقررات مؤتمر مدريد.. يجتمع حاخامات يهود وقساوسة مسيحيون وعلماء دين مسلمون.. يتصافح الجميع مع القادة والمسؤولين العرب والأجانب بما فيهم رئيس الكيان الصهيوني ووزيرة خارجيته.

ليس جديدا ان يقال ان الاسلام دين تسامح وتصالح وعفو، وانه وضع للحياة الإنسانية أسسا للعيش المشترك ووضع قوانين لحماية حرمااتهم بغض النظر عن دين الناس وثقافتهم.. ولكن ليس من الاسلام ان تترك ساحات المسلمين تتناحر ولا تنجز شيئا ذا قيمة لتوحيد صفهم وتبيان ما هو ضروري للتمسك به مع أن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالالتزام بإنهاء أي توتر يحصل بين المسلمين، وحرصنا أن نعمل بقوة لإنهاء حالات التنفخ في الأمة..

كنا نتمنى ان تكون الدعوة لمؤتمر بين علماء وسياسيي الشيعة وعلماء وسياسيي السنة وان يكون التمثيل الى اقصى درجة وان لا يستهان بتفصيلات الحياة الواحدة المشتركة، اما ان نرى ان الحبل على الغارب وان المخلصين لا يكادون يجدون معينا على تجميع صف الأمة المتناثر فان هذا يلقي بظلال سوداء على هكذا مؤتمرات ويكشف ما المقصود منها.

ان نذهب نحن الضحايا الى جلادينا ونقول لهم نحن اخوة ومتسامحون ومتصالحون ولسنا عنيفين او ارهابيين ولا بد ان نتعاشف في ظل ظروف ندرك انها صالح اعدائنا فان الله لا يرضى ذلك لنا.. اننا حينذاك نكون كمن أصابه عدم التمييز بين الأتوان.

انه من باب اولي ان يتم توحيد أهل السودان وأهل فلسطين وأهل العراق وأهل اليمن وأهل افغانستان وان يرصد لذلك مبالغ حقيقية.. لقد كان من باب أولى ان نجمع الشيعة والسنة على برنامج محدد المعالم ويتم بيننا اتفاقات لوحدة الثقافة الاسلامية الموحدة، يتشعبها الأولاد والناس أجمعين.

ان العمل السياسي لمجرد العمل او على احسن الظن لاثبات الوجود والاهمية لدى المعلمين الكبار فان كل ما يصدر عن هكذا عمل انما يصب في مصالح الاستراتيجيات الأمريكية والغربية، لأنه يراد منه تنفيس الاحتقانات لدينا وتبنيجنا والالقاء بنا على هامش الحياة أغبياء لا ندرك المؤامرات التي تدفع اليها.

## ملتقى عربي ودولي حول حق العودة

تنظم اللجنة العربية الدولية لإحياء الذكرى الستين للنكبة في العاصمة السورية دمشق الملتقى العربي الدولي لحق العودة وذلك يومي 23 و24 نوفمبر الجاري. ويشارك في الملتقى الذي يحمل شعار "العودة حق" شخصيات عربية وعالمية، وهيأت وأحزاب واتحادات ومنظمات ونقابات من مختلف دول العالم، وسيعمل الملتقى في نهاية أشغاله "إعلان دمشق لحق العودة".

## كل إم قوارير

• تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

### العربية في بلاد فولتير

التلميذ رغم كونه فرنسيا إلا أنه كان يرغب في تعلم العربية، فقد سعى والده لدى الجهات المختصة لتمنحه ترخيصا لمزاولة دروس تعليم العربية التي تقدمها المدارس الفرنسية لأبناء الجالية العربية المقيمة في فرنسا أو ذوي الأصول العربية. في إطار ما يسمى الكو، أي تعليم اللغات والثقافات الأصلية، لأبناء المهاجرين من مختلف أصقاع الأرض إلى بلاد فولتير، والذي تموله سفارات اللغة المدرسة. غير أن المديرية عمدت إلى حرمان التلميذ من متابعة الدروس بحجة أنه فرنسي؛ ليس لديك الحق في تعلم العربية لأنك لست عربيا»، هكذا جازمت مديرية إحدى مدارس «فيتري - سور - سان» للطفل ذي الثماني سنوات.

والد التلميذ لم يسكت عن الأمر واعتبره قرارا عنصريا فاقبل. شاكيا. بالسلطة العليا من أجل المساواة ومكافحة التمييز العنصري، وكتب لوسيط الجمهورية، ويعتزم متابعة المديرية قضائيا. فالرجل حصل على ترخيص لصالح ابنه، ثم هناك اتفاق بين السلطات الفرنسية والجزائرية والمغربية والتونسية بفتح تلك الحصص أمام كل الراغبين في تعلم العربية في حدود الأماكن المتاحة. غير أنه ول سوء حظ هذا الأب أن الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ بعد، لأنه مسطر لبداية سنة 2009، وإن غدا لناظره لقريب.

المديرة تكون هالتها ظاهرة ميل الفرنسيين لتعلم لغة أخرى غير لغتهم وأي لغة، اللغة العربية. لغة التخلف كما يقولون. التي لم يتمكن الأولياء من اقتناكها إلا بشق الأنفس، فلم تبضم ذلك فممنعت حدوده بالتذرع بالقانون. ولم تدر هذه المسؤولية المتطرفة أن حجتها تستسقط في الماء بعد شهرين. فماذا ستفعل إن تزايد عدد الوافدين على دروس العربية ابتداء من جانفي القادم؟ هل ستقلص من عدد الأقسام حتى تكون الأماكن المتاحة غير كافية؟ ربما، لأن العنصرية تدفع إلى ارتكاب كل الإحماقات، ما لم تتنبه السلطات المعنية والمهتمة بالقضية لذلك، فتسوي المسألة قبل تفاقمها.

## المرض حير الأطباء الذين نصحوا بالعلاج بالخارج

# العمى يهدد عائلة بأكملها ومن يتجاوز العشرين يفقد بصره

"كل فرد يتجاوز عشرين سنة يفقد بصره" هي حقيقة مرّة باتت ترعب وتؤرق جميع أفراد عائلة "ب. ه" القاطنة بحي 700 مسكن بين طلحة بعدما أصيب الابن الأكبر "مالك 25 سنة" بالعمى، وفقدت شهرة 17 سنة نصف بصرها بعدما فشلت عملية جراحية أجرتها بمستشفى بارني في علاج ضعف البصر الذي كانت تعاني منه عينها اليمنى، وما زاد الأمر سوءا أن العملية التي أجرتها كانت كارثة حقيقية على عينيها التي تعطلت وظيفتها وباتت لا تبصر، وتخشى شهرة أن يكون مصيرها ماثلا لمصير شقيقها، خاصة وأن العدوى بدأت تأخذ مجراها في العين الثانية.



أفراد العائلة يتقاسمون همّ الإعاقة

إذا تعلق الأمر بفقدان نعمة البصر.

ولا معيل للأسرة إلا الأم التي تعمل كممنظفة بإحدى المؤسسات، في حين أن الجميع بحاجة ماسة إلى عملية جراحية لاستعادة البصر لا يمكن أن تنجز داخل الوطن، فهل من مغيث لهذه الأسرة؟

سواء، خاصة بعدما حرم جميع أفرادها من الدراسة، إلا الطفل الصغير الذي يبصر بشكل جيد، لكن التخوفات من فقدان البصر تراوده مثلما حصل لإخوته الأربعة الذين كانوا يبصرون بشكل سليم في صغرهم لكن الكبر حمل لهم العديد من المفاجآت المرعبة، خاصة

المرض -حسب الأم- فمنهم من أكد أن علاجه يتطلب تقنيات متطورة غير موجودة في الجزائر، مما يتطلب العلاج بالخارج، في حين اعتبر آخرون أن المرض لا يعالج لأنه وراثي. وبين هذا وذاك، تبقى وضعية العائلة تتأزم وتزداد

### يلقاسم حوام

حال شهرة لا يختلف كثيرا عن حال شقيقته سعاد، 21 سنة، التي فقدت هي الأخرى نصف بصرها وباتت تنظر بعين واحدة، لكن ليس بشكل جيد، فالعدوى هي الأخرى بدأت تنتقل إلى العين السليمة لتمنعها من البصر نهائيا مثلما حدث مع أختها الكبرى التي فقدت بصرها ببلوغها سن الرابعة والعشرين سنة، وفي زيارة قادت "الشروق اليومي" للعائلة أطلعت على أوضاعها المزرية، خاصة بعد وفاة رب الأسرة الذي كان هو الآخر يعاني من العمى، لتجد الأسرة نفسها بلا معيل.

وفي حديثا مع الأم، أكدت أن مرض فقدان البصر الذي يلازم العائلة هو وراثي، لكنه نسبي؛ أي تأثيراته تختلف من شخص لآخر، لكن تأثيراته السلبية تأخذ مجراها الفعلي بمرور السنوات، خاصة في العشرين حيث تبدأ عروق العين بالتعب وتتسبب في تعطيل عمل شبكية العينين، وقد اختلف رأي الأطباء في

## الإعدام لمن نكل بجثة أمه وشقيقه الأكبر بقسنطينة



### إيمان زيتوني

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قسنطينة، نهار أول أمس، حكما يقضي بالإعدام غيابيا وذلك في حق المتهم (ب. زياد) البالغ من العمر 22 سنة والمتابع بتهمة القتل العمدى وقتل الأصول مع سبق

محفظته وصعد الأدرج مسرعا وخرج من العمارة محاولا منعه من الصعود مجددا قبل أن يعلمه بالجريمة. وكانت الزوجة ملقاة على ظهرها وأكد أن ابنه غير مصاب بأي مرض عقلي أو ذهني ولا يتعاطى الكحول ولا المخدرات وقد توترت علاقته بوالدته عندما فشل في الحصول على شهادة البكالوريا لثلاث مرات وقد نعتته بأقبح الصفات مما جعله يغادر السكن ليومين وتوصل إلى محاولة الاعتداء عليها وسبها وقد تدخل هو لتطيف الجو وأصبح هو لا يتكلم مع أي فرد من العائلة وسبق وأن اشتكى من شقيقه الذي يهينه.

الوالد صرح بأن ابنه اتصل به بذات التاريخ على الساعة الرابعة صباحا ثم قطع المكالمة وبعد يومين عاود الاتصال به وطلب منه منحه بعض النقود من أجل الأكل والشرب والمبيت وقد طلب منه هو تسليم نفسه لكنه رفض، وليذكر بأن علاقته بزوجه كان يسودها التوتر ولكنها تحسنت في أواخر ديسمبر 2006 وأنه لم يتلق أية مكالمة من ابنه زياد ويجهل مكان تواجده.

للعلم، فإنه تعذر القبض على المتهم لحد الساعة رغم الأبحاث المكثفة عنه. تقرير الطب الشرعي أثبت أن المرحومين تعرضوا إلى اعتداء عنيف بتوظيف وسائل حادة وصلبة وأرجع

الإصرار والترصد) وكان ذلك في حق والدته (ب.ميرة) البالغة من العمر 52 سنة وشقيقه الأكبر (ب.عبد الناصر) البالغ من العمر 24 سنة وهم يقطنون بحي الزيادة بقسنطينة. حيث أقدم المتهم بتاريخ 26 / 12 / 2006 على قتل والدته وشقيقه داخل المنزل بالعمارة رقم 16. وقد اكتشف الوالد الجريمة بعد عودته إلى بيته حوالي الساعة الرابعة من ذات اليوم وتم إخطار مصالح الأمن، وعندما تنقلت هذه الأخيرة إلى مسرح الجريمة عاينت عناصرها الضحيتين بإحدى الغرف ووجدوهما في بحر من الدماء وآثار الاعتداء بادية على رأس المرحومة، في حين تم فصل رأس الضحية الأخ عن جثته ووضعها داخل كيس بلاستيكي والذراع الأيسر مبنوثر عن الجسد، كما تم العثور على منشار لقطع الحديد وقضيب حديدي ملطخ بالدماء وسروال من نوع «جينز» وسترة جلدية سوداء عثر بداخلها على قصاصة ورق مكتوب عليها «لقد قررت... ليس للتفكير دور بعد قراري الآن لأنني فكرت واستغرقت... الليلة التطبيق فقط». ومن الخلف مكتوب عليها عبارة - قمع كفاية - إضافة إلى موقع الأنترنت.

وحسب تصريح الوالد، فإنه رأى ابنه واقفا بمدخل العمارة وبمجرد أن وصل حاول منعه من الصعود ونزع منه

## غرق شاب بخزان ماء مسكنه في ظروف غامضة بالبلدية

توفي شاب في 32 من العمر بحي دريوش في بوعرفة، جنوب البلدة، غرقا في خزان مائي بمسكنه العائلي. معلومات من محيط الحادث أفادت، أن شقيقة الضحية تبنت لغياب شقيقها في حدود السادسة صباحا عن فراشه، قامت على إثر ذلك بالبحث عنه لتتفاجأ بوجود نعله بالقرب من خزان الدار المائي مفتوح الغطاء، في حين في العادة يتم غلقه بإحكام، حيث قام شقيقه الأكبر بمعية زوجته بانتشاله من الخزان، وطلب نجدة الإسعاف، لكنه توفي قبل وصول الإسعاف إليه. الحادث - حسب مصادر مسؤولة - لم تستبعد عملية الانتحار بالرغم من اختلاف الروايات، كون الضحية هدد سابقا برمي نفسه في الخزان وبالمقابل كون الجميع يشهد له بالمواظبة على الصلاة وحسن السلوك.

• ف. هارون

## 205 إصابة بمرض السرطان بالجلفة لهذا العام

ذكرت مصادر طبية من مديرية الصحة لولاية الجلفة لـ«الشروق اليومي» بأن عدد الإصابات بمرض السرطان بالجلفة لا يتعدى المعدل الوطني، حيث تم تسجيل 205 إصابة فقط، تم تصريح بها، مما يسقط الافتراضات التي تذهب إلى أن العدد يتجاوز 1000 حالة. ذات المصادر فتدت أن يكون هناك إخفاء للرقم الحقيقي، باعتبار أن الرقم المصرح به يستمد من مركز محاربة المرض بولاية البلدة والمستخرج من مديرية الصحة لذات الولاية بعد طلب تقدمته به مديرية الصحة لولاية الحلفة لمعرفة القائمة الإسمية التي تحمل العدد الحقيقي للمصابين بداء السرطان الذي أخذ حيزا كبيرا من اهتمامات وزارة الصحة العمومية. وروج البعض أن انتشار مرض السرطان يعود سببه إلى مركز المفاعل النووي «السلام» المتواجد ببلدية «البيرين»، بولاية الجلفة وهو ما نفاه الوزير بركات، مؤكدا بأن المفاعل النووي لا علاقة له بانتشار المرض بعد أن تأكد تسجيل 13 مصابا فقط بالبلدية التي تبعد عن المعدل الوطني بكثير.

• ونوغي محمد

## عقوبة موقوفة التنفيذ لشابين زورا تأشيرة

سلطت أول أمس محكمة بئر مراد رايس عقوبة عام حبسا غير نافذ وغرامة مالية بقيمة 20 ألف دج في حق المتهمين الشابين (م. كريم) و(ب.فؤاد)، المتابعين بجنحة التزوير واستعمال المزور، وهي القضية التي حركتها السفارة الفرنسية بالجزائر وتأسست طرفا مدنيا فيها. وكان المتهمان قد تعرفا إلى مديرة شركة فرنسية مختصة في التسويق، تم سماعها كشاهدة في القضية، ووعدتهم بإتمام إجراءات الحصول على تأشيرة لتحقيق حلمهما في الهجرة إلى فرنسا، وذلك لمعرفة بمسؤولين في القنصلية، وقد طلبت منهما إيداع ملف الحصول على التأشيرة بحوي شهادة ميلاد وشهادة إقامة باللغة الفرنسية، إضافة إلى شهادة الانخراط في الضمان الاجتماعي، ليتبين لمصالح الأمن في الأخير أن الوثائق مزورة، ويتابع الشابين بجنحة التزوير واستعمال المزور. نشير إلى أن النهاية كانت قد التمسّت للمتهمين عاما حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 20 ألف دج.

• رزيقة أدرغال

### تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلة «قادري» وعائلة «يحيوي» نبا وفاة الأب والجد المجاهد «قادري مداني» يوم 12 نوفمبر 2008 عن عمر يناهز 80 سنة. وبهذه الضاجة الاليمية، يطلب كل من أولاده وأحفاده بالدعاء له وأن يتغمّد الله روحه ويسكنها الفردوس الأعلى وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

## تلاميذ ابتدائية «أبركان» يزورون الشروق



زار، أول أمس، فوج من نجباء ابتدائية «أبركان» بباب الوادي بالعاصمة، مقر جريدة «الشروق اليومي»، واطلعوا على مختلف مراحل تكوين الجريدة، وجالوا بجميع أقسامها، أين أجبب عن كل أسئلتهم الفضولية حول العمل الصحفي من طرف الصحافيين.



د. بشير مصيطفى  
Messaitfa.bachir@gmail.com

## قمة مجموعة العشرين واجتماعات بريتون وودز تعود من جديد

الصين، وهوت بأسعار منتجات «سابك» من البتروكيماويات بنسبة 50٪، ولم تخلص إمدادات السيولة مجموعة «أي إي جي» الأمريكية من استمرار خسائرها فارتفعت هذه الأخيرة إلى 25 مليار دولار في الربع الجاري من السنة، ومن المتوقع أن يبلغ حجم المناصب المتخلى عنها في سوق الشغل المليون وظيفة مع نهاية العام مما يزيد من كلفة الحماية الاجتماعية في الغرب المصنع إلى حد غير مسبق. وهكذا تبدو الرسالة الصينية واضحة لأنها تدرج في صلب الإنتاج الحقيقي للثروة وليس في إعادة إنعاش وظيفة القرض على النمط الليبرالي.

وعلى الطرف الآخر من الأرض، سيجتمع قاد الدول العربية في أول قمة اقتصادية لهم في التاريخ بداية جانفي المقبل بالكويت، ليجتثوا أوراق عمل محددة، وربما تبادر تسقيفة القمة العربية للاستفادة من ظلال الأزمة المالية العالمية الحالية لإضافة أوراق أخرى تخص إصلاح النظام المالي العالمي لما دفعته تلك الدول من ثمن لسياسات نظام بريتون وودز طيلة الستين سنة المنصرمة. إصلاح النظام المالي والنقدي العالمي بات اليوم حتمية تهم الجميع وإن كانت فرنسا لاتزال متخوفة من ألا تقضي قمة العشرين في واشنطن بعد غد السبت إلى نتيجة ذات بال من شأنها تقديم حلول جذرية لمشكلة هيكلية في صلب النظام الرأسمالي، فإن المطلوب من الدول العربية وهي ترتيب على 60٪ من احتياطات العالم من النفط وعلى احتياطات من النقد الأجنبي تزيد عن 2 ترليون دولار (2000 مليار دولار) وعلى مجموعة سكانية تقترب من 400 مليون نسمة في الأفق المنظور، المطلوب منها استخدام وزنها هذا في اقتناص فرص مواتية ضمن النظام الاقتصادي الجديد الذي يبدو أنه في طور التشكل، فرص تتجاوز تفعليل الصناديق السيادية وضخ الغاز والنفط إلى الغرب المصنع إلى إعادة توطين رأس المال العربي عربيا وإسلاميا وإفريقيا.

قمة العشرين في واشنطن قد تكون فرصة الرئيس الأمريكي الأخيرة لتوديع نظرائه من أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وبعض الدول الناشئة، فهل يودع النظام الرأسمالي ساحة العالم لصالح أنظمة أخرى؟

حقيقتها التاريخية في أنها أخفقت في أهدافها المعلنه العام 1945 تاريخ بدء نشاطها وجاءت أزمة العام 1997-1998 في آسيا لتعلن فشل سياسات البنك العالمي وبعدها عشر سنوات استفاق العالم على خدعة كبيرة اسمها «حرية الأسواق» وعلى حلم أكبر هو البحث عن البديل الأنجع عن سياسات الليبرالية.

### نحو دور أبرز للدول الناشئة

ماذا عسى المتجمعون في واشنطن بعد غد السبت أن يقرروا غير تطبيق مبدأ «السوق الحر» والرجوع إلى دور الحكومات في ضبط الأسواق وصرامة الرقابة على أداء المصارف وصناديق التحوط ومؤسسات التصنيف الائتماني. وإذا استثنينا موقف الصين الداعي إلى إعادة النظر في النظام الرأسمالي برمته عن طريق إدماج الدول الناشئة في وضع السياسات العالمية المتعلقة بالصرف والتمويل والاستثمار، وإلى حد ما الموقف الذي من مقدور دولة كالعربية السعودية أن تعلن عنه وهو تكيف المنظومة التشريعية في الدول الكبرى لاستيعاب منتجات الصيرفة الإسلامية، فإن المجموعة الرأسمالية سترافع من أجل حلول سطحية. وتعني تلك الحلول: إعادة جدولة الديون إلى المصارف الكبرى التي أثبتت عدم الاستجابة لخطط الإنقاذ الأمريكية والأوروبية، المضي في سياسة ضخ السيولة للاقتصاد، الرفع من سقف ضمان الودائع لتجديد الثقة في نظام الائتمان الرأسمالي، دعوة الصناديق السيادية في الدول النفطية إلى إقراض البنوك الرأسمالية والاستثمار في السندات الحكومية، مزيد من الضغط على «أوبك» كي تعدل عن سياسة خفض الإنتاج من النفط، خاصة بعد أن تأكدت مشاركة الدولة رقم واحد في المنظمة وهي العربية السعودية ضمن مجموعة العشرين.

**الرسالة الصينية والرسائل العربية**  
أبرقت الصين برسالة عملية إلى أمريكا عشية انعقاد قمة العشرين مفادها، تخصيص 590 مليار دولار كاستثمارات في قطاعات الاقتصاد. قرار يتجاوز المصارف وأسواق المال وصناديق المضاربة إلى رفع الطلب على الاستثمار ويساعد على استمرار حياة المؤسسات المهددة بالغرق بسبب نقص الطلب على سلعها الرأسمالية. وبالفعل، فقد شلت أزمة الرهن العقاري. وما أعقبها من ارتدادات، مصانع كبرى في أوروبا وفي

تبدأ بعد غد السبت بواشنطن قمة مجموعة العشرين التي تمثل أقوى اقتصاديات العالم من مجموعة الثمانية والدول الناشئة. وستناقش القمة الطارئة مستقبل النظام المالي العالمي وسبل الخروج من الأزمة التي تمر بها حاليا أسواق المال وبقية الأسواق (الصناعة والشغل والطاقة). ومن المتوقع أن يدعو الرئيس الأمريكي ضيوفه إلى مأدبة عشاء، غدا الجمعة، تكون بمثابة العشاء الأخير للرئيس الذي تتهم ولايته بالمسؤولية المباشرة عن أخطاء النظام الرأسمالي التي كلفت لحد الآن الدول الصناعية فقدان أكثر من نصف مليون منصب عمل وإغلاق العديد من وحدات إنتاج السيارات فيما يعرف بأزمة الرهن العقاري. فما المنتظر من قمة تحتضنها أمريكا وتشبه إلى حد بعيد اجتماعات بريتون وودز في ولاية نيوهامبشاير الأمريكية ذات يوم من شهر جويلية العام 1944؟

### خدعة كبيرة اسمها «حرية الأسواق»

في نيوهامبشير الأمريكية العام 1944 تألق نجم كل من بريطانيا وأمريكا، الأولى بإسهامات «جون كينز» الاقتصادي ذائع الصيت، والثانية بتدخل «هاري وايت» الاقتصادي الأمريكي الكبير. والمحصلة كانت إطلاق مؤسستي صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والتأسيس لنظام سعر العملات وليمالية السوق ونظام التمويل الدولي الذي يستهدف معالجة الأزمات ذات الصلة بالمدفوعات.

وفي هذه المرة وبعد أكثر من 60 عاما، تجتمع الدول الرأسمالية الكبرى ذاتها مع نظرائها من الدول الناشئة في نفس البلد ولكن هذه المرة على خلفية فشل النظام الذي أفرزته اجتماعات بريتون وودز وتراجع دور الصندوق والبنك العالمي كعامل ضبط في السياسات المالية والنقدية الدولية لصالح الحكومات. ومن المتوقع في هذه المرة أن يسطع نجم دولة أخرى هي فرنسا بقيادة «ساركوزي» الذي لم يخف نقده الشديد للدور الأمريكي في نشوب الأزمة ودعوته لنظام مالي واقتصادي جديد وذلك بمناسية القمة الأوروبية الأسبوية الشهر الماضي، كما قد يبرز نجم ألمانيا صاحبة الدعوة للحلول القطرية بدل الحلول المعولمة.

لقد عصفت أزمة الرهن العقاري في أمريكا بمؤسسات النظام الرأسمالي كلها ووضعت مؤسسات بريتون وودز أمام



عابد شارف

Abed\_charef@hotmail.com

## سلطة القانون وقانون السلطة

خمسین سنة، وأنها تهدف إلى توسيع الحريات، مثل حرية الرأي وحرية المواطن في حمل السلاح... ونشأ في تلك البلدان فكر جديد، مبني على بعض القواعد البسيطة في السياسة؛ قواعد برزت للوجود مع عصر النهضة في أوروبا، مثل الفصل بين السلطات واحترام القانون. وأصبح أهل السلطة يخضعون للقانون والدستور، وأصبح القانون فاصلا بين الناس وبين الحاكم والمحكوم.

وإذا حاولنا أن نعرف اليوم ما هي البلدان التي تقدمت، وحققت لأهاليها ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا، وضمنت لأنبائها تكوينا لائقا، وأعطت لكل مواطن حدا أدنى من فرص التكوين والعمل والمشاركة في الحياة السياسية، نلاحظ أن معظم هذه البلدان هي تلك التي أقامت عقود معروفة وشفافة، وفرضت على الجميع احترامها ولو بصفة شكلية.

عكس ذلك، فإن البلدان التي مازالت تعيش الفتن، ومازال سكانها يعانون الفقر والحرمان، فإنها تلك البلدان التي لا يوجد فيها قانون؛ بلدان تخضع لسلطة الحاكم، يقرر ما يخدم سلطته. إنها تلك البلدان التي مازال القانون فيها يخضع لسلطة الحاكم بدل أن يخضع الحاكم لسلطة القانون.

هذا واقع لا يمكن الهروب منه. إنه واقع البلدان العربية والإفريقية. فالبلدان العربية لا تعرف في أغليتها أفكارا مثل التداول على السلطة واحترام حرية المعارض ولا حرية الرأي. ورغم الأموال المتوفرة عند البعض منها، إلا أنها تبقى ضعيفة من الجانب الاقتصادي والسياسي والحضاري، لأن بنيتها السياسية هشّة، يمكن أن تنهار إذا وقعت فيها أية هزة. أما إفريقيا، فإن واقعها أصعب لأن تراكم الأزمات دفعها إلى وضع يوجي أنها غير قادرة أن تخرج منه يوما ما. ويمكن أن نلاحظ أن وجود القانون يعني وجود الأمل، مثلما هو الحال في إفريقيا الجنوبية وأمريكا اللاتينية وآسيا الشرقية وغيرها، بينما تظهر البلدان التي يغيب فيها احترام القانون من طرف السلطة وكأنه محكوم عليها بالانهيار، أجلا أم عاجلا... ولذلك، فإن سلطة القانون تبقى، وإلى الأبد، أرقى من قانون السلطة.

قال الراحل هواري بومدين في أول تصريح له، مباشرة بعد استيلائه على السلطة في جوان 1965، إنه كان يريد ضرورة بناء «دولة لا تنزل بزوال الرجال»، وأن هذا الهدف كان من أهم المبررات التي دفعته إلى الإطاحة بالرئيس أحمد بن بلة. وكان الحلم يومها كبيرا؛ حلم يعبر عن طموح أجيال من المناضلين الذين عاشوا العهد الاستعماري، وكانوا يعانون من عدم وجود دولة ينتمون إليها. كان هدفهم إقامة تلك الدولة، تحميمهم أيام المحنة، ويخدمونها أيام الرخاء والطمأنينة.

وكان عدم وجود الدولة الجزائرية يشكل بالنسبة لتلك الأجيال أكبر خطئ تاريخي يجب تصحيحه، إلى درجة أن عددا منهم كان يعتبر إقامة الدولة الجزائرية هدفا كافيا بحد ذاته. وسئل مناضل من ذلك الجيل لماذا كان لا يعترف بالمعارضة خلال عقود طويلة بعد الاستقلال، فقال إنه نشأ ضمن جيل له عقدة واحدة، وهي عقدة الدولة الغائبة. وأضاف، أن تلك العقدة دفعته إلى النضال ثم المشاركة في حرب التحرير من أجل رفع العلم وسماع النشيد الوطني اللذين يرمزان إلى تلك الدولة. أما الباقي، فإنه اعترف أنه لم يكن يعرفه... وقال صراحة إنه كان يعتبر أن كل من يعارض الحكومة كان يظهر وكأنه يريد المساس بتلك الدولة، ولا يمكن التسامح مع من يمس الدولة...

وقال مناضل من نفس الجيل آخر إنه سمع بالدولة لأول مرة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، لما أقيمت الجمهورية الرابعة في فرنسا. واحترام الرجل: كيف يمكن أن تكون فرنسا قد أقامت أربع جمهوريات، ولا توجد للجزائر جمهورية واحدة؟ دخل الرجل وقتها الثانوية، وراح يبحث، فوجد أن الولايات المتحدة الأمريكية موجودة منذ قرنين، وأنها مازالت تعيش بنفس الدستور، لأن مؤسسي تلك الدولة كانوا يفكرون في الأمد البعيد، كانوا يفكرون في انتشار الأمريكيين إلى غاية المحيط الهادي، وتوسيع مساحة البلاد، ووصول الملايين من المهاجرين، وضرورة إدماجهم في الفضاء الأمريكي الجديد... كل ذلك دفعهم إلى إقامة قواعد تحمي الناس، ويقسم كل أمريكي أنه سيحميها ويدافع عنها من خلال الدستور الأمريكي... وزاد احترام الرجل لأمريكا لما اكتشف أن التعديلات التي عرفها الدستور الأمريكي لا تتجاوز نقطة كل

## متعددو «الجنسيات» ذوو الأصول الجزائرية؟



■ بقلم: عبد العالي زقاي

حتى تدخلت السلطات لدى زوجته فأجبرته على قبول ذلك.

وإذا أردنا أن نصون بلدا من أي هزات قادمة فعلينا بالتشدد في الجنسيات بحيث نسحب الجنسية الجزائرية من كل من يحصل على جنسية أخرى. والجنسية إذا لم تتحول إلى «هوية» فإن البلاد تفقد هويتها. واعتقد أن بعض مسؤولينا ممن يحملون جنسيات أجنبية عليهم بمغادرة «المناصب»، حتى لا يأتي يوم ويذكرنا الفرنسيون «برئيس أول حكومة جزائرية» حيث استغرب ديفول كيف يفاوض «الاندماجي»، وأذكر أن انقلاب 11 جانفي 1992 الذي قاده الجنرال خالد نزار فشل «لأن السفير الفرنسي» رفض دعمه، بحجة أنه ضد «تسلم حزب فرنسا» قيادة الجزائري.

والمهاجرون هم ثلاث فئات: الأولى، هم أولئك الذين يحصلون على الجنسيات الأخرى، وهؤلاء يجب أن يتم إلغاؤهم من قائمة المهاجرين.

والثانية هم أولئك الذين يمثلون «الترابندو»، وهؤلاء يمثلون مشكلة مشتركة بين الجزائر والدول التي يوجدون فيها.

أما الفئة الثالثة فهي فئة الأساتذة والأطباء والكتاب والمثقفين والصحافيين... إن هذه الفئة الثالثة لم تستطع أن تتبوأ مكانة محترمة في أوروبا بينما تبوأ أمكنة مهمة في الأقطار العربية وخاصة الخليج.

وهذا يعني أن الكفاءات الجزائرية بلغة العدو مازال عليها علامة استهزاء في «أرض أمها» بالرغم من نقلها السياسي في الجزائر؟

فهل يأتي اليوم الذي نتحاسب فيه بعيدا عن الأجنبي؟

يخيّل لي أن هذه الشركة العربية للاتصالات تريد «غرس حب» فرنسا وليس حب الجزائر، وهي لا تختلف عن شركة عربية أخرى صارت تختار مزدوجي اللغة في عملياتها الإشهارية.

ربما يقول البعض: لماذا لا تعترف لبطل فرنسا زيدان وهو من أصول جزائرية؟ أولم يمنحه الرئيس طائرته الخاصة؟

أعتقد أن الجنسية هي التي تجعلنا مواطنين من هذا أو ذاك، وليس الأصول، فأوباما نجح في الرئاسيات لأنه أمريكي ويدافع عن أمريكا، ولا أعتقد أنه سيفكر في بلده الأصلي وينقذه من الفقر، بالرغم من أنه حول تاريخ فوزه إلى يوم وطني.

إن أصولنا تمنحنا المعتقدات والعادات والتقاليد، أما جنسياتنا فتمنحنا وجودنا واحترامنا للآخر ودفاعنا عن ثوابت.

ويلد زيدان هو فرنسا وليست الجزائر، وإلا فإننا نكون قد أخطأنا في «حق المعمرين» والفرنسين الذين استوطنوا الجزائر 130 سنة، ومع ذلك فضلوا جنسياتهم على أصولهم الجزائرية.

لو كان هناك قانون للإشهار لما اعتدى أصحاب المؤسسات على لغتنا العربية وقيمنا ولما اعتبروا زيدان رمزا لهم. لقد وقع إشكال كبير بين «الفنانة الكبيرة» ومصر حين طلب منها أخذ الجنسية المصرية وترددت، لكن اليوم صار هم الجميع، هو الحصول على جنسية غير جنسيته.

والحديث عن تعود الجنسيات يدفعنا إلى القول بأن بعض مسؤولينا حين يأتي المخاض لزواجهم يسافرون إلى فرنسا حتى يضموا لأبنائهم جنسية جديدة حتى أن البعض يقدر هذه الجنسيات بأكثر من مليون جنسية. مازلت أذكر أن أحد المسؤولين الجزائريين من حملة الجنسيات العربية رفض أن يدفع راتبه بالعملة الصعبة

ولا أعتبر من «يفوز» بالجنسية من الجزائريين جزائريا، ولا أعتز بأصوله بقدر ما أعتز بانتمائه للبلد الذي منحه الجنسية.

وأعتز بالكثير من دول الخليج التي تمنح الجنسيات لأصحاب «المواهب والعبقريات» حتى تكسر حضورها في المنتديات الدولية.

صحيح أن كلب بومدين الذي سمّاه «عنتر» مات بالمرض نفسه الذي مات به رئيسه، ولكن الكلاب التي تأتي مع بعض السفراء، وخاصة سفراء فرنسا، لا نعرف حتى الآن ما هي «الكلاب» التي كانت ترافق من كان يستقبلهم. المؤكد أن كليتين كان يرقد بجانب كلبه أثناء مشكلته مع «لويسكي»، ولكنه لم يغير كلبه.

أما «باراك أوباما» فقد أعلن أن كلبه الذي سيدخل به إلى البيت الأبيض من فضيل آخر أو بتعبيره من «فضيل خاص». ومادم المهاجرون الجزائريون، في معظمهم، غير أوفياء للجزائر، لأنهم عكس مهاجري المغرب وتونس، همهم الوحيد هو قطع الصلة المادية مع الجزائر، بإخراج المال العام والوقوف في وجه إدخال العملة الصعبة للجزائر.

مهاجرو الجزائر ممثلون في المجلس الشعبي وأغليبيتهم يحملون الجنسية الفرنسية، وإذا استثنينا «المهاجرين» الذين لم يحصلوا على الجنسية بسبب عدم تسوية أوضاعهم، تتسأل: هل أعضاء البرلمان ممن يمثلون المهاجرين يحملون الجنسية الجزائرية فقط؟ وإذا كان ذلك هو الحقيقة فهل يمثلون مزدوجي الجنسية؟

### «نحب فرنسا ونحب اللي يحبها»

لا أدري ما هو المبرر لاختيار اللاعب الفرنسي زيدان ليكون شعارا لـ «شركة عربية» ولماذا يتم التسويق لحامل الجنسية الفرنسية في بلد فيها رموز كبار للرياضة أمثال «ماجر ويلومي».

يحاول البعض التسويق لفكرة تعدد الجنسيات في البلد الواحد، انطلاقا من تعدد اللغات والثقافة. ويحاول البعض الآخر اعتبار المهاجرين الجزائريين ممن تجنسوا أنهم سيشكلون «لوبيًا جزائريًا» في الغرب. وتعدد الآراء حول «الهجرة والمهاجرين»، خاصة وأن وصول «باراك حسين أوباما» إلى رئاسة أمريكا يفتح الشهية للهجرة والتجنس.

فهل الهجرة الجزائرية «نزيف» للمال العام أم تسويق للجزائر عبر العالم؟

### كلب الرئيس وكلب السفير!

يضرِب المثل العربي في الوفاء بـ«الكلب»، لكن الكلب الأمريكي دخل «البيت الأبيض» صديقا للرؤساء بحيث أن الكلب «بوبي» أكثر شهرة لدى الأمريكيين من أي رئيس عربي. والمثل الأمريكي يقول:

إذا أردت صديقا فاشترِ كلبا. ولكل رئيس أمريكي حكاية مع الكلاب، والرحالة العرب حين دخلوا «باريس» في القرن الثامن عشر لم يروا في شوارعها غير الكلاب. ويكفي أن بومدين كان له كلب، كما لمعظم الرؤساء العرب كلاب. و«الكلب والعربي» كانا يمتعان من دخول بعض المطاعم والمقاهي خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830 - 1962).

والمواطن العربي يعامل في الحدود العربية «معاملة الكلاب» في أقطارنا العربية، والمهاجر العربي في الغرب يعامل معاملة أقل من الكلاب حتى ولو حصل على جنسية هذا البلد أو ذاك.

ولهذا فالذين يفتخرون بجنسية غير جنسية بلدهم الأصلي مخطئون، ولكن من يدافعون عن جنسيتهم الجديده هم مواطنون صالحون، لأن الجنسية يجب أن تحمل قيم البلد الذي تنتمي إليه.

وعلى من يحمل الجنسية الفرنسية أن يدرك أنه إذا تنكر لفرنسا فإنه يكون بذلك خان أصله وبلده الجديد.

## رحيل "قصّاص" ..والحنين إلى "تقرّت" وأهلها

خالد عمر بن ققه

benguenga@hotmail.com

تحت أشجار الأخرضية والبويرة دون إحساس بالخوف، كما كنا في سنوات ما قبل 1991. تلك هي الجزائر.. التي أعتبرها من أكبر نعم الله علي بعد الإيمان، أن جعلني ابنها، مسكوناً بها وتبادلني حنانا بحنان.. أذكرها في حلي وترحالي مقارنا بينها وبين دول العالم.. قضيت سنوات من عمري فيها قبل أيام الغربة مؤرّعة بلا عدل ولا موساة بين تمرنة الجديدة وجامعة وتقرّت ومداوروش وقسنطينة وأم البواقي وعين فكيرون، ووهران والعاصمة، وفي تلك الرحلة لم أقض في تقرّت إلا ثلاث سنوات، مع أنها المدينة الوحيدة التي جمعت جل أقاربي تحت الثرى وفوقها منذ أن اختارها جدنا الكبير "سيدي أفتيته" في رحلة عن البحث عن مكان للاستقرار مع رفقاء دربه "سيدي ناجي" و"سيدي أحمد السايح"، وأيضا منذ أن وقع الخلاف بينه وبين حكامها من بني جلاب.. المهيم خلال تلك السنوات الثلاث تعرّفت في ثانوية الأمير عبد القادر على توفيق قصّاص، وتواصلت في المرحلة الجامعية، حين كنا معا في معهد العلوم الاجتماعية، في جامعة قسنطينة، تخرجنا معا، واشتركنا في نفس التخصص، فقضينا بذلك سبع سنوات معا، وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد الصديق عبد الرزاق رحمانية، الذي جمععتني به مقاعد الدراسة في الإعدادي والثانوي والجامعي بعد سنوات قاربت الإحدى عشرة سنة.

للعلم فإن أصول صديقي الراحل توفيق من قسنطينة، لكنه منذ أن استوطن والده عمي العربي تقرّت أصبح منها، لذلك لم يكن غريبا منه أن يسكن معنا في الحي الجامعي زواغي سليمان، رافضا الإقامة عند أقاربه، فقد كان مقتنعا أنه من تقرّت وهو محق في ذلك، لأن تلك المدينة بما حوتّه من حشاشنة ومجاهرية وسوافة وأولاد السايح وسعيد أولاد عمر ولفتيات وزوقوات، وأولاد ملات، والعبادلية، ورحمان والسلمية ولبيزيد، وأولاد نايل وأولاد ساسي وأولاد حركات وبني ميزاب والشاوية والقبائل والنمامشة، ومن كل أبناء الجزائر وعروشها، تمثّل تجمعا لكل الجزائريين، مثلما تجمع المتناقضات على مستوى الفكر والتنوع من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. وبالنسبة لي فقد كنت هناك مع أقاربي، وكنت ضمن كنف عائلات اعتبرتي أحد أبنائها أمثال عائلات: بن حميدة وكافي وميموني، وعائلات أخرى تفاعلت معها ديننا وثقافتنا ومودة، مثل عائلة عبيدي، وأصدقاء تقاسمت معهم أيام التعب وحر الصحراء وبردها الشديد، وحضرنا لامتحان البكالوريا تحت ضوء القمر، وكتبنا على الرمل في جلسات سمر هي أقرب للأساطير، على ما أذكر جمععتي بلبارك بن سليمان وأحمد قادري وسليمان بن ققه وغيرهم.

لا عجب أن يكون توفيق جزائريا خالصا، متأثرا بأيام عز في وقت الرئيس بومدين، فقد كنا نعتقد أن الجزائر ستكتسح الأفق الربح.. زمن امتدت فيه الوطنية لتجعلني وغيري من الزملاء نتلمذ مبكرا في مجالي التطوع والنشاط على أفكار الجزائر العميقة عبر ما علمنا وغرس فينا رابع مهوي وفاطمة ولد خصال. رحم الله توفيق، فبوفاته عادت الذكريات لتجلدني وتهز توازني، وتذكرني بالطابور الذي نقف عليه جميعا انتظارا لساعة الرحيل، وما يكتب هنا مني ومن غيري مجرد محاولة للهروب من النهايات، ومع ذلك فأنا مدّين لـ "الشرق اليموي"، وأعتقد أن كثيرين مدينون لها، فقد تمكنت من تحويل همومنا الخاصة إلى هموم عامة، منذ أن نعى فيها المناضل عبد القادر حجار ابنه نبيل، ضمن كتابة نوعية كانت أقرب إلى أسلوب الأقدمين.

كنت منشغلا ذلك اليوم برود أفعال القادة والشعوب عن التغيير الحاصل في الولايات المتحدة لجهة انتخاب الرئيس الجديد، واستوقفتني ما ذهب إليه زميل سوداني في قناة أبوظبي، حين ذكر لي نقلا عن أخبار سمعها مفادها: أن الاسم الحقيقي لأوباما هو "بركة حسين أبوعمر"، وعادت بي الذكريات إلى ذلك الشعار الذي رفعه الشعب المصري أثناء الحرب العالمية الثانية، وطاف به في المظاهرات كأسلوب للفضال ضد بريطانيا، ونصه "الله حي، الله حي.. الحاج محمد هتلر جاي" باعتقاد عفوي آنذاك من أن الزعيم الألماني هتلر مسلم ويقاثل الكفرة الإنجليز، مع فارق في المناسبة، وفي أصول الرجلين، وتهمنا هنا أصول أوباما، إذ يعود إلى أسرة كينية مسلمة من جهة أبيه.

المهم في ذلك اليوم، وكعادتي أبداً كل صباح بقراءة رسائل البريد الإلكتروني، وإذا بي أفجع بخبر رحيل صديق عزيز، وزميل قديم في مقاعد الدراسة، هو "توفيق قصّاص"، يرحمه الله، الذي توفي في حادث سيارة بين الوادي وتقرّت.. جاء الخبر مفزعا بالنسبة لي، لأنني تذكرت فيه كل الأصدقاء والإخوة والأحبة الذين نفتقدهم كل يوم بالمولد أو القتل، إذن فرحيل توفيق قضية عامة حسب رأي علماء علم الاجتماع، ومنهم العالم الأمريكي برايت ميلزا وإن بدت قضية خاصة، بدليل أنني تذكرت، برحيل توفيق، عددا من الأقارب والأصدقاء غيهم الموت، أو القتل بغير حق منذ سنوات.

تزامنت في ذاكرتي صور لأقارب ولأصدقاء أمثال: ابن العم محمد بن صالح، الشرطي، الذي قتل قي الأيام الأولى لعودة الزعيم محمد بوضياف، وكان من أوائل شهداء الدولة الجزائرية في حربه ضد الإرهاب، والدكتور حمود عملي، الذي عرفته في القاهرة مدافعا شرسا عن الإسلام، ومصححا لي أخطاء كنت أرتكبها عن جهل تتعلق بتاريخ الإسلام.. ذلك الرجل المجاهد الذي قتل أمام طلبته في جامعة تيزي وزو، وهو الذي أقام المودة بين متخاصمين على أرض في الأخرضية دام النزاع بينهما سبعة عشر عاما، ليحله في جلسة واحدة، ولحسن بن سعد الله، صاحب الأمل والبسمة الكونية، الذي قتله الإرهابيون في زمن اختلطت فيه الأحقاد بالحقوق، وهو مسجي قبل أن ينتقل إلى مثواه الأخير، قال أحد صغاراه: أعرف أن والدي نائم، وسيستيقظ بعد قليل.. عرفته نشطا في جمعية الإرشاد والإصلاح قبل أن يلوث أصحابها السياسة.. لا يزال ماثلا في الذاكرة سواء في جلساتنا الخاصة في القاهرة أو حين كان يزوني في مقر "الشرق العربي" في الجزائر العاصمة. في لحظة التأثر عادت بي الذكريات إلى زمن مشترك قضيتّه مع فتية هم اليوم رجال ونساء يشاركون في بناء الدولة عبر جهات مختلفة من الوطن، وحركتي الشوق إلى مدينة -اسمها يعني بالأمازيغية الصحراء كما أبلغني الدكتور سعيد بوزير- اهتم بها الرحالة الألمان في كتاباتهم كما جاء في ترجمات الدكتور محمد العيد دودو، وعرض "عبد الحفيظ الأكلح" في مجلة "الواحة"، التي كان يصدرها طلبة تقرّت في جامعة قسنطينة.

أيقعل أن يكون رحيل قصّاص هو الدافع بي إلى شوق عرم للجزائر؟ كبر في مع أيام الألم، شوق ما أطفاه ماضي السنوات الهادئة في حلي وترحالي تاجرا متجولا، يبيع الخضّر والفواكه والتمر مع والده بين أسواق لعوينات وتاوره وسدراته، وقرية ثمانية وعشرين على الحدود الجزائرية -التونسية والونزة، وأسواق المدن الكبرى مثل: عنابة وسوق اهراس وعين البيضاء، ولن يسقي النفس فيه حاضر يشي بتراجع الإرهاب على شواطئ جيجل وجبالها وفي عنابة والقل وسكيكدة، ولن تعود نفسي مطمئة إلا حين يتحقق حلمي بالنوم

## أقلام الخميس

## المعرض الأعجف

محمد الهادي الحسنى

والصغيرة فلا توجد مكتبة واحدة، وقد التقيت بعض الإخوة جاءوا إلى المعرض من أدرار، وغرداية، وقّالة، وسعيدة و... لشراء كتب يفترض أنها موجودة هناك، ولو وجدوها هناك لما سألو عنها في المعرض. من أجل ذلك يفتتم الجزائريون مناسبة إقامة معرض الكتاب الدولي ليتوافدوا عليه بالآلاف للترزود بما يحتاجونه من كتب، ولكن أكثرهم في هذه السنة عادوا من حيث أتوا بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها. ولنفرض أن أساتذة كليات الطب وطلابها في جامعاتنا علموا أن كتابا قيما صدر في هذا الميدان فأقبلوا بالمئات على المعرض ليقبّثوا هذا الكتاب، فلم يجدوا منه إلا مئة نسخة فاز بها السابقون... أو العارفون، أو القريبون....

إن المعرض الدولي للكتاب في الجزائر يوفّر على الناس الجهد الكبير، والوقت الكثير، حيث يجدون من الكتب في مكان واحد ما لا يجدونه في كثير من المكتبات في عدة مدن. فليتهم القائمون على المعرض واقع بلادهم وشعبهم وقد استغرب الناس منع عرض بعض الكتب، ولم يدركوا سبب منعها، لأنها لا تثير أية فتنة لا دينية ولا سياسية، فقد قرأنا في بعض الجرائد أن كتاب «مختصر زاد المعاد» قد منع عرّضه، في حين كانت هناك كتب «أدبية» رفيعة، وروايات تافهة، تخدش حياة من لا حياة له، كما كانت هناك كتب شيعية، يمكن أن تحدث في وطننا فتنة تنسي ما قبلها...

إن الذين منعوا بعض الكتب التي لا خَوْفَ منها إما أنهم لا صلة لهم بعالم الكتاب، وهذا ما يجعلنا أضحوكة يتندر بنا الأجانب في مجالسهم ومعارضهم، وإما أنهم ذوو أهواء وتوجهات معينة... وقد ارتكب المشرفون على المعرض مجزرة لغوية أبكت الناس وأضحكتهم، ولا شك في أن من يستطيع أن ييكي الناس ويضحكهم في الوقت نفسه قد أوتي من الطلاس ما لم يوّت هاروت وماروت. لقد أبكت تلك المجزرة الغيّارَ على اللغة العربية المهينة في أرضها، الذليلة في وطنها، الغريبة في بلدها، وأضحكت الناس على مستوى بعض هؤلاء الذين يسIRON معرضا «دوليا» للكتاب، إنني أضم صوتي إلى صوت من دعا إلى إقامة «محاكم لغوية» لمحاكمة المستهترين باللغة العربية، العابثين بها، المشوهين لها.

كان شعار المعرض مؤلّفا من فعل، وحرف، واسم، أخطأ المشرفون على المعرض في تثليث ونجا التثالث الآخر من التهشيم والتعطيم.

كان الشعار الخاطئ الذي رآه العالم من مشرق الشمس إلى مغربها هو «إحكي لي كتاب». إن هذا الخطأ لا يرتكبه أبسط تلميذ في التعليم الابتدائي، الذي يعرف أن الفعل المعتل الآخر يُحزم في صيغة الأمر المذكر بحذف حرف العلقه فيقال في حكي احك، ويقال في بكى ابك، وفي مشى امش، ويعرف أن المفعول به غير المعتل الآخر يكون منصوبا بالفتحة، فكان المفروض أن يكون الشعار هكذا «إحك لي كتابا».

لا شك في أن الناشرين من إخواننا العرب الذين حضروا إلى الجزائر سينقلون إلى أوطانهم هذا «الإبداع» وسينشرون هذا «الاختراع»، وسيقضون أوقات فراغهم في التندر على بلد وضع أحد أنبائه -يعني بن معطي الزواوي- أول ألفية في النحو العربي، فخلف من بعده خلف فعل في لسان العرب ما لم يفعله فيه أعداؤه...

نرجو أن يكون معرض السنة القادمة أسلمَ وأسمَن، فإن كان كمعرض هذه السنة لَحْنا وهزْلا فتدعو الله أن لا يهيبَ أسباب إقامته.

ينتظر عشاق الكتاب من أساتذة وأئمة ومثقفين وطلبة بفارغ الصبر موعد المعرض الدولي للكتاب كما تنتظر الأم الولّية فلذة كبدها وقرّة عينها، ويعتبرون هذا المعرض بالنسبة لعقولهم وقلوبهم كالغيث الذي يَنْزِلُه الله -عز وجل- على الأرض الجَرّز فتَهْتَر، وتَرْبو، وتُخْرَج شطّاهُا. يستعد هؤلاء الأساتذة والأئمة والمثقفون والطلبة طوال السنة لهذا المعرض، فيقتطعون من مداخيلهم المالية نصيبا قَلْ أو كثر، ويدّخرونه لشراء ما هم في حاجة ماسة إليه من كتب تعينهم على إثراء معلوماتهم، وتوسيع معارفهم، وتعميق أفكارهم لكي يؤدّوا مهماتهم التعليمية، والإرشادية، والتوجيهية بطريقة مثلى..

لقد كانت معارض الكتاب في السنوات الماضية تحقق للناس الحد الأدنى مما يرغبون فيه من كتب في شتى فنون العلم والمعرفة، ولكن معرض هذه السَنَة كان أعجف، حتى إنه يجوز تسميته «مأتم الكتاب»، حيث لم يكن طُلا، فضلا عن أن يكون وأبلا.

لقد تحملّ الناس وعثاء السَفَر، ومسّم لُغوِيه، وأرهقتهم تكاليفه، وجاءوا شعْثا غيْرا إلى المعرض الدولي للكتاب، ومنهم من نزل ثقبلا على قريب أو حبيب مذكّرًا ثمن الفندق لشراء كتاب، ولكنهم لما دخلوه وجدوا أغلب الرفوف فارغة، وأكثر الأجنحة خاوية، ومعظم الكتب هزيلة، ومن وجَد بعض ما جاء من أجله فوجئ بأسعار تشوي القلوب، وبأثمان تحرق الجيوب.

لقد وصف الإمام عبد الحميد ابن باديس الجزائر بأنها «بلد العجائب القانونية»، ومن أمترى في هذا الوصف، أو ارتاب في هذا النعت فليُنظر إلى ما يجري في الجزائر في هذه الأيام..

ومن العجائب والغرائب التي قرأ الناس عنها وسمعوها بها، وشاهدوها بأعينهم، ولمسوها بأيديهم في معرض الكتاب لهذه السَنَة ذلك القرار الذي ينطق الميت في اللحد والرّضيع في المهد، وهو منع النّاشِرين من جلب أكثر من مئة نسخة من كل كتاب!!!

كانت الحجة الداحضة للذين اتخذوا هذا القرار هي أن المعرض في جوهره ليس سوقا لبيع الكتب وشرائها، ولكنه فضاء معرفي، تعرّض فيه الكتب، ويلتقي فيه المثقفون، وتطرح القضايا الثقافية، وتعتقد الندوات الفكرية، وتقام المنابر الشعرية، ويبرم الناشرون اتفاقياتهم وعقودهم..

إن هذا الكلام يصدق في بلدان غير الجزائر، فالبلدان التي عرفناها -مشرقا ومغربا- تعج بالمكتبات، التي يفوق عددها عدد المقاهي عندنا، وتتوزع المكتبات العامة والخاصة- فيها على أحياء المدن كبيرها وصغيرها، وبذلك يستطيع من يحتاج أي كتاب أن يجده بسهولة ويسر. ومما أذكره أن الأستاذ محمد دحو (العامل حاليا في قناة الجزيرة) أعطانا (الدكتور فقوم وكتاب هذه الرقوم) موعدا - في أحد أيام شهر ديسمبر 1994 في القاهرة- حوالي منتصف الليل في مكتبة مدبولي في شارع البطل عبد العزيز. وقد تعجبنا من بقاء المكتبة مفتحة الأبواب حتى تلك الساعة المتأخرة من الليل، فأخبرنا أحد المسؤولين بأن هناك المكتبة -ذات الطوابق الثلاثة- تعمل على مدار الساعة، فلا تغلق أبوابها..

وفي مدينة بيروت، حيث توجد مكتبة بين كل مكتبة ومكتبة يوجد إضافة إلى معرضها السنوي للكتاب معرض دائم للكتاب، توجد به أجنحة لأهم دور النشر، وأما عندنا فعدد المكتبات في المدن الكبرى لا يتجاوز بضع عشرات، وهي فقيرة في كمية الكتب ونوعيتها، وأما في بعض المدن المتوسطة



أ.د. فوزي أوصديق  
oussedik@hotmail.com

التاريخية... تم كذلك القضاء على ازدواجية السلطة التنفيذية فأصبح الوزير الأول من كبار المستشارين لرئيس الجمهورية وهو المسؤول على دفتر الشروط تجاه رئيس الجمهورية في تنفيذ برنامجه...

ولكن الهاجس الخفي والمخيف لدى البعض من طبقتنا السياسية أن يكون فتح العهد الرئاسية شرارة للجمهورية الملكية... وإن كان ذلك التخوف مبررا بحكم أن العديد من الأنظمة عودتنا على أن حكامها باقون على الكرسي ولا يتزحجون إلا لا من خلال ملك الموت... أو الدبابة!!

فإنني أرى بوجود أحزاب قوية وثقافة ديمقراطية فلا مجال للتخوف والتخريف... فمنذ الرابع من نوفمبر ظل أوباما أصبح يعني الكثير لدى العديد من الشعوب.

إن التغيير قادم... وزاحف وإن طالّت الأمور فقد شهدنا ثورة برتغالية لم تنصع عن اسمها ولونها وطبيعتها... فبرغم من تعدد القرارات ولكن الكل مجمع أن يحدث تغيير كبير أم صغير... الوقت والمستقبل كفيّل بالإجابة!٩.

البرلمان... وإن كان ذلك قد لا يتنافى مع الشرعية الدستورية... فالقضية قضية ذوق وانسجام الخطاب مع الفعل والممارسة... كما لا ننسى أن البرلمان الحالي فاقد للشرعية الشعبية، فأكثر من 50٪ خمسين في المائة من الوعاء الانتخابي..على الأقل..يكون خارج اللعبة إن قرأنا ذلك على أساس فلسفة النسبة والتناسب...

ما أذهلني في الأمر أن البعض يحاول إيجاد مخارج دستورية لتبرير بعض التصرفات السياسية وبعض الخيارات... فقد يطوع القانون ويدخله في دهاليز المزايدات السياسية بالتكفير والتجريم... للأخريين المخالفين له في الرأي، ونسي ان قراءة القانون قد تختلف في التكييف والتفسير من شخص لآخر... فأحيانا تفسير ماهو واضح في الدستور كالمادة التي تمنح لرئيس الجمهورية صلاحيات التعديل ومحاولة شرحها بعقده النقص هو الذي يسبب هذه الإبهامات، وفي بعض المجالات فيه تقدم في بعض المجالات تختلف في التكييف والتفسير من شخص لآخر... فأيضا كصيانة التاريخ ودسترة القسم حتى لا يخضع لسلبر... وضرورة تدريس البحث في هويتنا

## مفعول أوباما...والدستور

إن أخطأت في حقهم - تشم فيهم رائحة المصلحة والانتهازية تحركهم، بقدر ما شيء آخر هو الدافع لتحريك مواقفه...١٩.

لذلك، فإن أوباما هو تحقيق لحلم أزيد من أربعين سنة لمارثن لوثر كينغ وتجسيد لبعض طموحات الرئيس كينيدي، ومن ثم النضال السياسي النزيه؛ والصبر... قد يكون رصيد مضعف عبر الأميال لتحقيق التراكمات الموجودة، ومن ثم ننصح أحزابنا بالثبات في المواقف والماهية والهوية... وبالرجوع للتعديل الدستوري المرتقب خلال الأسبوع وإن كنت مع تعديل الدستور وعدم حصر المناقشات في فتح أو إغلاق العهد، بحكم أن التجارب البشرية والدستورية في هذا الشأن قد نجحت في الدول التي تعمل على التداول الفعلي على السلطة وسيادة القانون والحق واحترام حقوق الأفراد وحررياتهم... ولكن التحفظات على طريقة الإخراج للعديد من الاعتبارات القانونية منها أو الفلسفية منها... من جهة نقول جميعا بدون استثناء إننا مع السيادة الشعبية ولا حدود لهذه السيادة... ومن جهة نعتزل إخراج التعديل في غرفتي

أثناء تواجدي القصير بالجزائر، وتزامنا مع نتائج الانتخابات الأمريكية؛ فإنما ذهبت وارتحلت أغلب المناقشات كانت تدور حول نتائج الانتخابات الأمريكية وتأثيرات أوباما؛ بينما الدستور أدرج كموضوع ثانوي في المناقشات بين الجزائريين - رغم أهميته القصوى في حياة الأمة -؛ فبعض المتحاورين اعتبره لا حدث وغير معني بالأمر بالتعديل الدستوري للعديد من الاعتبارات... وبعض السياسيين قد فسره بالأمر الواقع، والأمر المكروه به... والبعض الآخر زمر ويصم قبل ميلاده... فأوباما... قد كان له الدور - الحيوي - في إنعاش بعض المناقشات... كما له دور تنويري في إجراء بعض المقارنات وإن كان ذلك قياسا مع الفارق... بين الانتخابات الأمريكية ورياح التغيير والأمل على باقي الشعوب... والانتخابات الجزائرية على شاكلة الرشام حميدة... واللعب حميدة... والفاهم يفهم...

وخلال تصفّحي للجرائد وتعليقات العديد من الخبراء... والليجان... أحيانا قد تشعر أن أغلبهم تتقصهم النزاهة وتشعر أن أغلبهم كذلك - وليعذرني



عند خروج الحاج من بيته يقول:

(بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي).

بعد الركوب يكبر ثلاث مرات (الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر) ثم يقول:

(سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في المال والأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل).

مستحبات السفر وأدعيته:

- من السنة على المسافرين أن يودع الأهل والأصدقاء والمعارف.
- يقول المسافر لمن يودعهم: (استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه).
- يقول المقيم للمسافر: (استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك، في حفظ الله وكنفه زدك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيثما توجهت).

– تتولى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتعاون مع الديوان الوطني للحج والعمرة وُفرق من شرطة الحدود والجمارك والحماية المدنية والخطوط الجوية الجزائرية وقطاعات الصحة والنقل والسياحة والمالية مساعدة الحجاج بمطارات المغادرة الجزائرية.

بمطارات المغادرة بالجزائر:

تتم إجراءات المغادرة وتسليم دليل الحاج والرصيد المالي والسوار وتزويد الحجاج بكافة الإرشادات والنصائح الصحية والإدارية والتنظيمية والدينية.

حافظ على رصيدك المالي وعلى السوار اللذين تسلمهما لك البعثة بمطارات المغادرة بالجزائر.

أثناء رحلة الطيران:

يسافر مع الحجاج مرافقون يعيّنهم الديوان الوطني للحج والعمرة لمساعدتهم وتزويدهم باستمرار بالنصائح والتوجيهات الضرورية قبل الوصول.

من أسرارهِ العظيمة ومنافعه البائنة ...

## الحج يحقق العبودية لله ويفتح أبواب الخير

الحكمة الجامعة في العبادات: هي تركية النفوس، وترويضها على الفضائل، وتطهيرها من النقائص، وتصفيتها من الكدورات، وتحريرها من رقّ الشهوات، وإعدادها للكمال الإنساني، وتقريبها للملأ الأعلى، وتلطيف كتابتها الحيوانية. وفي كل فريضة من فرائض الإسلام امتحان لإيمان المسلم، وعقله، وإرادته.



وإن للحج أسراراً بديعة، وحكماً متنوعة، وبركات متعددة، ومنافع مشهودة، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الأمة.

فمن أسرار الحج ومنافعه ما يلي:
1. تحقيق العبودية لله: فكمال المخلوق في تحقيق العبودية لربه، وكلما ازداد العبد تحقيقاً لها ازداد كماله، وعلت درجته.

وفي الحج يتجلى هذا المعنى غاية التجلي، ففي الحج تذلل لله، وخضوع وأنكسار بين يديه؛ فالحاج يخرج من ملاذ الدنيا مهاجراً إلى ربه، تاركاً ماله وأهله ووطنه، متجرداً من ثيابه، لابساً إحرامه، حاسراً عن رأسه، متواضعاً لربه، تاركاً الطيب والنساء، متنقلاً بين المشاعر بقلب خاشع، وعين دامعة، ولسان ذاكر يرجو رحمة ربه، ويخشى عذابه.

ثم إن شعار الحاج منذ إحرامه إلى حين رمي جمرة العقبة والخلق: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك).

ومعنى ذلك: أنني خاضع لك، متقاد لأمرك، مستعد لما حملتني من الأمانات؛ طاعة لك، واستسلاماً دولماً إكراه أو تردد.

وهذه التلبية ترفه شعور الحاج، وتوحي إليه بأنه منذ فارق أهله مقبل على ربه، متجرد عن عاداته ونعيمه، منسلخ من مفاخره ومزاياه.

ولهذا التواضع والتذلل أعظم المنزلة عند الله تعالى إذ هو كمال العبد وجماله، وهو مقصود العبودية الأعظم، وبسببه تمحي عن العبد آثار الذنوب وظلمتها، فيدخل في حياة جديدة ملؤها الخير، وحشوها السعادة.

2. إقامة ذكر الله تعالى: فالذكر هو المقصود الأعظم للعبادات، فما شرعت العبادات إلا لأجله، وما تقرب المتقربون بمثله.

ويتجلى هذا المعنى في الحج غاية التجلي؛ فما شرع الطواف بالبيت العتيق، ولا السعي بين الصفا والمروة، ولا رمي الجمار إلا لإقامة ذكر الله.

قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ (الحج: من الآية 28). وقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِنْ تَبَدَّلْتُمْ فَلُحُلًا مِنْ بَيْنِكُمْ فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مِنَ عِبْرَتٍ فَذَكِّرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ (198) ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا لله إن الله غفور رحيم(199) فإذا قضيتُم مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا(200)». (البقرة).

3 . ارتباط المسلمين بقبلتهم: التي يولون وجوههم شطرها في صلواتهم المفروضة خمس مرات في اليوم.

وفي هذا الارتباط سرّ بديع، إذ يصرف وجوههم عن التوجه إلى

غرب كافر، أو شرق ملحد، فتبقى لهم عزّتهم وكرامتهم.

4 . الحج فرصة عظيمة للإقبال على الله بشتى القربات: حيث يجتمع في الحج من العبادات ما لا يجتمع في غيره، فيشارك الحج غيره من الأوقات بالصلوات وغيرها من العبادات التي تفعل في الحج وغير الحج.

وينفرد بالوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة، ورمي الجمار، وإراقة الدماء، وغير ذلك من أعمال الحج.

5 . الحج وسيلة عظمى؛ لحط السيئات، ورفعة الدرجات: فالحج يهدم ما كان قبله.

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعمر بن العاص رضي الله عنه: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله) رواه مسلم. والحج أفضل الأعمال بعد الإيمان والجهاد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (سئل النبي - صلى الله عليه وسلم -: أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور) رواه البخاري.

والحج أفضل الجهاد؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (قلت: يا رسول الله! نرى الجهاد أفضل الأعمال: أفلا نجاهد؟ قال: لكن أفضل الجهاد حج مبرور) رواه البخاري.

والحج المبرور جزاؤه الجنة، قال - صلى الله عليه وسلم -: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) رواه مسلم.

والحاج يعود من ذنوبه كيوم ولدته أمه إذا كان حجه مبروراً، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) رواه البخاري ومسلم.

6 . هياج الذكريات الجميلة: ففي الحج تهيج الذكريات الجميلة العزيزة على قلب كل مسلم، وما أكثر تلك الذكريات، وما أجمل تردها على الذهن.

فالحاج - على سبيل المثال - يتذكر أبانا إبراهيم الخليل - عليه السلام - فيتذكر توحيد لربه، ومهاجره في سبيله، وكمال عبوديته، وتقديمه محاب ربه على محاب نفسه. ويتذكر ما جرى له من الابتلاءات العظيمة، وما حصل له من الكرامات، والمقامات العالية. ويتذكر أذاته في الحج، ودعائه لمكة المكرمة، وبركات تلك الدعوات التي ترى آثارها إلى يومنا الحاضر. كذلك ما كان من أمر أمتنا هاجر فيتذكر سعيها بين الصفا والمروة بحثاً عن ماء شربه؛ لتندر بالبن على وليدها إسماعيل، ذلك السعي أصبح سنة ماضية، وركناً من أركان الحج.

ويتذكر أبانا إسماعيل - عليه السلام - فيمر بخاطرهِ مشاركة إسماعيل لأبيه في بناء الكعبة، ويتذكر ما كان من بر إسماعيل بأبيه، حيث أطاعه لما أخبره بأن الله يأمره بذيجه؛ فما كان من إسماعيل إلا أن قال: «أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين» (الصافات: 102).

ويتذكر الحاج أن مكة هي موطن النبي صلى الله عليه وسلم ففيها ولد وشب عن الطوق، وفيها تنزل عليه الوحي، ومنها شق نور الإسلام الذي بدد دياجير الظلمات.

ويتذكر من سار على تلك البسطاح المباركة من أنبياء الله ورسله، وعباده الصالحين؛ فيشعر بأنه امتداد لتلك السلسلة المباركة، وذلك الركب الميمون، ويتذكر الصحابة رضي الله عنهم وما لاقوه من البلاء في سبيل نشر هذا الدين.



### Nissan Algérie développe son réseau de distribution

Dans le cadre du développement et de l'extension de son réseau de distribution, NISSAN Algérie cherche de nouveaux partenaires pour :

- Activité de vente, maintenance automobile et vente de pièces de rechange, dans les régions suivantes :

- |                 |               |
|-----------------|---------------|
| • Tiemcen       | • Bouira      |
| • Sidi-Belabbes | • Tizi Ouzou  |
| • Mostaganem    | • Skikda      |
| • Relizane      | • Annaba      |
| • Tiaret        | • Tamanrasset |
| • Bechar        | • Biskra      |
| • Ain Defla     | • Saida       |

#### Conditions

- Les candidats doivent disposer de :

- 1- Infrastructures adéquates pour l'activité
- 2- Superficie minimale 800m² couverte
- 3- Situation géographique stratégique et bonne visibilité : autoroute, route nationale, grande artère, etc..
- 4- Assise financière en rapport avec l'activité.

Les dossiers de candidature peuvent être adressés à la direction commerciale

Fax : (021) 81 29 25  
Mail : mustapha.nimoun@groupehasnaoui.com

Palais des Expositions - Fra Maïtines - El Mohammadia - Alger  
Tel. : (021) 21 98 03 à 06 - (021) 21 91 60/88/69/70  
Fax : (021) 21 91 85  
Route de Ain Taya – Routba  
Tel. : (021) 81 78 94/98/99  
Tel. / Fax : (021) 85 59 40

www.nissan.dz

NISSAN

### "ملف المركز الثقافي السوري في الجزائرعلى طاولة الغارجية"

يجري التحضير منذ سنتين لإيجاد أرضية عملية من شأنها تحويل مشروع فتح مركز ثقافي سوري في الجزائر من مجرد اقتراح إلى حقيقة.

وحسب الأمين العام لوزارة الثقافة، السيد أولبصير، فإن هذه الأخيرة جادة في مسعاها وتمت دراسة الطلب على مستواها دراسة وافية، أما القرار النهائي فليس من صلاحياتها، معبرا على ترحيب الثقافة الجزائرية بمؤسسة ثقافية من شأنها أن تسجل الإضافة في المشهد الثقافي الجزائري.

الطلب الذي قدمته دمشق إلى الجزائر في وقت سابق، رجع إلى واجهة تأملات الدولة السورية مرة أخرى على هامش اللجنة المشتركة الجزائرية السورية التي حضرها مؤخرا رئيس الحكومة أحمد أويحيى بدمشق، والذي لا يزال حاليا - حسب مصادرنا - على مكتب مديرية التعاون بين الدول على مستوى وزارة الخارجية في انتظار الإمضاء على التصريح الرسمي.

### مباركي وحسناوي أحسن شاعرَين مبتدئين في الجزائر

أثبتت مؤخرا الإعلامية كنزة مباركى بأن تفوقها في الكتابة الصحفية يواكبه تفوق إبداعي آخر، عندما ظفرت بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية للشاعرات المبتدئات الأقل من 25 سنة، والتي عرفت مشاركة قوية من مختلف ولايات الوطن.

واحتضنت المسابقة على هامش المهرجان الوطني للشعر النسوي بقسنطينة، وهو الحدث الذي عرف - حسب مصادرنا - حركية نوعية ببعديها الإيجابي والسلبي، ذلك أن الفعاليات التي استطلعت على مدار أيام أن تلم الشتات الشعري تحت سقف تنظيم واحد، هدفه دعم الهوايات وتوجيهها، إلا أن كتاب يوسف وغليسي عكر الجو بظطره إلى الحياة الخاصة للشاعرات اللواتي انتفضن عليه، وظل الأكاديميون واقفين إلى جنبه مثنين جهده.

وتجدر الإشارة إلى أن الجائزة الأولى كانت مناصفة بين الصحفية كنزة مباركى من غابة والمبدعة الصاعدة رقية حسناوي من بسكرة، وكما أُنجبت عروس الزيبان من شعراء لايزال التاريخ يردد نظمهم. كواليس الحدث بدأت تخرج إلى الشارع الثقافي المنقسم بين مؤيد ومعارض لسياسة التنظيم والمنظمين.
●آ. شلابي

المخرج عبد الرحمن بوقرموح لـ "الشروق"

### "وضعية السينما في الجزائر سيئة جدا"

عاد المخرج عبد الرحمن بوقرموح إلى أرض الوطن بعد مدة طويلة قضاهها عليا بمستشفى "الاسال بيتريار" الباريسي، لكن الرجل الذي سخر حياته للسينما لم يتماثل تماما للشفاء، وهو ما جعله يكشف بأسف شديد لـ "الشروق" عن عدم قدرته على تفعيل مشاريعه السينمائية، سيما رغبته في تصويره فيلم حول مسيرة الأدبية الجزائرية الطاوس عمروش. وقال صاحب فيلم "الربوة المنسية" بأن الوضعية السينمائية في الجزائر سيئة جدا، بسبب توقف دعم الدولة للقطاع الذي سار مدة أعوام بخطوات مدروسة وناجحة "السينما الجزائرية اليوم تعاني من أزمة إنتاج حرجة وصعبة..."

وعلى الرغم من استياء بوقرموح من راهن السينما الجزائرية، إلا أنه كشف عن رغبته، قبل تعرضه للحادث، في تصوير فيلمين يستعرض في الأول المسيرة الطويلة للأدبية الجزائرية الطاوس عمروش، وفي الثاني أراد من خلاله استعراض شريط حياته.

●ج. شعير

## ثقافة

الملحن المصري أخفى عنها أن شقيقها هو من ضبطه

## إيقاع "ملت من الغربية" فجر الخلاف بين وردة والشرنوبى

علمت "الشروق" بأن سر الخلاف الحاصل بين وردة الجزائرية والملحن صلاح الشرنوبى، سببه إخفاء الملحن المصري عن سيدة الطرب العربي بأن شقيقها الراحل، مسعود فتوكى، هو صاحب الفضل الكبير في نجاح لحن أغنية "ملت من الغربية" بضبطه لايقاعه الجزائري .



وردة الجزائرية

حين كان من ضمن باكورة من الملحنين الشباب المبدعين، بعد أن ظلت تتعامل طيلة مسيرتها الفنية مع كبار الملحنين، كفيلسوف النغمة العربية رياض السباطي ومحمد الموجي ويليغ حمدي وكذا فريد الأطرش.

وصرحت وردة غاضبة خلال الجلسة، وباللغة الإنجليزية "تو واي" أي "لا مجال

حماوي يغيب عن التكريم بسبب "تعديل الدستور"

## "فرسان القرآن" تنافس على جوائز مهرجان القاهرة للإعلام العربي

في صراع" للكاتب زبير عويمر والمخرج نديم قايدي، والمسلسل الاجتماعي البوليسي "أشواك المدينة"، سيناريو نديم بودشيش وإخراج علي عيساوي. كما تنافس الجزائر بفيلمين روائيين، هما "عائلة جمعي" إخراج جعفر قاسم، حول يوميات عائلة جزائرية، و"سوسو ونونو"، سيناريو أسامة بن حسين وإخراج فاتح بلحاج، وهو سلسلة مغامرات قصيرة تطرح من خلالها مشاكل الأزواج في المجتمع الجزائري. وفي مجال الفيلم التسجيلي، 3 أفلام هي"العنف ضد المرأة"، و"محارق الظهرة"، إخراج علي فاتح عيادي، و"8 أكتوبر".

أما في مجال برامج المنوعات، فتتنافس الجزائر ب3 برامج، وهي "اليوم الوطني للفنان"، و"سهرة الأحباب"، و"ألحان وشباب". وفي البرنامج الخاص والتحقيق 4 برامج، وهي "من واقعنا" إعداد سلمى جلاب ورشيدة معبوط وتقديم نصر الدين بوشايب، من إخراج فتيحة لموعي، وبرنامجي "الحداقة الحارقة" ويحدث عندنا" إعداد وتقديم حمراوي حبيب شوقي، و"بنيت بني سنوس"، و"شارع الشهداء"، و"رفان استباحة الأرض والإنسان". هذا فضلا عن البرنامج الحواري "السلطة الخامسة"، والذي يقدم ملفا حول مساجين غوانتانامو، وبرنامج المسابقات "فرسان القرآن"، إعداد وتقديم سليمان بخليلي وإخراج عبد النور عميور.

وفي مسابقة الإنتاج الإذاعي، تشارك

## 27

### مساحة حرة

● بشير مفتي

### لاتسسيم فضاءنا الثقافي

في الحوار الذي أجرته جريدة بالشروق" مع الكاتب واسيني الأعرج بالصخرة الثقافية، تحدث من دون أن يكون له أي معلومات حقيقية وبطريقة تثير استغرابنا في منشورات بالاختلاف"، خاصة عندما تأتي من كاتب كان من المفروض أن يتوفر فيه الجد الأدني من الموضوعية عندما يقارن بين جهد ناشر وناشر، فيعتبر أن سفيان حجاج ممثل دار نشر "البرزخ" قام بدوره مع الكاتب عمارة لخص، ولهذا نال الجائزة التي لن أتنازل عن تسميتها بأنها فرانكفونية، وهو ليس عيبا في حد ذاته، ولتمنح للكاتب الذين يكتبون بالفرنسية مثل جائزة محمد ديب الصريحة في توجيهها وهويتها، بدل أن تدعي التمثيل العام لكل الكتاب الجزائريين، معربين ومفرنسين، وأغلب أعضاء جمعية المكتبيين الذين يقررون كل سنة تقديم هذه الجائزة لا يتحدثون بالعربية، حتى بينهم، ويكفي أن يقوم أي قارئ بجولة وتأمل واجهات مكتباتهم التي تدفن الروايات بالعربية في زوايا معتمة، بينما توضع آخر إصدارات الرواية بالفرنسية بالواجهة، وهذا من حقهم طبعاً، لأنها محلات خاصة، وهم أحرار في استعمالها بالطريقة التي يرتضونها ووفق الصالح التي تخرج عليهم، لكن فقط أن يكونوا صرعا مع أنفسهم ويقولوا بأن جازتهم لا تمنح إلا لمن يكتب بالفرنسية، أو يترجم لها، لأنه عيب حقا أن تظهر رواية عمارة لخص الجميلة منذ خمس سنوات بالعربية، وعلى عكس ما ذهب إليه واسيني الأعرج، جاء عمارة من إيطاليا ونظمتنا لقاء معه في المكتبة الوطنية، وكتبت عنه كل الجرائد اليومية تقريبا مفرنسة ومعربة، وقام ببيع بالتوقيع بمكتبة الغزالي التي رحمة الله عليها الآن، لكن أعضاء جمعية المكتبيين لم يقرؤوا الرواية حينها، وانتظروا خمس سنوات حتى تترجم وتصدر في باريس طبعا وتنتال رضا القارئ العربي، لأن كل شيء في بلادنا أصبح مرتبطا برضا الغربي علينا، حتى في الأدب، وانتظار ما يقرر حه علينا من أسماء أدبية كبيرة أو صغيرة للأسف الشديد، مع أنه في العالم بأكمله تخرج الأسماء الكبيرة وتشتهر في بلادها، كما حدث مع عمارة يعقوبيان، حيث بدأ الترويج لها من مصر قبل أن يهتم بها الغرب، إلا نحن فتقوم بالعكس، نبدأ الاتهام بكاتب عندما تكتب عنه جريدة "لوموند" أو "لو فيغارو"، ويصيح فجأة الرقم واحد في الأدب. تؤكد لواسيني الأعرج، الذي نعرف أنه صار منذ فترة سياد جوائز صغيرة جدا وليس لها في الغالب أي عمالة بالآباد، فهو ينالها بـ"التسلط" أحيانا وبغرض نفسه في كل ثقب يريد أن يبرز نفسه من خلاله ليقول "أنا هنا أنا هنا" خائفا وهو يجري في بلدان عربية كثيرة وراء جوائز يمكن أن تتساه في الجزائر، ونحن نقول له إن الكاتب الحقيقي يفرض نفسه بالكتابة الحقة والجيدة، وليس بالجوائز التي يقدمها زملاء الجامعة كعربون على صداقتهم له، وإن غيابك الطويل عن مشاكلنا لا يعطي لك الحق في هضم جهود الآخرين النبيلة ومشاريعهم الحقيقية، فجائزة مالهك حداد التي أنشأتها بالاختلاف" مع الروايات أحلام مستغانمي خير دليل على فضلنا المشرف من أجل نجاح الكتاب الجزائريين شبابا وكبارا، والتعريف بهم مشرقا أو مغربا. أما أنت فأقمن أن تهتم دار نشرك التي لا تنشر إلا أعمالك أنت وزوجتك وبنتك، أن تساعد قليلا الكتاب الذين لا يملكون طريقا للنشر، بدل أن تسمم القنوات التنظيمية الباقية في هذا البلد بكلام يدل على خبت الطوية وفساد النية كما يقول أجدادنا القدامى.

"جمعية العلماء" تنفي علاقتها بإقالة الزاوي

## "ويجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق"

التي أدلى بها من على منابر إعلامية جزائرية أخرى، من باب وجوب تغيير المنكر، عملا بما أورده الإمام مسلم رواية عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه - الذي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسهنه، فإن لم يستطع فليقله، وذلك أضعف الإيمان"... لا أكثر ولا أقل، ولم يتعرض للدكتور أمين الزاوي ولم ينتقده... وقد أكد سماحته غير ما مرة للصحف الوطنية التي حاورته في الموضوع عدم تقدمه بشكوى لأية جهة من الجهات، آخرها جريدة "المحقق" التي نقلت عنه في عددها 136 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2008 ما يأتي:

"نفى رئيس جمعية العلماء المسلمين أن تكون الجمعية قد رفعت دعوى قضائية ضد المكتبة الوطنية، كما أشيع في بعض الأوساط الإعلامية، مضيفا أن الدكتور أمين الزاوي كمسؤول عن مرفق عمومي حر في استضافته لمن يشاء، على أن لا يتناول ضيقفه على قيمنا ومعتقداتنا الدينية. كما نفى شيبان أن يكون قد قام

قرأنا في جريدة "الشروق اليومي"، الصادرة بتاريخ 08 / 11 / 2008، مقالا للصحفية (زهية منصر)، بعنوان: (الزاوي: "أطالب لجنة تحقيق رئاسية؛ لأن الوزارة طرف في الصراع") جاء في ثنايه أن إقالة الدكتور أمين الزاوي تمت بناء على شكوى تقدمت بها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وذلك في ما نقلته عن موقع باسم منتدى "أنانا" قائلة: "على إثر الإقالة التعسفية التي أقدمت عليها وزارة الثقافة الجزائرية للمبدع أمين الزاوي المدير العام للمكتبة الوطنية الجزائرية، بناء على شكوى رفعتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين احتجاجا على المدخلة التي قدمها الشاعر أدونيس..."

وبهذا الصدد نقول مرة أخرى إنه لا علاقة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بإقالة الدكتور أمين الزاوي، وإبعاده من منصبه، نعم إن سماحة رئيس جمعية العلماء أصدر بيانا يشجب فيه تظاول أدونيس على الإسلام، في محاضرته التي ألقاها بالمكتبة الوطنية، وفي تصريحاته

محمد العلمي السانحي

عضو المكتب الوطني لجمعية العلماء المسلمين

الجزائريين المكلف بالإعلام

## رياضة

القسم الثاني الجولة 12

## الرأئد في مواجهة صعبة وفرصة مهمة لملاحقيه

سيكون الرائد اتحاد بلعباس في اختبار صعب بقواعده، اليوم، عندما يستضيف الصاعد الغنيد، وداد بن طلحة، الذي يعد أحد أخطر الملاحقين، ويكفي أنه الوحيد الذي لم يتذوق لحد الآن طعم الهزيمة، ولهذا فالرائد سيرمي بكل ثقله لتحقيق الفوز والمحافظة على انفراده بالريادة، خاصة وأن الوصيف جمعية وهران سيلعب بقواعده في مهمة سهلة نسبيا ضد المتذيل أولمبي العناصر الذي لم يسبق له وأن عاد بأية نقطة من خارج قواعده، مما يجعل أبناء المدينة الجديدة في طريق مفتوح، عكس نادي بارادو

**١ ـ بلعباس ـ و ـ بن طلحة**

### مباراة التأكيد للفريقين



منعرج صعب هو ذلك ينتظر فريق إتحاد بلعباس، ظهيرة اليوم، حين يستضيف وداد بن طلحة، أحد المرشحين للعب ورقة الصعود، ومما قد يزيد في صعوبة مهمة أبناء "المكرة"، هو سعي خصمهم إلى استرداك ثمرته الأخير على أرضه من جهة، وكذا خطف مركز الريادة من زملاء موسوني من جهة أخرى، بينما سيحاول المحليون الاستثمار في المشاكل التي يمر بها منافسهم الذي سيدخل اللقاء بدون مدرب بعد إقالة المدرب اسماعيلي. وإن كان لذلك أفضلية تحسب لأصحاب الأرض، إلا أن التكهن بنتيجة المواجهة يبقى أمرا صعبا، في الوقت الذي سيغيب فيه من جانب الاتحاد اللاعبين عاتق وبن زينب لداعي العقوبة.. موازاة مع ذلك، تكرت مصادر مقربة من بيت فريق اتحاد بلعباس، أن إدارة هذا الأخير تقدمت باحترازات ضد لاعب شبيبة سكيكدة صالح بن شاوي. وحسب المصادر ذاتها، فإن بن شاوي يكون قد شارك مع زملائه في لقائهم الأخير وهو تحت طائلة العقوبة التي لاحقته منذ الجولة 25 من بطولة الموسم الماضي لقسم مابين الرابطات (شرق)، حيث كان يلعب لمصوف فريق النصارم، وتلقى بطاقة حمراء خلال لقاء فريقه أمام فريقه هلال شلغوم العيد، وعاد ليلعب المواجهة التي جمعتهم آنذاك بفريق مولودية قالمة دون أن يستنفذ كامل العقوبة.

**ش ـ قسنطينة - ت ـ مستغانم**

## السياسي بطموح قوي ونزار يندد ويهدد

كلها على حق، وهي مشكورة على ذلك، كما أكدت الإدارة في نفس البيان أنها لن تنظم مستقبلا أي لقاء وتضع كل ذلك تحت تصرف رجال الشرطة؛ لأن لها الحق في ذلك، كما أن تثيرا من السرقة التي تعرض لها بعض الأنصار.

**الإرهاق والغيابات هاجسا الترجي**

يشد فريق ترجي مستغانم الرجال عشية اليوم إلى مدينة الجسور المعلقة قسنطينة لمواجهة السياسي، في لقاء سيعسى فيه رفقاء الحارس قريشي لتأكيد استفاقتهم المسجلة في الجولات الفشارطة، خاصة وأن المجموعة تتواجد في أحسن أحوالها بعد الفوز الثمين على لازمو في الجولة الفارطة. وتحضيرا لمباراة

**ش ـ سكيكدة ـ م ـ قسنطينة**

### زكري يحفز لاعبيه للإطاحة بالشبيبة

تعتبر مواجهة يوم الخميس التي ستجمع بين شبيبة سكيكدة ونظيرتها مولودية قسنطينة فرصة لأبناء روسيكادا لمحو آثار التعثر الأخير بلمعبيها أمام الرائد إتحاد بلعباس، وستدخل عناصر الفريق هذه المواجهة بنفس جديد بعد رحيل المدرب السابق يوسف بوزيدي، حيث سيقود الفريق مؤقتا المدرب مزروق (مدرب الأواسط) الذي تتنظره مهمة في غاية الصعوبة، نظرا للطروف الصعبة في الأونة الأخيرة، وسيكون مرزوق

**أولمبي أرزيو - سريع المحمدية**

### لوما والصام بأهداف مشتركة

يحتضن ملعب كريبوسي منور بأرزيو، عشية اليوم، مباراة داربي مثيرة تجمع الأولمبي المحلي وضيفه سريع المحمدية، في مباراة

مفتوحة على جميع الاحتمالات، وذلك بالنظر لحطابيعها المحلي. أولمبي أرزيو، والذي سيستفيد من عودة أنصاره إلى المدرجات، سيدخل اللقاء بعقليه انتصارية؛ لأن أي ثثر سيدخل لوما النفق المظلم، وذلك بعد النتائج المخيبة للأعمال وكذا تريض المعارضة بالرئيس بوليلاف وجماعته. وستكون تشكيلة المدرب عصمان محرومة من خدمات المدافع فرحي ولاعب الوسط ركاب المصابين، إضافة إلى الظهير الأيمن يعني المعاقب بعد تلقيه البطالة الحمراء في بسكرة. بالمقابل، سيكون الحارس حبي حاضرا بعد استفادة للعقوبة الآلية. وقامت لجنة أنصار الأولمبي بحملات تحسيسية وسط الأنصار وذلك قصد توعيتهم

لاعبو فريق أولمبي أرزيو في مباراة مع فريق سبيكدة

| برنامج المقابلات                                                                                                                                                                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>اليوم على 13:00:١.سطيف - و.تلمسان على 14:30 م. بجاية - ١. بسكرة ١.بلعباس - و.بن طلحة أ.أرزيو - س.المحمدية ش.سكيكدة - م.قسنطينة ش.قسنطينة - ت.مستغانم غدا الجمعة على 15:00: ن.بارادو - م.وهران ج.وهران - أ.العناصر</b> |
| ش.باتنة معنى                                                                                                                                                                                                             |
| <b>م ـ بجاية - ١ ـ بسكرة</b>                                                                                                                                                                                             |

### الموب يصر على مبارحة المؤخرة أمام الاتحاد المجروح

ستكون لمولودية بجاية فرصة تدعيم رصيدها بثلاث نقاط تؤكد بها استفاقتها في الجولات الثلاث الماضية، وبالمرة تمكنها من الابتعاد من المنطقة الحمراء، وهذا في المباراة التي تشتعلها ظهر اليوم على ميدانها أمام اتحاد بسكرة.

**الرابطة ترخص لطرش بدخول الملعب**

رافق التشكيلة الزيبانية المدرب لطرش عبد الكريم الذي يكون قد تلقى موافقة الرابطة الوطنية على دخوله الملعب لتسيير المباراة، حسب ما أكده لنا مصدر من إدارة الخضراء، وأما قرار دخول لطرش عن عدمه، فسيستخدمه المعني بناء على الظروف التي ستسبق اللقاء.

أما عن التشكيلة، فستكون بكل اللاعبين الأساسيين، باستثناء اللاعب ميرة المعاقب بمقابلة وحدة.

**علي م/أيمين**

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>شباب قسنطينة، أجرى الترجي الإثتين مقابلة ودية أمام فريق الناحية العسكرية الثانية بوهران، وعادت فيها الكلمة لصالح رفقاء المهاجم مجاهد بسداسية. وكشفت المقابلة عن استعداد اللاعبين لمفاجأة السياسي بقرر داره، ليبقى غياب بعض اللاعبين على غرار المدافع الأيمن برامي ولاعب الوسط مقني بداعي العقوبة الآلية، إضافة إلى المهاجم بوكريش المصاب، النقطة التي تقلق المدرب بن شاذلي، إضافة إلى عامل الإرهاق. وذلك بالنظر للرحلة الشاقة برا إلى قسنطينة. ويكون رئيس الترجي بن شني قد قدم للاعبين منحتي الفوزين المسجلين على حساب شباب باتنة وجمعية وهران، تحفيزا لهم قبل لقاء اليوم.</p> <p><b>عبد الحق خ/ب.سفيان</b></p> |
| <b>هشام ب/ع</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

لأجل ذلك يراها الأنصار في رحلة سياحة الى سكيكدة، لا غير، رغم أن الطاقم الفني حاول تحفيز اللاعبين لأجل العودة بنتيجة إيجابية من سكيكدة، لكن مشكلة الأداء الباهت وإنعدام الروح القتالية تجعل من عودة الموك الى الديار بالفوز في خانة المستحيلات، يذكر أن موسم 86-87 شهد أجمل صراع ما بين الفريقين من أجل الصعود، حيث فازت الشبيبة في لقاء الذهاب (4-1) وتعادت في قسنطينة، وتمكنت من إنتزاع بطاقة الصعود الى الدرجة الأولى، ولكنها نزلت في الموسم الموالي الذي شهد صعوك الموك.

**هشام ب/ع**

**فيما يعود المدافع الأيمن بهيليل الغائب عن**

مباراة الكاب بعد استنفاده للعقوبة. ومن المنتظر أن تجري المباراة تحت تعزيزات أمنية مشددة، وذلك خوفا من حدوث أي انزلاقات وتفادي تكرار سيناريو بلعباس.

**ب.سفيان**



كشفت مدرب المنتخب الوطني، رابح سعدان، انه لا يخشى أي منتخب في التصنيفات المؤهلة لكأسي العالم وإفريقيا، مشيرا إلى ضرورة الاهتمام بالمباراة أمام رواندا قبل الحديث عن مصر.

وأكد سعدان في الندوة الصحفية التي عقدها، أمس، أن المنتخب الجزائري متعود على لعب مباريات كبيرة لما يواجه منتخبات قوية تلعب كرة متطورة "لقد سبق لي أن فزت على فريق جوفنتوس بنجومه سنة 1985، وأخرجت البرازيل في مونديال 1986، وعليه فإنني متيقن بأن الخضر سيلعبون مباراة كبيرة أمام الفراعنة".

#### "المشكل في عدم الاستقرار ونتمنى الاستقبال بـ5 جويلية"

ورغم تفاؤل سعدان بإمكانية تحقيق نتائج ايجابية في المرحلة الثالثة من التصنيفات المؤهلة لكأسي العالم وإفريقيا، إلا انه تمنى أن يظهر لاعبوه بنفس المستوى الذي يظهرونه عادة لما يواجهون فرقا كبيرة، حيث قال: "المشكل في المنتخب الوطني الجزائري في الفترة الحالية أن أداءه ليس مستقرا". وتمنى سعدان أن يلعب المنتخب الوطني مبارياته الثانية في التصنيفات أمام المنتخب المصري بملعب 5 جويلية بالعاصمة: "أتمنى أن يكون ملعب 5 جويلية جاهزا في المباراة أمام مصر".

**"سأنتظر لحسن إلى غاية شهر ديسمبر"**

واكد سعدان انه سينتظر اللاعب لحسن الى غاية شهر ديسمبر، إما بالقدم أو غلق الملف. وعن جديد التشكيلة، قال سعدان انه سيجري بعض التغييرات في تريض شهر فيفري من السنة المقبلة: "فضلت الحفاظ على نفس التشكيلة في التريض المقبل، لكنني سأحتفظ باللاعبين الذين يبللون القميص".

#### "فيفولي حر في اختياراته ونتابع دحمان منذ العام الفارط"

وعن ردة فعل فيفولي الذي طلب مهلة للتفكير، قال سعدان: "لم نوجه الدعوة بعد لفيفولي، لكنني أصرحها اليوم، لسنا في حاجة إلى لاعبين لا يبللون القميص، فهذا اللاعب حر في اختياراته".

وأشار سعدان الى انه يتابع بعض

**الخضر قد يواجهون بوركينافاسو في فيفري**

## سعدان: "ربحت جوفنتوس وأخرجت البرازيل فلا يخيفني أحد"

اللاعبين من بعيد، على غرار دحمان وبودبوز و فراج.

**"سأستقي عن بعض اللاعبين"**

وألّمح سعدان إلى إمكانية استغاثته عن بعض العناصر في تريض فيفري، في إشارة واضحة إلى اللاعبين الذين لا يلعبون بانتظام مع فرقهم (منيري، سوفار، حيماني وحمداني).

وبالمقابل، أكد الناحب انه سيستعين ببعض الوجوه الأخرى، كجبور والشاذلي: "نملك الوقت الكافي لتحديد التشكيلة التي سنواجه بها رواندا، وسأختار اللاعبين الأكثر استعدادا".

#### "سنلعب أمام منتخب إفريقي بالجزائر في فيفري"

وعن المواجهة الودية التي كان من المنتظر أن تجمع الخضر بمنتخب الأرغواي شهر فيفري، قال سعدان: "منتخب الأرغواي طلب ميلغا ماليا لمواجهتنا، وقد نلغي المواجهة ونلعب أمام منتخب إفريقي بالجزائر".

وتشير بعض المصادر إلى إمكانية مواجهة منتخبي البنين أو بوركينافاسو، وهو الأمر الذي رحب به الناحب الوطني.

**"سننتقل إلى رواندا من أجل الفوز"**

وأكد سعدان انه سيتنقل رفقة تشكيلته إلى رواندا من أجل العودة بفوز: "سننتقل إلى كينالي من أجل العودة بفوز وبدء مشوار التصنيفات بنتيجة ايجابية قبل المواجهة أمام مصر".

وكشف سعدان انه سيتحصل على شريطي مباراة المغرب ورواندا، كما أكد انه سيتنقل إلى المغرب لمشاهدة المنتخب الزامبي.. "وسأجلب معي شريط اللقاء".

**"عادل عمروش منغني الكثير من المعلومات"**

وأشار الناحب الوطني انه في اتصال دائم مع المدرب الجزائري، عادل عمروش، الذي سبق له أن درب في رواندا: "لقد اتصلت مرارا بعادل عمروش ومنغني العديد من المعلومات عن منتخب زامبيا ورواندا وحتى المنتخب المصري الذي واجهه لما كان مدربا لبورندي سنة 2007".

**محمد نـ**

#### إلغاء مباراة ليبيا

**قال رابح سعدان انه قرر إلغاء المواجهة الودية التي كان من المنتظر أن تجمع الخضر بمنتخب ليبيا. وكشف سعدان أن الاتحادية الليبية لكرة القدم لم ترد على مراسلة الاتحادية الجزائرية: "إننتظرنا كثيرا ولم نتلق أي إجابة من الاتحادية الليبية، وعليه قررنا إلغاء المواجهة".**

#### تشكيلة الخضر تكتمل يوم الاثنين

**بالنظر إلى مشاركة بعض اللاعبين المحترفين مع فرقهم في البطولات الأوروبية يوم الأحد، فإن سعدان سيستفيد من كل لاعبيه يوم الاثنين فقط، أي يوما واحدا قبل اللقاء الودي أمام مالي.**

**وسيجري المنتخب الجزائري أول حصة تدريبية له عشية يوم السبت، على أن تقتصر المشاركة على اللاعبين المحليين فقط، في حين ستعرف حصة الأحد المسائية مشاركة اللاعبين المحترفين .**

**مـن**

#### الجزائر تتراجع والفراعنة يتقدمون في تصنيف الفيفا

**شهد التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم الخاص بشهر نوفمبر مضاجأة بتقدم الفراعنة مركزا واحدا للأمام، في حين تراجعت الجزائر للوراء بسبعة مراكز في منافاة من العيار الثقيل، خاصة وأن تصنيف شهر أكتوبر شهد تقدما جزائريا كبيرا بلغ 14 مركزا. واحتل المنتخب المصري المركز 21ا عالميا والأول عربيا والثاني أفريقيا خلف منتخب الكاميرون، لتحافظ بذلك مصر على صدارة المنتخبات العربية ببارق كبير عن المغاربة والتوانسة والسعوديين والجزائريين الذين احتلوا المراكز الخمسة الأولى عربيا على الترتيب.**

**ن ـ بارادو – م ـ وهران**

### الحمراوة للتعويض وطرده نحس "الباك"



تبدو مهمة أشبال المدرب بلعوطي صعبة للغاية، ومازاد صعوبة اللقاء هو انهزام نادي بارادو في لقائهم الأسبوع الماضي مع وداد تلمسان، وأيضا تعثر الحمراوة على أرضية ميدانهم أمام شباب باتنة، حيث يسعى الفريقان للتعويض. ويشير تاريخ اللقاءات بين نادي بارادو

ومولودية وهران الى أن الحمراوة لم يستطيعوا تحقيق الفوز على الباك في المواجهات التي جمعت بينهما، رغم قلتها. ومن خلال هذه المعطيات، يحاول رفقاء كشاملي طرد النحس الذي لازمهم لسنوات.

وستكون التشكيلة المتنقلة الى العاصمة مكملة الصوف، بعد عودة شياح وبن قورية الى التشكيلة الأساسية. بعد أن غابا عن اللقاء الماضي بداعي العقوبة المسلمة عليهما، وبملك المدرب الشاب بلعطوي عدة خيارات.

لاعبو فريق مولودية بجاية في مباراة مع فريق سبيكدة

### بطولة الدرجة الأولى في جولتها 12

## الرائد يُختبر بعنابة ومواجهات كلاسيكية تعد بالإثارة

في ظل الخلل الكبير الحاصل في البرمجة، تلعب الجولة الثانية عشرة من بطولة القسم الأول على فترات متقطعة، تبدأ بثلاث مباريات اليوم الخميس وتنتهي سهرة الجمعة بمباراة ينتظرها الكثير بين وفاق سطيف ومولودية الجزائر.. وفي افتتاح الجولة، يسعى شباب بلوزداد المثقل بالأحزان في الأونة الأخيرة إلى تدارك ما فات حينما يستقبل مولودية العلمة المنتشي بفوز

على الغريم اتحاد عنابة..

ويدخل بلوزداد المباراة بطاقم

فني جديد في اختبار حقيقي

غير مسموح فيه التعثر، عكس اتحاد عنابة ـ شبيبة بجاية (أوشان، بن روان، رابية) **منقولة على الشاشة**

الفريق الضيف الذي يبحث عن

المفاجأة.. وفي شرق البلاد،

يستقبل أهلي البرج فريق

الخروب، ويدرك البرابجية جيدا

معنى الضيافة، لذلك فإنهم لا

يفكرون سوى في الفوز، بيد أن

الخصم هذه المرة سيكون فريق

سا 18.00 وفاق سطيف ـ مولودية الجزائر (جاب الله، اتشعلي، بيشران)

### وفاق سطيف - مولودية الجزائر



## النسر الأسود يعمل على التحليق على حساب العميد الجريج

تعمل تشكيلة الكلبة عشية غد الجمعة على تقليص الفارق مع الرائد شبيبة بجاية باستغلال الظرف الصعب الذي يمر به فريق العميد مؤخرًا، في الوقت الذي يعرف الوفاق صحوه نسبية في الفترة الأخيرة، حيث ينتظر أن يلعب آيت جودي جميع الأوراق الرابحة في هذا اللقاء المهم، خاصة وأن التعداد مكتمل ولا يعرف سوى غياب يخلف الذي غاب عن حصة الاستئفاف والعيفاوي المعاقب، فيما سجلت عودة حجاوي وبوعزة المصابين، ويبقى احتمال تواجد ايدونغار في قائمة الـ 18 واردا جدا، وهي فرصة ثمينة للوفاق كي يكسب النقاط الثلاث كاملة.

### غيابات بالجملة في العميد وميشال في ورطة

ستكون مهمة لاعبي مولودية الجزائر صعبة جدا لرد الاعتبار لأنفسهم، غدا في سطيف ضد الوفاق المحلي، بعد الهزيمة المفاجئة التي تكبدوها الإثتين الفارط بملعبهم على يد مولودية باتنة.

ولئن اعترف رفقاء باجي أنفسهم بخطئهم عندما استصغروا منافسهم، ما كلفهم توقف زحفهم إلى الأمام، إلا أن ذلك قد لا يكون كافيا لهم للثأر لأنفسهم؛ لأن المنافس هذه المرة غالبا ما لا يترك أية فرصة

### مولودية باتنة ـ جمعية الشلف

## "البوبية" ترغب في التأكيد وعمراني يتحدى مواسة

تواجه مولودية باتنة غدا نظيرتها جمعية الشلف، وهي في كامل المهنويات، بعد عودة تشكيلة المدرب مواسة بكامل الزاد من العاصمة، بعد فوزها على العميد، وهو العامل المحفز الذي سيعطي ريتما قويا لهذه المواجهة التي ستعرف بدون شك حضورا قويا للجماهير التي غابت عن بعض مواجهات الفريق، بعد الانطلاقة السيئة للفريق في البداية. وستلعب المولودية بكل عناصرها التي لعبت لقاء العميد، ودون غياب، إلى غاية كتابة هذه الأسطر، حيث سيسجل الفريق عودة اللاعب لوكيلي الذي كان معاقبا في مقابلة الجولة الماضية، بينما تبقى إمكانية مشاركة عمران متعلقة بقرار طبيب الفريق.

### الجمعية بغيابات في التشكيلة

تلتقي جمعية الشلف أمسية الغد بملعب أول نوفمبر بباتنة المولودية المحلية، وأهم ما يميز هذه المواجهة هي أنها الأولى في تاريخ الفريقين، حيث لم يسبق لهما وأن التقيا من قبل، ما يجعل أشبال المدرب عمراني يحاولون الفوز حتى يحفظ لهم التاريخ أنهم فازوا بأول

### لتحديد تواريخ المقابلات المتأخرة ومباريات القبة

### اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون الرابطة تجتمع هذا السبت

أكد لنا رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون الرابطة الوطنية، السيد سعيد فيدوش، بأنه سيجتمع هذا السبت بأعضاء اللجنة التي يترأسها من أجل تحديد تواريخ المباريات المتأخرة لبطولة القسم الوطني الأول، وكذا المقابلات التي سيلعبها فريق رائد القبة من أجل تدارك ما فاتته.. من جهة أخرى، أفادنا فيدوش بأن رائد القبة سيواجه هذا الإثتين بملعب بولوغين مولودية الجزائر في اللقاء الثاني المتأخر لأبناء مهبوبي، بعد مقابلتهم الأولى أمام مولودية سعيدة، والتي انتهت بالتعادل الأبيض.

## رياضة

### اتحاد العاصمة ـ نصر حسين داي

## مواجهة محلية ساخنة بأهداف متباينة



يلتقي اتحاد العاصمة، اليوم، بنصر حسين داي في مباراة محلية عاصمية مثيرة، شسعى من خلاله كلا التشكيلتين إلى تحقيق أحسن نتيجة ممكنة لاستعادة الثقة في النفس وتجديد العهد مع النتائج الإيجابية.. ولن يرضى أبناء سوسطارة بغير الفوز في مباراة اليوم، نظرا لحاجتهم إلى الوثبة البسيكولوجية المنتظرة منذ مدة، وبالخصوص منذ التعثر أمام جمعية الشلف، حيث يرغب الطاقم الفني في

استعادة نشوة الانتصارات، خاصة وأنها مباراة محلية، والفوز فيها يعني الكثير بالنسبة للاعبين، إلا أن الغيابات العديدة التي يعاني منها أبناء المدرب الأرجنتيني أوسكار فيلون قد تعقد من المهمة نوعا ما. فيفض النظر عن دزيري بلال المصاب، سيعيب المهاجم فارس مشري بسبب الإصابة التي مازال يعاني منها، وتشير بعض المصادر إلى أنه يحتمل أن يتم تعويضه بسعيدون.. وسيتنقل لاعبو النصرية إلى ملعب بولوغين من أجل العودة بالتعادل على الأقل، من أجل نسيان التعثرات المتتالية التي تعرض لها الفريق في الأونة الأخيرة، والتي كان آخرها التعادل الذي عاد به وفاق سطيف من الزويوي، وهذا رغم غياب القائد إسماعيل فانا الذي تلقى الإذار الثالث أمام الوفاق. ليضاف إلى جيمي الذي تعرض للإصابة في نفس

المباراة، وستجرى له عملية جراحية يوم السبت المقبل.

### شبيبة القبائل - اتحاد الحراش

## الكناري يرغب بمواصلة التحليق والاتحاد يستهدف التعادل

يحتضن ملعب أول نوفمبر بيتيزي وزو ظهر الغد قمة الجلة الـ 12 من بطولة القسم الوطني الأول، التي ستجمع بين شبيبة القبائل واتحاد الحراش.. الشبيبة العائدة بفوز من البليدة يوم الاثنين الماضي، تسعى لتأكيد استقامتها، على حساب الاتحاد للابتعاد عن المنطقة الحمراء، بحيث يحتل الكناري حاليا المرتبة ما قبل الأخيرة بـ 10 نقاط فقط.. ولم تتأكد بعد مشاركة الثلاثي اوزناجي ومعروسي وبرملة، الذين يعانون من إصابات طفيفة. ومن جهته اتحاد الحراش ينتقل إلى تيزي وزو بغية

يحتضن ملعب أول نوفمبر بيتيزي وزو ظهر الغد قمة الجلة الـ 12 من بطولة القسم الوطني الأول، التي ستجمع بين شبيبة القبائل واتحاد الحراش.. الشبيبة العائدة بفوز من البليدة يوم الاثنين الماضي، تسعى لتأكيد استقامتها، على حساب الاتحاد للابتعاد عن المنطقة الحمراء، بحيث يحتل الكناري حاليا المرتبة ما قبل الأخيرة بـ 10 نقاط فقط.. ولم تتأكد بعد مشاركة الثلاثي اوزناجي ومعروسي وبرملة، الذين يعانون من إصابات طفيفة. ومن جهته اتحاد الحراش ينتقل إلى تيزي وزو بغية

### حموش مدريا جديدا للإتحاد

## البليدة تستقبل سعيدة بموزاية دون جمهور

يستقبل اتحاد البليدة ضيفه مولودية سعيدة هذا الجمعة بملعب موزاية في غياب جمهوره المعاقب من طرف الرابطة الوطنية بمبارتين عقب الاحداث المؤسفة في لقاء شبيبة القبائل الذي كان سببا في غلق ملعب تشاكر. كما نفى رئيس الاتحاد محمد زعيم الاخبار التي وردت باستقالته من رئاسة فريق

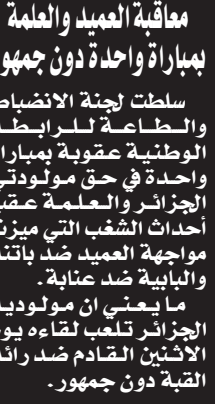
مدينة الورود، كاشفا للشروق أن كل ما نشر ليس صحيحا، مؤكدا على تحمّله كامل المسؤولية في إنقاذ الفريق.

كما كشف مصدرنا من البيت اليليدي أن المدرب سعيد حموش هو المدرب الجديد للفريق خلفا لعمراني المستقل بعد أن اتفقا أمس على كامل

تفاصيل العقد، وسيكون حموش ملاحظا في لقاء الغد أمام سعيدة، قبل أن يباشر مهامه رسميا يوم الأحد القادم.

ويعول اللاعبون كثيرا على لقاء سعيدة من أجل الفوز فيه لمحو آثار التعثر الأخير أمام شبيبة القبائل، وهو التعثر الذي كلف البليدة الكثير. تجدر الإشارة إلى أن البليدة ستدخل هذه المواجهة بتشكيلة منقوصة من زميت المصاب.

حكيم ب.



## بغفورة يترشح لرئاسة الرابطة الوطنية

حسب مصدر موثوق، فإن رئيس الرابطة الجهوية لباتنة، وعضو مكتب الرابطة الوطنية محمد بغفورة قرر الترشح لرئاسة الرابطة الوطنية وإيداع ملفه بشكل رسمي، ليكون بذلك رابع مترشح بعد كل من بغدادي، مالك ولحلو.



عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان).

سحب من العدد: 2454 ■ 572.416 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها

## النشروق

إخبارية وطنية



bakimou7@hotmail.com

باقي

بعد تكريمها للمتفوقين في مسابقتي الرسم والغناء

## "النشروق" تكرم الأعلام الفائزة بأحسن مقال حول البيئة

كرمت "الشروق"، وللمرة الثالثة على التوالي، الفائزين بمسابقة أحسن مقال حول البيئة، والتي أظهرت كفاءات عالية في الكتابة عند الأطفال الجزائريين من مختلف الأعمار.

الحاضرون بالمعرض مبادرة الشروق وإسهامها في رسم الابتسامة والفرحة على وجوه أبنائهم من خلال الجوائز المعبرة التي كانت تسلمها "الشروق" لكل طفل ساهم في مسابقة الرسم .. واستمتع الأطفال كثيرا بالبرامج المسلية التي خصصتها "الشروق" لهم على ضوء المسابقة، من خلال عرض الأزياء الذي قدمته الطفولة المسعفة لدرارية "أس أو أس"، والتي كانت كفيلة بإدخال الأطفال الحاضرين بالمعرض وأوليائهم إلى عوالم السعادة.. وتعلم "الشروق" الفائزين بمسابقة أحسن مقال، والذين تعذر عليهم القدوم إلى الصالون لتسلم جوائزهم الاتصال بجريدة الشروق لتسلم هداياهم.



للطفل لقي إقبالا كبيرا وحارا حرارة الجو التنافسي الذي ساد بين البراعم الذين تقاطروا عليه رغبة في نيل التتويج، وبالأخص على طاولات الرسم التي تم وضعها طوال أيام المعرض. وثمن الأولياء

■ نوال بليلي

صنعت "الشروق" الإثنين الماضي البهجة على شفاه أطفال موهوبين، بعد أن توجتهم ضمن مسابقة أحسن مقال حول البيئة بجوائز وزعت في ختام الطبعة الأولى للصالون الدولي للطفل.. وظفرت بالجائزة الأولى الطفلة منصورى نور الهدى من الجزائر العاصمة، ذات التسع سنوات، وفاز بالجائزة الثانية الصغرى وائل بن وهلة (6 سنوات) من مدينة جيجل، أما الجائزة الثانية فكانت من نصيب ظريف رجاء (10 سنوات) من معسكر، وتخلل توزيع جوائز الشروق محطات ترفيفية واستعراضية أبهجت الأطفال. . وخصصت "الشروق" ضمن فعاليات الصالون جناحا

اتهمها في تصريح لـ "الشروق" بفركة الملف المقدم لرئاسة الجمهورية

## الزاوي يصف حجة وزارة الثقافة بـ "الخرجة المضحكة"

وتسبب المصلحة العامة على تصفية الحسابات الشخصية والخاصة.. وتعجب محدثا من استخدام الوزارة للتسيير كشماعة علقت عليها "المؤامرة"، متسائلا عن سبب تماطلها في تنصيب مجلس التوجيه "وإذا كان للوصاية أي تحفظ على التسيير، فلماذا لم أتلق منذ أن جئت إلى المكتبة الوطنية أي مراسلة تعترض فيها



الوزارة على طريقة تسييرنا؟". ■ **أسيا شلابي**

محاضرة أدونيس "انزلاقا فكريا خطيرا" .. محاضرة لم تحضرها لم معالي الوزارة ولا ممثلوها. أما السبب الثاني، فهو الملابس التي أحاطت بنشر كتاب محمد بن شيكو، حيث غالطت فيه الوصاية ويقصد وبنية النصب ضدّي، إذ اعتبرت الرقم الدولي التسلسلي الذي منحته مصالح المكتبة الوطنية لبن شيكو رخصة نشر، مع العلم أن المكتبة مؤسسة معرفية ثقافية أكاديمية ليس من مهامها أو صلاحياتها ترخيص النشر أو مراقبة ما ينشر أو منعه" .. وأضاف الزاوي "أن التسرع في الأحكام وفركة الملفات يخلق الفتن في البلاد، في الوقت الذي نحتاج فيه في مجال الثقافة والفكر إلى سياسة حكيمة قائمة على التروي

اعتبر الدكتور أمين الزاوي بأن إقالته 'كانت مؤامرة مدبرة لأغتيال المكتبة الوطنية، وقد حيكّت خيوطها بشكل دقيق واحترافي"، قبل أن يضيف "ها هي وزارة الثقافة بعد أن حوصرت من قبل الرأي العام الثقافي تخرج خرجة مضحكة، مستعملة بطاقة التسيير وذلك سعيا لتحويل النقاش، وتلك لعبة معروفة" .. وصف أمين الزاوي أمس، في تصريح لـ "الشروق" المبررات التي قدمها الأمين العام لوزارة الثقافة حول إقالته بـ "الخرجة المضحكة"، موضحا "ليس من عاداتي الدخول في مثل هذا الجدل العقيم، لكنني أجبرت عليه إجبارا لأوضح أن سبب إقالتي مرتبط أصلا بقضيتين اثنتين متعلقتين بالكتاب والاختلاف في الرأي، لا ثالث لهما؛ محاضرة الشاعر العربي الكبير أدونيس وملاسات قضية نشر كتاب الصحفي والكاآب بن شيكو، هما اللذان دفعا بالوصاية إلى فبركة ملف قدم لفخامة الرئيس، معتبرة

مواقيت الصلاة



عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان).

## إبداع"مير" درارية السابق الحبس المؤقت ووضع الكاتب العام ومنتخبين تحت الرقابة القضائية

أمر مكتب التحقيق لدى محكمة البلدية، بإيداع "مير" درارية السابق في الجزائر العاصمة الحبس المؤقت أول أمس، بينما استضاف الأمين العام للبلدية و5 أعضاء منتخبين وممثل مستثمرة فلاحية جماعية من إجراء الرقابة القضائية، حيث وجهت اليهم تهم مبدئيا بالمشاركة في تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعماله والتبديد واستغلال النفوذ وتحويل العقار الفلاحي عن وجهته. القضية، حسب المعلومات المتوفرة لدى الشروق اليومي، تفيد أن تحريرا أمنيا أجراه عناصر فصيحة الأبحاث للدرك الوطني بالشرافة حول تجاوزات ارتكبت، خاصة في المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 2 عند تقسيم مساحتها التي ساوت 30 ألف متر مربع وتجزفتها إلى قطع أرضية في عهدة "المير" المعني والممتدة بين 1997 و2002، وحصولهم بموجب ذلك على قرارات استفادة كشف التحري انعدام ملف قاعدي فيها وكذا عدم حيازتهم على وثائق في شكل عقود الملكية ورخص البناء وإنجاز سكّبات بطرق فوضوية وأيضا بيعها بأسعار بين 45 و50 مليون سنتيم للقطعة الواحدة.

■ فيصل ـ هـ

شاب يطارد مدير إكمالية بخنجر في باتنة

أضرب أمس، أساتذة وإداريو إكمالية عبون العصافير ولاية باتنة عن العمل وشتت الدراسة ليومين كاملين، بسبب الأحداث الخطيرة التي تعرض لها مدير الإكمالية. وحسب أحد الأساتذة، فقد ترصد الشاب سيارة مدير المدرسة وقام بمطاردته ثم اعترض طريقه بتوقيف سيارته وسط الطريق، ما دفع المدير إلى الفرار بواسطة سيارته، ثم اللجوء إلى مقرزة الجرس البلدي، حيث احتفى ببعض الحراس بعدما حاول الشاب طعنه بخنجر أشهره في وجهه. حيث قالت مصادر إن الدافع لذلك هو الانتقام من قرار المدير الذي عاقب موظفة من معارف الشاب عقابا إداريا لخطأ مهني".

■ **ظاهر حليسي**

رفض قطع علاقته بها فحاولت قتله

5 سنوات سجنا لشابة

حاولت قتل عشيقها بالشلف

أدانت محكمة الجنائيات بالشلف شابة تبلغ من العمر 23 سنة بتهمة التورط في محاولة القتل العمدى عن سبق الإصرار والترصد راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 42 سنة. وحسب مصادر الشروق اليومي فإن وقائع هذه القضية تعود إلى 29 أفريل الماضي حين تم نقل الضحية في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الصبحة من منزله الكائن بـتاوقريت شمال عاصمة الولاية، وهذا بعد أن قامت المدعوة "ح. ن" بطعنه طعنات قاتلة في بطنه كاد أن يفقد على إثرها حياته، ووفقا لذات المصادر فإن هذه المتهمة كانت على علاقة عاطفية بالضحية الذي كانت تلتقي به باستمرار داخل منزله قبل أن تعكر صفو علاقتهم حيث طالبته بالانفصال غير أن الضحية تمسك بها وحاول تهديدها بكشف أمر علاقتهم، إن لم ترضخ لطلبه بمواصلة ذلك، لدى أهلها، وهو الأمر الذي حرك نار الغضب في نفسها، حيث واعدته على الالتقاء بإيلا في منزله قبل أن تفاجئه بطعنات كادت أن تنهي حياته، علما أن ذات المحكمة قامت بتعريضها بـ5 ملايين سنتيم.

■ محمد عبدون

جاء في مقالكم المؤرخ في 10/ 11/ 2008 في الصفحة الأخيرة أن محكمة حسين داي أدانت ابن صاحب وكالة بيع السيارات بئر خادم، حيث أن المبدأ القانوني أن الشخص يبقى بريئا حتى تثبت إدانته بصفة نهائية. وبالرجوع إلى الحكم الصادر عن محكمة حسين داي، فهو حكم ابتدائي صادر عن القاضي الدرجة الأولى ولم يستنفذ طرق الطعن القانونية، وهي الاستئناف أمام المجلس والطقن أمام المحكمة العليا. فهاهي مسؤولية صاحب الوكالة عن تصرفات ابنه الراشد إذا ثبت فعلا وبصفة قطعية أنه مسؤول عما وقع.

**توضيح**



إلى غاية 30 نوفمبر 2008

**رينو CLIO CAMPUS**

إبتداءا من **809 000** دج

أي تخفيض ب **70 000** دج

وسعة كاملة ضمان ضد كل المخاطر محددة

www.renault.dz

021 51 40 56



متوفرة في الحين



المسابقة الكبرى

اتصلوا بنا على الرقم : 0770 26 37 36



الصغار أذكاء كبار

اربحوا جوائز رائعة كل شهر مع دانو فيتاكيدز

**حليب النمو الجديد للأطفال من 1 سنة إلى 3 سنوات !**

ابعدوا لنا بإلغاز طفلكم الذي أثار إعجابكم الأكثر مرفوق بغطاء علبة دانو فيتاكيدز 250 غ

بالإضافة إلى معلوماتكم الشخصية على العنوان التالي: 63 مكرر سعيد حميد الجزائر 16078.